

سري
كما كان يجري
أيام إدريس البصري،
قام مساعدون لبلدية
الدار البيضاء، في
المناطق التي سيمر منها موكب
الرئيس الفرنسي هولاند، وطالبوا
السكان بالإسهام في تبليط
الطريق التي سيمر منها الموكب.
ألفين وخمسمائة درهم لكل بيت
ودكان. وقالوا للناس هذا ما طلبته
منا الشركة المعروفة (...) التي
تنجز الأعمال.

alousbouea@gmail.com



الأوسوع

الصحفي

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

العدد: 734/1171 الخميس 16 جمادى الأولى 1434 الموافق 28 مارس 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن: 4 دراهم

الوهابية البنكرانية:

هل تحظر
لهدم الأضرحة
والقبور
والمزارات

28

الحقيقة الضائعة

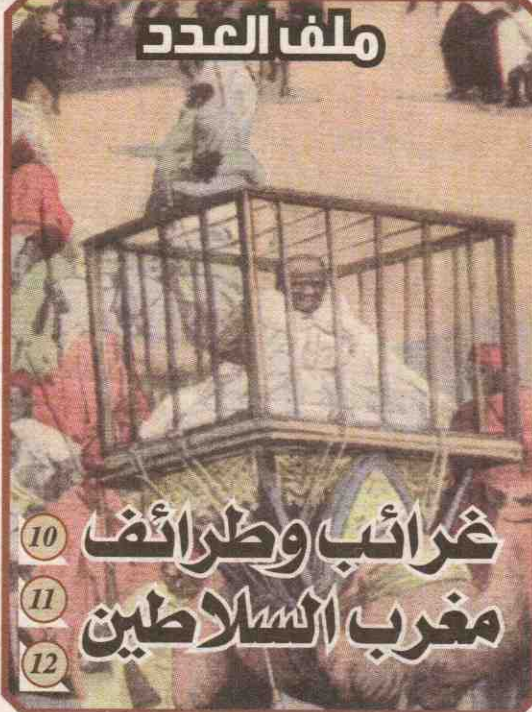
عندما قال

بوتفليقة للعثماني:

إذا وافقت لكم
الأمم المتحدة
على الصحراء
فمبروك
عليكم

3

ملف العدد



عرائب وظرائف
مغرب السلاطين

10

11

12

بالأثر طرد حافي الثيابات صديق أحرضان

أزمة الحركة ترغم العنصر
علم الاستقالة

2



الإسبانيون في الميزيرية..
هل يبيعون سبتة ومليلية

2

سكان سيدي إفني
يطالبون بعودة
الإستعمار

6

هل هي بداية
الفتنة الدموية
بالمغرب

5

الإسبانيون في الميزيرية.. هل يبيعون سبتة ومليلية



طنجة، الأسبوع

أصبح المتسولون الإسبان، يملؤون شوارع طنجة بشكل يدعو للإشفاق، ويصرف النظر عن أوارش البناء في أطراف مرتيل والمضيق، حيث أصبح المقاولون يشغلون عمالاً إسبانيين في البناء، إضافة إلى الشقق الكثيرة التي اكتريت لإسبانيين قرروا الاستقرار في المغرب، فذلك لأن نسبة البطالة في إسبانيا وصلت إلى نسبة 52 في المائة.

عناصر كلها تصب في موضوع الأزمة الإسبانية المستفحلة والتي جعلت أخباراً تتوارد من مدريد، حول التحضير لدراسات تبحث وسائل تخفيض أو إلغاء الميزانيات التي تلتهم قدرات الدولة.

وقام موقع إلكتروني إسباني tarts-siamc.www.moc بالتساؤل عن قدرة الدولة الإسبانية، على الاستمرار في صرف تكاليف مستعمراتها في المغرب، سبتة ومليلية والجزر الجغرافية (انظر الخريطة) والتي تكلف الدولة الإسبانية

ملايير الدولارات مقابل تنازل الإسبان عنها. وإذا كانت هذه الفكرة قد أصبحت تجد طريقها إلى الإعلام الإسباني، فإن الأطراف المغربية، هي أيضاً مطالبة بالتعمق في دراسة الموضوع وإعلان استعداد المغرب لفتح مفاوضات في هذا الشأن.

ومليية والجزر الأخرى لا تدفع ضرائب لا للدولة ولا للبلدية مما يضمن تكاليف هذه المواقع. ويقترح كثيرون أن تتخلص إسبانيا من هذه المستعمرات التي لا فائدة لإسبانيا منها، والتنازل عنها في اتفاق مع المغرب الذي قد يدفع لإسبانيا

مئات الملايين من الأورو، لتغطية مصاريف التواجد العسكري عبر رجال الكوارديا، وحراسة الحدود والموظفين والتعويضات مما يجعل مدينة واحدة كسبتة تكلف الدولة الإسبانية، ما يعادل ميزانية إقليم إسباني بأكمله، مع الفرق هو أن سبتة



تكذب وتزور.. وتنزل بالصحافة إلى أدنى مستوياتها

أكثر من النذالة، وأحط من السقوط هذا المستوى الذي نزلت إليه بعض المواقع الإلكترونية، وخاصة موقع فبراير كوم، الذي يريد أن يثق به الناس، وهو عاجز حتى عن نقل حرفي للتصريحات.

في نشرته زوال الإثنين، نقل هذا الموقع المشبوه، صيغة تصريح مدير الأسبوع لقناة فرانس 24، فكتب المحرر ويسمى المنبئ، عن مصطفى العلوي، ما قاله عن إدريس البصري، ويخلط المخطط بين عبد السلام يس، وإدريس البصري.

ويمكن لمن يتأكد من هذه البزلة (...) أن يرجع إلى التسجيل الكامل لاستجواب مصطفى العلوي في ركن فرانس 24 وفي الفيسبوك، ليجد أن مصطفى العلوي وعلى امتداد خمسة وأربعين دقيقة للاستجواب، لم يذكر كلمة خادم ليكتب هذا الجاهل أن مصطفى العلوي قال إن عبد السلام يس كان خادم المخزن، ولعلها هي الرسالة التي كلف بكتابتها صحفي فبراير كوم، في إطار المهمة الموكولة له، لولا أن العودة إلى التسجيل ستكشف أن ما نشر في «فبراير كوم» كذب وتزوير.

أزمة الحركة ترغم العنصر على الاستقالة لماذا طرد حافي الغابات صديق أحرصان

الرباط، الأسبوع

فوجئ المندوب السامي للغابات عبد العظيم الحافي، يوماً، بهجوم مجموعة من النواب عليه في تدخلاتهم هجوماً شديداً أخذ باهتمام البرلمانيين، ليكتشف الحافي بعد البحث، أن القضية مخدومة (...) من طرف برلماني منطقة آيت عياش بإقليم فاس، حيث النائب الحركي صمصم، في عين الشقاق، ولتظهر أيضاً يد أخرى محركاً لهذا الموقف البرلماني المعادي، وهي يد برلماني حركي آخر، الحسن السكوري، المقرب كثيراً من المحجوبي أحرصان، والذي تأكد الحافي، بأن مدير الموارد البشرية في إدارته الحسن السكوري هو الذي يخلط بين السياسة والإدارة، ولذلك أصدر مدير المياه والغابات، قراراً بوضع حد لمهمة السكوري.

لكن توقيف السكوري عقد له مهمته مع الأمين العام للحركة العنصر، الذي أصبح يبحث عن مرشح بديل سعيد امسكان، لمنصب الأمين المنتدب للحركة الشعبية، وليخضع العنصر، لضغوط مؤتمر حليلة (...) الذي يرشح وزير الشبيبة أوزين، لخلافة العنصر في الحركة الشعبية.

وبقي المشكل في تشيبت اتجاه أحرصان، بالحسن السكوري الشيء الذي كشفت بعض الصحف عن أسرارها بقولها ((إن العنصر يفكر في الاستقالة من وزارة الداخلية للتفرغ لشؤون الحركة الشعبية)) (ماروك أيبو 9 مارس 2013).

بواد صراعات جديدة إذن، بين العنصر وأحرصان، في تسيير أزمات الحركة، فأحرصان يواخذ على الحافي توقيف صديقه السكوري من مهام الموارد البشرية في المياه والغابات، ويواخذ على العنصر توقيفه لأحد الشبان المنتمين لجيل المهاجرين، هشام رحيل الذي كان مستشاراً في ديوان وزير الداخلية العنصر، قبل أن تتسبب له علاقته مع أحرصان، في الإبعاد من ديوان العنصر، حيث أصبح الآن في ديوان الوزير الكروج، كل هذا يمهد لعدة صراعات داخل حزب الحركة الشعبية، الذي يظهر أن متاعبه ناتجة عن الخلافات الداخلية، للتواجد الحركي كطرف في الحكومة، ولو لم تكن الحركة في الحكومة لما عرفت هذه المشاكل.



عبد العظيم الحافي

الجواهري في مهمة جديدة لنشر الثقافة المالية



الجواهري

بحضور حشد كبير من رجال المال والأعمال، انتخب والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري، رئيساً للجمعية المغربية للثقافة المالية، وهو الذي نيه في كثير من خرجاته الإعلامية إلى غياب «الثقافة المالية» عند المغاربة.

رجال ونساء الاقتصاد أمثال مريم بنصالح شقرون، رئيسة الكونفيدرالية العامة لمقاولات المغرب، وعثمان بنجلون، رئيس الجمعية المهنية لبنوك المغرب، ومحمد حسن بنصالح، رئيس الفدرالية المغربية لشركات التأمين وإعادة التأمين، وطارق السجلماسي، رئيس الفدرالية المغربية لشركات القروض الصغرى.. كلهم صفقوا لمبادرة المسؤول عن بنك المغرب وأروا فيها مبادرة تستحق التثنية..

LA SEMAINE EMPLOI POUR L'ÉTUDIANT
أسبوع الطالب

دائماً أكثر قرباً منكم،
الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات
في مؤسستكم

من 01 إلى 06 أبريل 2013

التقوا بمستشارينا في التشغيل واطلعوا على أحسن تقنيات البحث عن عمل

في إطار سياسة القرب التي تهجها الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات،
و لتكون دائماً أكثر قرباً منكم، مستشارونا في التشغيل يزورونكم داخل مؤسساتكم من أجل تمكينكم من:

كفاءات جاهزة للتشغيل
وشغل حاضراً للكفاءات

اكتشاف الفرص التي يتيحها سوق الشغل.
الاستفادة من نصائح و إرشادات توطر بحثكم عن عمل.
الاطلاع على مستجدات الخدمات الإلكترونية التي ستيهها لكم موقع الوكالة الجديد.

www.anapec.org

تحت
الأضواء

الرسامون غاضبون من مدير المتاحف المهدي القطبي



المهدي القطبي

الرباط، الأسبوع
لأول مرة في تاريخ الرسم المغربي يتفق أغلب الرسامين في إطار الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية ليعلنوا رفضهم للأساليب التي يتبعها مدير المتاحف المهدي القطبي، هذا الأخير خصص له التلفزيون الرسمي برنامجا كاملا من أجل الدعاية (...).
البلاغ الصادر يوم 20 مارس 2013، والذي تحدث أصحابه عن المهدي دون أن يسمونه بالإسم، مكتفين بوصفه «القائم على مؤسسة المتاحف بالمغرب»، خصصت جل فقراته للحديث عن «منزقات المتحف الوطني للفن المعاصر بالرباط، رغم أن هذه المؤسسة لم تفتح بعد أبوابها. واستبق الفنانون موعد الافتتاح القريب، لينبهوا إلى تصرفات يعتبرونها «منحرفة»، ومنها إقدام القطبي على الاتصال المباشر ببعض الفنانين دون غيرهم، وبعض المؤسسات الخاصة دون غيرها، من أجل تزويدهم باللوحات التي ستعرض في هذا الفضاء الذي يحظى باهتمام كبير من الدوائر العليا، دون اكتراث للشروط التي يفرضها منصبه كمدير للمتاحف.

فنانو الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية وأضحون في اتهام القطبي بالفردانية في اتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة لمستقبل الفنانين، والحال أن عملا من هذا القبيل يتطلب أخذ القرارات بالتشارك من خلال لجنة تضم كلا من وزارة الثقافة ومحافظة المتاحف وممثلين عن مختلف التيارات الفنية... لأن هناك فرق كبير بين عملية بيع وشراء اللوحات التي يقوم بها كل فنان بطريقته، والمهدي أيضا فنان ورسام، وبين مهمة تسير متحف وطني حري به أن يكون مدخلا للذاكرة الجماعية، كما يقول البلاغ السالف الذكر.
يذكر أن موقف الرسامين خاصة ذوي الأعمال الكبرى والذين اكتشفوا أنهم لم يعودوا يبيعون شيئا (...). قد يتطور في الأيام القليلة المقبلة إلى درجة نشر أسرار عملية بيع وشراء بعض اللوحات الفنية التي تمت مؤخرا بين بعض الرسامين، وبين بعض مؤسسات الدولة، بملايين الدراهم اعتمادا على أسلوب «باك صاحبي»، الذي جرى به العمل لسنين طويلة قبل أن يترسخ في وزارة الثقافة في عهد وزيرين سابقين للثقافة ذكرهما بلاغ الرسامين بالإسم (...).

عندما قال بوتفليقة للعثماني

إذا وافقت لكم الأمم المتحدة على الصحراء.. فمبروك عليكم

الوهرن، خصوصا بعد أن لم يبق سرا، أن وجود البوليساريو فوق التراب الجزائري يبرر إدانة الجزائر، بأنها تستضيف منظمة إرهابية، من قبيل المنظمات التي تقول فرنسا أنها تحاربها في مالي.
وكان على وزير خارجية المغرب الجديد، العثماني، أن يفهم حقيقة الموقف الجزائري، منذ زيارته الأولى للجزائر في العام الماضي. حين اجتمع بوزير الخارجية الجزائري مساهل، الذي قال له حسب ما نقلته بعض المصادر الصحفية الجزائرية، أننا لا تهمننا الصحراء وحلها ليس بأيدينا ولا بأيديكم إنه بيد الأمم المتحدة. كما تسرب من لقاء العثماني مع الرئيس بوتفليقة، وهو في حالة صحية يرثى لها، وعندما استقبل العثماني كرر له بوتفليقة نفس كلام وزيره، بل إنه أضاف: وإذا قررت الأمم المتحدة إعطاءكم الصحراء فمبروك عليكم.

نتمنى لو يتكرم الوزير العثماني، إما بتأكيد ما كان المستشارون الجزائريون، قد نقلوه عن هذه المقابلة لأن بوتفليقة كان يقول: نحن مع الشعب الصحراوي ومع الدفاع عن حقه. وبالمناصفة، فإن المأمول أن يفتح وزير الخارجية،

الرباط، الأسبوع
بعد ظهور التناقض المكشوف، بين كلام الدولة، في المفاوضات التي ترأسها الملك محمد السادس في ساحل العاج، «كوط ديفوار»، والتي تحدث البلاغ النهائي عن تأييد المغرب في مبادرة الحكم الذاتي، جاء المندوب الرسمي للمغرب في الأمم المتحدة، لوليشكي، ليقول: إن المغرب مستعد لتعديل مشروعه عن الحكم الذاتي.

ويبقى عمق الموضوع، في سبر غور الموقف الجزائري وهل حصل تغيير في هذا الموقف، في أعقاب التحركات الأخيرة للمبعوث الأممي كريستوفر روس.
أكيد، أن الموقف الجزائري من قضية الصحراء، أصابه بعض



وزير الخارجية العثماني مصافحا الرئيس بوتفليقة.

مشروع الرحمة
بالدار البيضاء”مدرسة ولادكم حداكم...
والباقي عليكم!“

يتحدثون عن سكن يوفر لكم القرب من مدارس أطفالكم والمتاجر وكل وسائل النقل؟ أليانس دارنا ترحب بكم في مشروع الرحمة بالدار البيضاء وتقترب عليكم بقع أرضية وشقق من كل الفئات تحترم معايير الجودة والراحة.

كل ما تحتاجونه، عند أليانس دارنا تجدونه.

أليانس دارنا

08020 08020

شقق ابتداء من 250 000 درهم
وبقع أرضية

قرار أرميل الذي كاد يوقف قلب الكولونيل



من اليمين إلى اليسار: العنصر وأضريس وأرميل

طنجة، الأسبوع

تعرض الكولونيل زريوح الذي كان يشغل منصب رئيس فرقة المحافظة على النظام العام بمدينة طنجة لنوبة قلبية بعدما تقرر إعفاؤه فجأة من مهامه، وإبعاده عن أسرته وإلحاقه بالإدارة العامة للأمن الوطني، وكان المسؤول المعني بالأمر قد أجريت له عملية جراحية على القلب قبل بضعة أسابيع من قرار إعفاؤه.. ولا زالت تتضارب الأنباء حول ما إذا كان الكولونيل قد تقبل الأمر أم أنه قدم استقالته احتجاجا على هذا القرار، الذي صدر في حقه رغم أنه لم يعض على تعيينه بطنجة سوى مدة يسيرة، غير أن مصادر مطلعة ربطت بين القرار الأخير وبين رجل الأمن الذي كان قد حاول الانتحار بداية شهر فبراير الماضي ببنمي لذات الفرقة التي كان يترأسها الكولونيل زريوح. وكان أحد رجال الأمن الذي ينتمي لفرقة زريوح الذي شغل في وقت سابق منصب رئيس الهيئة الحضرية بالفنيدق قد حاول الانتحار شهر فبراير الماضي عن طريق رمي نفسه أمام سيارة أجرة قبل أن يكرر نفس العمل عندما حاول رمي نفسه من طابق مرتفع بالمستشفى الذي نقل إليه.

أحمد بوبية .. أديب زهور بدون نقاش عندما عارض البوليس المصري نزول عبد الكريم الخطابي في بورسعيد



أحمد بوبية

الربط، الأسبوع

والعرب، يخلون من هذا التنوع وكان المغاربة كلهم منزهين في بوثة الجهاد المستوحى من أمجاد الأقطاب الذين كافحوا من أجل غاية واحدة، هي إبعاد المستعمر الحقيقي وتكاد زهور أن تنطق بالحكمة، وبوبية الذي حمل السلاح مع ابنائها، وهو واحد من ابنائها، برهن على أن الأمازيغ الحقيقيين هم الذين استحقوا مغربتهم عبر نماذج المد الأديب والتاريخي الذي سرد المؤرخ في كتابه نماذج شيقة لأحداث كثيرة، وأشخاص متميزة، وتفصيل موثقة، ملأت الصفحات السبعمئة لهذا الكتاب، الذي يلمح في زمانه، إلى أهمية الوازع الديني، كرافد أساسي لأية نهضة لأنه: (ترتد فرائض أوروبا خوفا وفرقا كلما خطرت بباليها يقظة الإسلام وتقدمه) (الكتاب، قبائل زهور والحركة الوطنية، أحمد بوبية).

آخر ساعة

علمت الأسبوع أن مصالح الشرطة القضائية قد ألقت القبض على مشتبه فيه سوري كان مختبئا في مدينة مراكش.. المعنى بالأمر متورط في جرائم غسيل الأموال والنصب والاحتيال بدولة الإمارات العربية المتحدة، حسب مذكرة البحث الدولية الصادرة في حقه، وينتظر أن يسلم قريبا إلى الأنتربول.

ومرة رجع بورقبة في كلامه إلى أيام كان فيها هو وعلال الفاسي لاجئين في مصر، وجاءهم خبر من عدن (...) بأن الزعيم الخطابي سيصل إلى السويس ولكنه لم ينزل إلا في بورسعيد، حيث نزل بطل الريف ليسلم على مستقبلية، فأمره البوليس المصري بالرجوع إلى الباخرة، فرفض الجميع رجوع عبد الكريم إلى الباخرة في أزمة انتهت بحصوله على تأشيرة الدخول. أحمد بوبية، وكان من جيل العاملين في الإدارة المغربية غداة الاستقلال، دون مذكراته التي تنقل قارئها رأسا إلى واقع التكوين الأصلي للإنسان المغربي حين كان الأمازيغ

الطنز في طنزانيا

الرباط، الأسبوع



لقد طنزنا علينا
في طنزانيا !!

تعرض المنتخب المغربي لأول هزيمة شنعاء على يد المنتخب الطنزاني مؤخرا وبالتالي تعقد حلم الوصول إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام بالبرازيل سنة 2014.. الطرفاء الذين علقوا على المقابلة، قالو إنه «الطنز».

800 مليون سنتيم مصاريف معسكر المنتخب في الإمارات، الإقامة ليومين في طنزانيا كلفت 80 مليون سنتيم، تنقلات المدرب الطائوسي كلفت 350 مليون سنتيم، ميزانية المنتخب خلال الثلاثة أشهر الأخيرة كلفت 3 ملايين سنتيم، ليست هذه قمة الطنز حسب تعليق أحد الطرفاء الذي لم يجد خيرا من هذه الصورة للحديث عن المنتخب.

القرار السياسي

المؤذن والامام بمسجد «الحرية»: جطو وعليوة

بقلم: رداد العقباتي



ادريس جطو وخالد عليوة

أحمد الميداوي الذي على عهده قام المجلس بافتتاح نزل السجون عادة في الصلاة. وفي حديث قال: «أصدقائي في السجن حبوا إلى نفسي الشعر العربي وأصبحت من بينهم نؤس لناد للشعر حيث يتبارى الشعراء السجناء في ما بينهم» (مجلة «الأن» بتاريخ 14-8-2013).

ولإخبار، بجزية لها أهميتها، لفهم مغزى طقوس صورة ادريس جطو وخالد عليوة، أن الأول كان في بداية مشواره الدراسي بالجديدة مؤذنا، فيما تحول الثاني إلى إمام بالسجون وكل المؤشرات حسب مصادرها، تدل أن صيغة الأذان بمجلس «جطو» ستكون لها نكهة إسلامية مغايرة لما سبق (...). ولا شيء يمنع «الإمام عليوة» من لعب دور في ملف حوار الدولة مع السلطنة الجهادية وهو دور سوف يلقي الترحيب من بعض شيوخها النافذين داخل وخارج السجون، حسب لقاءاتنا مع بعضهم.

يبقى الأهم في موضوعنا. ويتعلق الأمر برسالة الملك لتعزية المتهم «عليوة»، والمتهم بريء حتى تثبت إدانته، وكيف أصبح ملفه سياديا، وليس بعد كلام الإمام كلام بتعبير الوزير التوفيق وللقضاة وأوسع النظر.

لتعزية «عليوة». كان سراج المدير العام السابق لـ«السياس»، في بادرة إنسانية لحضور مراسيم تشييع جنازة والدته بامر ملكي حسب الإعلام الوطني. تبعه سراج مؤقت بقرار قضائي. وهذا ليس إجراء استثنائيا كما يحلو لبعض الجهات تقديمه فقد سبقته قرارات مماثلة حصل أصحابها على مناصب حساسة في حكومة بن كيران. بعضها للتحديد بعد عفو ملكي وكانت أسماؤهم متداولة للمقارنة من طرف دفاع السيد خالد عليوة. وتلقى خالد عليوة تعزية من الملك في وفاة والدته فتوافد على منزله أصناف مختلفة من الكائنات السياسية ورجال الدولة قد يكون أهمهم في هذه المرحلة من حياته، ادريس جطو المجلس الأعلى للحسابات وخلف

كيف تحول أول ناطق رسمي باسم الحكومة وأحد أعمدة حكومة التناوب التوافقي بالمغرب وكبير منظري حزب الاتحاد الاشتراكي إلى شاعر وإمام بجناح السلطنة الجهادية بسجن عكاشة؟ وأهم سؤال في نظر المراقبين، جاء في جريدة الأسبوع الصحفي بتاريخ 7 مارس 2013: هل يكون عليوة أول ضحية لـ«عدالة الإسلاميين»؟ وذهب زعيم حزب الاستقلال المتحالف مع حكومة بن كيران في نفس الاتجاه و أبعدها بـ«هذا يلزم حميد شباط وحده» عندما صرح أن «خالد عليوة كان ضحية عدم مشاركة الاتحاد الاشتراكي في حكومة بن كيران» (تصريح تناقلته الجرائد الوطنية الإلكترونية الصادرة بتاريخ 22 مارس 2013). دون رد من رئيس الحكومة أو زعماء الأحزاب المتحالفة معه.

سأحاول في هذا العرض طرح بعض التساؤلات في الموضوع وسوف لا أجيب عنها لأن الإجابة عنها تثير كثيرا من الأبعاد من اختصاصات القضاء الذي له وحده الكلمة الفصل، وكثيرا من الحساسيات السياسية، وتفتح بعض المسائل التي يتعين في نظر العقلاء، إغلاقها بعد رسالة الملك

(الصورة في عناق مؤثر معه تشبه طقوس صلاة الغائب) رئيس المجلس الأعلى للحسابات وخلف

البعوض ربما، أن «عليوة» حسب مصادرها، كان يؤم معتقلي الجناح

سبب اختفائها، إلى أن قرر الوزير إسماعيل العباسي، قبل أن تعلن وسائل الإعلام الرسمية عن أول تمرد في تاريخها على أنشطة الشاب إبراهيم الذي كان «بنيور» في كل القنوات، مستفيداً من حظوه والده التي يبدو أنها ولت إلى غير رجعة.

رغم حضورها من طرف وزير بن في الحكومة وما يوسف العمراني الوزير المنتدب في الخارجية، وفؤاد البويري، وزير الطاقة والمعادن وكانت الأسبوع قد كتبت أن شقيقة الفاسي الفهري، غابت عن الأنظار منذ ثمانية أشهر، دون أن يعرف موظفو الوزارة

الفاسي الفهري الوزير السابق والمستشار الملكي الحالي (الأسبوع عدد 14 مارس 2013)، وهماي القنوات العمومية ووكالة المغرب العربي للأنباء تؤكدان نهاية هذا العهد مرة أخرى بمقاطعتيها للندوة التي نظمها ابن الطيب الفاسي الفهري يوم السبت،

الرباط: الأسبوع
لم تمنح سوى أياماً قليلة على الخبر الذي نشرته الأسبوع الصحفي حول نهاية عهد الفشوش والوجهيات في وزارة التكنولوجيا الحديثة حيث تم الاستغناء على مديرية الموارد البشرية أخت الطيب

«لاماب» والتلفزة تؤكدان نهاية عهد الفشوش

ما خفي كان أعظم

بائع نظارات راقية في الرباط، سأل أحد زبائنه هل يريد نظارة لرؤية القرب أو نظارة لرؤية البعد، فأجابته الزبون، أعطيني نظارة لرؤية القرب، أما رؤية البعد، فالبعد من الصعب أن نراه الآن ولو بالنظارات.

واحد من كتاب تأخير الزمان، تحدث في موضوع عن الملكية المغربية، مصنفا سلاطينها في عداد حملة الدم الأزرق، بينما الواقع أن الدم الأزرق هو المحصور في بعض العائلات الأروبية.

بعدما اعتقل بوليس البيضاء مجموعة من سراق الأسلاك الكهربائية أنشغل رجال اتصالات المغرب نهاية الأسبوع الماضي في تعويض كميات هائلة من أسلاك التلفون، سرقها اللصوص في عين عودة بإطراف الرباط.

أحد الولاة الكبار، فجع بأن اللصوص دخلوا لبيته في حي السويدي بالرباط، هذه الأيام تحركت علميات اللصوصية من جديد في العاصمة، حيث يتم السطو ليلاً على بعض المنازل، حيث ينهض الضحايا بالسرعة التي يصل بها البوليس، لكن مع برود في المتابعة.

لم يفهم عدد من المواطنين سبب هذا التهافت الكبير من لدن رجال الأعمال على لقاء الشاعر «الوطني» العراقي شوقي عبد الأمير في الرباط، وكان عبد الأمير وهو رئيس المركز اليمني للدراسات بباريس قد فرغ للتو من إلقاء قصائده بمسرح محمد الخامس في الرباط، قبل أن ينتقل لشرب القهوة في المقهى الإيطالي ليلتف حوله عدد من أقطاب رجال الأعمال في مشهد غير مألوف.

إختلط الأمر على الحاضرين في اجتماع ورزازات الذي عقده المستشار رشدي الشرايبي مؤخراً في مدينة زاكورة، فاعتقدوا أن الأمر يتعلق بنشاط لحركة كل الديمقراطيين «المنتهمية» الصلاحية، بسبب الظهور اللافت لرئيسها أخيشين والباكوري، لولا أن الشرايبي أصر على التوضيح بأن الأمر يتعلق بإجتماع اللجنة الإدارية مؤسسية ورزازات الكبرى التي يرأسها.. نفس اللقاء تميز بجمع تبرعات قدرت بالملايين لم يقدم عنها حتى الآن أي تقرير (...).

أحداث غريبة يشهدها مقر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، مثل حالة ذلك الصحفي المعروف بنشاطه النقابي والذي فكر في تقديم طلب المغادرة، وكان أملة أن يقول له المسؤولون إبق معنا، ولكنهم وجدوها فرصة للتخلص منه في أسرع وقت، بعد المصادقة على طلبه في ظرف يوم واحد، نفس البنية شهدت نهاية حزيناً للمسؤول «متعدد المواهب» الذي انتهى به المطاف مكلفاً بلا شيء، بعد استقدام مدير جديد للتواصل.

لم تتحرك السلطات المعنية للتحقيق في خبر خطير مفاده أن جماعات سلفية نشرت منشوراتها في عدد من المقابر، وأصبحت تلزم أهل الأموات على دفن موتاهم في صمت دون قراءة القرآن الكريم، ويصل الأمر أحياناً إلى درجة اختطاف ميت.

هل هي بداية الفتنة الدموية بالمغرب



خديجة التي وصفت بن كيران بالقتال كانت حاضرة في لقاء الرباط الذي طالب فيه المحتجون بمعاقبة حاملي الدين (الصورة).

مدينتين مختلفتين، وإلا فما معنى كل هذا التجيش الذي يحصل برعاية أطراف بيدون فرحون لهذا الاصطدام المتوقع بين الإخوانيين والعلمانيين، والذي وضعت أولى لبناته من خلال اللقائين المذكورين، ليس من حسن الحظ أن لقاء عقد في الدار البيضاء وأخرى في الرباط. يذكر أن ما يثير الاستغراب في لقاء الرباط الذي كان يتحدث عن شهداء التنظيمات الأصولية ولم تكن هناك أية إشارة لرموز اليسار الحقيقي ضحايا المخزن أمثال، المهدي بنبركة، وسعيدة المنهي وزروال...، ليطلع السؤال عما إذا كانت عائلة أيت الجيد قد تورطت في الحرب المفتوحة على بن كيران من لدن بعض الجهات (...).

المصور والذي اجتمعت فيه صورة أيت الجيد مع الراحل المعارض شكري بلعيد الذي تم اغتياله في تونس، قد بادروا إلى نشر إشاعات تقول بأن السلطات المغربية منعت دخول زوجة بلعيد إلى المغرب من أجل حضور لقاء الشهداء (...). قبل أن تكذبهم هي بنفسها عبر رسالة بعثتها إلى المشاركين.

ما يجمع بين لقاء الرباط والدار البيضاء اللذان تم تنظيمهما في مكان يضم صورة الملك محمد السادس، هو تركيزهما على «الاستشهاد» وهو عملية تأتي بعد الجهاد، فيما سيجاهد بن كيران وفيما سيجاهد منظمو لقاء بنعيسى أيت الجيد الذين يعتبرون أن كلا من أيت الجيد وبلعيد... شهداء للحرية، ليس من حسن الحظ أن اللقائين نظما في

الذي يوجد أنصاره في المغرب ويظهرون في وسائل الإعلام، حسب قوله. ولعل بن كيران الذي كان يتحدث بعد 24 ساعة من لقاء الرباط، أمعن في شتم القلول وأنصار النموذج التونسي عندما بلغه خبر حضور قياديون من حزب الأصالة والمعاصرة في ذكرى رحيل أيت الجيد، بالمقابل شفت الشعارات المرفوعة في الرباط غليل القيادة خديجة الرويسي مترجمة تيار الحريات الفردية (كانت حاضرة)، التي سبق لها أن وصفت بن كيران والدكتور الخطيب مؤسس العدالة والتنمية بأنهم «من تركة القتالين».

وكان الأمر يتعلق بما يسميه المغاربة «التقلان» من تحت الجلالة، في الرباط طالب المحتجون بسقوط قيود الرجعية، ورغم أن المناسبة كانت مخصصة أصلاً للإحتفاء بمن يسميهم اليساريين شهداء الحرية إلا أنها زاعجت عن السكة، عندما بدأ الحاضرون يطالبون بسقوط الحكومة، ويطلبون برحيل بن كيران عبر شعارات السبعينيات المعروفة بنزعها المتطرفة (...). وفي الدار البيضاء استغل بن كيران المناسبة ليهجم النموذج التونسي «البائد»

مهرجان «الشخير» في تطوان برئاسة الوزير بنعبد الله



استقبلوا الوزير بلافتات كبيرة يحتجون فيها على ظروف العمل وعلى إقصائهم من تغطية الدورة من طرف وزير سبق له أن تقلد مهمة وزير للاتصال.

بنعبد الله، حيث يبدو هذا الأخير وهو يستعد للنوم داخل قاعة العرض شأنه شأن بعض الضيوف في الصوفات الامامية. وكان الصحفيون قد

الرباط: الأسبوع
تنفرد الأسبوع بنشر أقوى لحظات مهرجان تطوان السنمائي الذي يترأس فعالياته وزير الإسكان الشيعي نبيل

غضبة الأمير على الكشافة

الرباط: الأسبوع

كشفت مصادر خاصة للأسبوع، أن الأمير مولاي رشيد غاضب على طريقة تسير الأمور في أعلى هيئة تقرير للكشافة المغربية، وربما سيتحرك في القريب العاجل لاتخاذ قرارات غير مسبوقة في حق بعض المسؤولين في الجامعة الوطنية للكشافة المغربية التي يترأسها شخصياً.

وقد تراجعت بعض المؤسسات التي كانت تقدم مساعدات خاصة للكشافة بعدما بلغها أن الأمير مولاي رشيد بات يقاطع أغلبية الأنشطة، كما حصل مع شركة الخطوط الملكية الجوية التي لم تتكلف بمصاريف تنقل بعض أعضاء الجامعة من أجل تمثيل المغرب في المحافل الدولية (...).

بعض المصادر أكدت أن قراراً تاديبياً قد يصدر في حق مسؤول جامعي حاول إبرام اتفاق مع جمعية أمريكية دون أن يتأكد من مدى موافقة مولاي رشيد على هذه الخطوة، خاصة أن بعض الهيئات الأمريكية قد تستغل الفرصة في إطار دعاية مضادة لقضية الصحراء.

يذكر أن مولاي رشيد يترأس الجامعة الوطنية للكشافة منذ سنة 1991 وهي جمعية حاصلة على صفة المنفعة العامة.

المرأة الإفريقية التي حل محمد السادس ضيفا عندها



الملك محمد السادس يسلم الشوكولاتة لياسمين

بدون يرتكول، حل الملك محمد السادس ضيفا عند ابنة المسؤول عن البرتوكول الإفريقي، الذي تداولت وكالات الأنباء العالمية على نطاق واسع وهو يحاول تقبيل يد الملك، وفيما اجتهد المفسرون في تفسير الغاية من تقبيل يد أمير المؤمنين من طرف مسؤول إفريقي، تأكد أن علاقة جورج أوبان والملك علاقة خالية من كل التعقيدات، والسبب هو المكانة الخاصة التي يحتلها الملك في قلوب أفراد هذه العائلة. محلية.

ياسمين واكين ابنة السفير جورج وهي تتسلم هدية من يدي الملك عبارة عن باقة «شوكولاتة» وتبدو مبتهجة لهذه الزيارة الغير متوقعة، وقد بادرت هي بنفسها لنشر صورها مع الملك محمد السادس في الفيس بوك، تعبيرا عن إعجابها بملك المغرب، وماهي لحظات حتى تهاطلت التعليقات على صفحتها التي تنوه بتواضع الملك محمد السادس، خاصة في الصورة التي ظهر فيها وهو يتناول أكلة محلية.

الوزير الذي يتهم جريدته بالكذب

كبيرة، ويدفع إلى التساؤل عما إذا كان المغرب قد وافق على مقترح الكنفدرالية سرا والوزير المنتدب في الخارجية في دار غفلون، بدليل أن لوليشكي سفير المغرب في الأمم المتحدة أكد أمام العالم استعداد المغرب للتخلي عن مقترح الحكم الذاتي.

وربما يكون لردة فعل العمراني علاقة بغضبه من وزيره في الخارجية الذي بات أعلم منه في هذا الملف، علما أن سعد العثماني ينظر إلى وزيره المنتدب نظرة الفلول الموروثة عن العهد السابق والممارسات التي خلفها وزير الخارجية السابق الفاسي الفهري (...).

هكذا إذن «حصلت» الصحافة الوزير العمراني وهو في حالة شرود، شأنه شأن وزيره السابق الذي لم يعد يتابع تحركات الملك إلا من خلال شاشة التلفاز (...).



كرسي في كرسى في كرسى

إنفعل الوزير الاستقلالي العمراني عندما سأل الصحفيون عن حقيقة الموضوع الذي كتبه جريدة العلم وهي الناطقة باسم حزب الاستقلال حول المقترح الذي ينتظر أن يقدمه روس بشكل رسمي لأطراف النزاع في قضية الصحراء، وهو مشروع الكنفدرالية (...). وقال غاضبا: «لا علم لي بهذا الموضوع واسألو جريدة العلم.. نعم إسألو جريدة العلم» (كررها مرتين). تصريح العمراني يكتسي خطورة

سكان سيدي إفني يطالبون بعودة الإستعمار

الرسالة للإستعمار في مقاطع بعينها حيث يقولون: «نحن على يقين بأن ملك إسبانيا سيعتصر قلبه ألما وهو يعلم أن عددا من ضحايا الهجرة السرية هم من رعاياه الذين ضمن لهم قانون الذاكرة التاريخية حقهم في استرجاع الجنسية الإسبانية، أو اكتسابها مجددا، دون ركوب قوارب الموت» (فقرة من الرسالة). أصحاب الرسالة بلغوا أوج حلمهم عندما تحدثوا عن سيدي إفني كدولة مستقلة عن المغرب، حيث يقولون: «إن مطالبة أبناء المنطقة باسترجاع جنسيتهم وباستئناف الإدارة الإسبانية عملها بالإقليم مجددا، ليس موقفا عدائيا ضد المملكة المغربية التي تكن المغربية (...).

سيدي إفني: الأسبوع أخطر وأسوأ تفاعل مع مجزرة «لانزروت» التي ارتكبها جنود خفر السواحل الإسبانية في حق مهاجرين مغاربة وسط البحر، جسدت رسالة مفتوحة إلى ملك إسبانيا دجها في الأيام القليلة الماضية مجموعة من الشباب يدعون أنهم من أبناء منطقة سيدي إفني. وتناقشت مصادر إعلامية المضمون الخطير للمراسلة المذكورة، حيث يطالب هؤلاء الشباب بما يسمونه حقهم في الحصول على الجنسية الإسبانية، تماما كما كان عليه الأمر في عهد الإستعمار أي قبل استقلال المنطقة سنة 1969، ويبرز حنين موقعي

تفاعل الحاضرون في لقاء «شهداء الحرية» الذي دعى إليه رفقاء وأصدقاء بنعيسى أيت الجيد بشكل كبير مع حضور المناضل أحمد بنجلون شقيق الزعيم الإتحادي عمر بنجلون الذي تم اغتياله سنة 1975.. بين من أطلقن الزغاريد تحية له وبين من كان يصفق للرجل، كان بنجلون يرد على تحية المناضلين اليساريين وهو جالس على كرسي متحرك. وبعد هذا أول ظهور لبنجلون في لقاء جماهيري منذ تعرضه لحادث بمحطة القطار في الرباط سنة 2008، أصيب على إثره بكسور وجروح أثرت على صحته. المحامي في هيئة الرباط تفاعل كثيرا مع شعار اللقاء الذي حمل عنوان: «من بن جلون وأيت الجيد إلى شكري بلعيد، القاتل واحد والضحية واحدة»، وكان منظره مؤثرا وهو يرد على تحية المناضلين جالسا على كرسي متحرك، وهو المعروف بحيويته في مثل هذه اللقاءات.

الهمة يسأل عن الراحل الخياري والخياري يسأل عن الإستقرار

بسؤال، «كوليا أش اخبار الإستقرار في البلاد»، يقول مصدر الأسبوع، ومعلوم أن الخياري كان من أشد معارضي حركة لكل الديمقراطيين وحزب الأصالة والمعاصرة، غير أن فؤاد عالي الهمة لم يلتفت لانتقادات الخياري وتفهم موقفه النابع من الأخلاق اليسارية (...). نفس المصدر كشف أن الخياري اتخذ عدة قرارات حاسمة قبل رحيله، ومنها حرصه على إضافة بند في القانون الأساسي لحزب جبهة القوى الديمقراطية يوضح طريقة الإستغلال في حالة مرض أو وفاة الكاتب الوطني للحزب، هذا البند هو الذي تشير إليه الفقرة الأخيرة من الفصل 18، وهي تؤكد على ما يلي: «في حالة وفاة الكاتب الوطني أو استقالة الأمين العام، يتولى نائبه الأول مهامه إلى موعد انعقاد المؤتمر الوطني العادي مالم يدعو ثلثا المجلس الوطني إلى عقد مؤتمر استثنائي»، تبعا لذلك فإن الأمين العام الحالي لحزب جبهة القوى الديمقراطية هو الشاب مصطفى بنعلي النائب الأول للكاتب الوطني الراحل وعلبة أسراره في السنوات الأخيرة (...).

الرباط: الأسبوع فيما تواصل التحضيرات لإحياء الذكرى الأربعينية لوفاة الكاتب الوطني لحزب جبهة القوى الديمقراطية التهامي الخياري (6 أبريل)، كشف مصدر مقرب من هذا الأخير أن المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة إتصل شخصيا بالخياري ليطمئن على صحته خلال الثلاثة أيام الأخيرة التي سبقت وفاته. الهمة سأل الخياري «أش خبار الصحة؟» لكن هذا الأخير أجابه

مشهد مؤثر لبنجلون فوق كرسي متحرك



أحمد بنجلون جالس على كرسي متحرك

الرباط: الأسبوع تفاعل الحاضرون في لقاء «شهداء الحرية» الذي دعى إليه رفقاء وأصدقاء بنعيسى أيت الجيد بشكل كبير مع حضور المناضل أحمد بنجلون شقيق الزعيم الإتحادي عمر بنجلون الذي تم اغتياله سنة 1975.. بين من أطلقن الزغاريد تحية له وبين من كان يصفق للرجل، كان بنجلون يرد على تحية المناضلين اليساريين وهو جالس على كرسي متحرك. وبعد هذا أول ظهور لبنجلون في لقاء جماهيري منذ تعرضه لحادث بمحطة القطار في الرباط سنة 2008، أصيب على إثره بكسور وجروح أثرت على صحته. المحامي في هيئة الرباط تفاعل كثيرا مع شعار اللقاء الذي حمل عنوان: «من بن جلون وأيت الجيد إلى شكري بلعيد، القاتل واحد والضحية واحدة»، وكان منظره مؤثرا وهو يرد على تحية المناضلين جالسا على كرسي متحرك، وهو المعروف بحيويته في مثل هذه اللقاءات.

كواليس صحراويّة

● تميز حضور روس إلى مدينة العيون بوقوع مواجهات بين صحراويين بحري معطى الله ورجال الأمن بلباس مدني، أسفر عن حدوث إصابات بليغة في صفوف الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليساريو، نقلوا على إثرها إلى مستشفى مولاي الحسن بالمهدي، وكان روس قد التقى كل الفصائل المعارضة للمغرب في وحدته الترابية وعلى رأسهم الانفصالية أمينتو حيدار التي عادت للتو من رحلة دعائية للإطروحة الانفصالية داخل كواليس الأمم المتحدة.

● شد عشرات من الشباب الصحراوي المنتمي لمختلف التنظيمات السياسية والحقوقية الرحال إلى تونس العاصمة للمشاركة في فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي، والذي سيدوم إلى نهاية الشهر الجاري، وتواجد المغرب بشكل مكثف وقوي يدخل في إطار استعدادات الفعاليات الجموعية للتصدي للمشاركين باسم جبهة البوليساريو أو الجزائر، خلال اللقاءات التي ستناقش على الخصوص مواضيع العدالة الإنتقالية والانتقال الديمقراطي والتدبير السلمي للنزاعات وكيف نجد الديمقراطية

في المنطقة المغربية والمشرقية. ● أدانت عائلة المعتقل الموريتاني سيدي محمد ولد هيدالة بالسجن المدني بسلا وهو ابن الرئيس الموريتاني الأسبق ما أسمته الإعتداءات المتكررة التي يتعرض لها إبنهم، سواء من طرف مسؤولي المؤسسة السجنية أو من طرف بعض السجناء، وبناء على ما توصلت به العائلة من معلومات تفيد تدهور حالته الصحية بشكل خطير ويدعو للقلق، أعلنت العائلة استنكارها لهذا الحدث ومطالبتها بفتح تحقيق فيما تعرض له ولد هيدالة.

● اختير الدكتور مصطفى بن حمزة رئيس المجلس العلمي المحلي لوجدة شخصية إسلامية ودينية تستحق الفوز بالدورة الثانية للتمتع «جائزة النين للأعمال الاجتماعية»، التي نظمتها جمعية النجاح للتنمية الاجتماعية تحت شعار «رجال الصالحين والتصوف» نهاية الأسبوع، وهي الدورة التي تحمل اسم «دورة الشيخ محمد السالم ولد الهاشمي» والتي شارك فيها باحثون وبكاترة من موريتانيا وسوريا والمغرب، والتي تحمل اسم «المرحوم محمد ماء العينين محمد بوياء الملقب ب«النين».

خبايا الأمور فيه ما يجري ويدور



الإسلام كما يتصوره الإمام البوطي في لافتة متظاهرين تونسيين

القرضاوي يكيه فيه جنازة الشيخ بعدما أفتاه بقتله

عندما كان الشيخ البوطي يلقي الدروس الرمضانية في حضرة الحسن الثاني

الرياض: الأسبوع

العالم سعيد رمضان البوطي الذي تم اغتياله بهمجية في سوريا، وهو داخل حرمه مسجد الأمويين، له ذكريات خاصة مع المغاربة مرتبطة كما الشأن باسمه بشهر رمضان دون غيره من الشهور، وقد فعل الزمن فعله لينسى كثيرون أن الرجل الذي تتبادل الفضائل المتناحرة في سوريا تهمة التنكيل بجسده، هو نفسه الرجل الذي جاء إلى المغرب مرتين متتاليتين في زمن الترويج للانتقال الديمقراطي سنتي 1997 و1998 لكي يلقي درسين حسيين خلال السنتين الأخيرتين من حياة الملك الراحل.



تخطت مع مجزرة مسجد الأمويين وفي الإيثار الشيخ الإمام البوطي

عن البوطي كصديق له، لكن الكل يعلم أن البوطي لا تربطه أية علاقة ود مع قطر التي تنزع دعوة إسقاط النظام في سوريا، فكيف يمكن أن يكون صديقين مع كل هذا الاختلاف.

القرضاوي

والبوطي لا يجتمعان عندما يتم الحديث عن قطر، لكن في المغرب يمكن أن تجتمع هذه الخلطة العجيبة، يكفي أن نقرأ مذكرات القرضاوي لنعرف ذلك، فقد حكى هذا الأخير أنه لم يوافق على الدخول للمشاركة الدروس الحسنية إلا بواسطة سفراء المغرب في قطر.

يحكي القرضاوي: «في

شهر رمضان سنة 1403هـ الموافق 1983م، دعيت من قبل وزير الأوقاف المغربي الدكتور عبد الكبير العلوي عن طريق سفير المملكة المغربية بالدوحة، للمشاركة في الدروس الحسنية الشهيرة. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي ادعى إليها لهذه الدروس، فقد دعيت إليها من قبل عدة مرات، ولكنني كنت أعتر عن عدم تلبية الدعوة بأعداد شتى، فقد حذرني كثيرون: أن هذه الدروس تلزم العلماء بطقوس معينة لا تتفق مع طبيعتي، مثل الانحناء والمبالغة في الثناء والتعظيم للملك. ولكن سفراء المملكة في قطر الذين خالطوني وعرفوني ظلوا يلحون علي أن أستجيب، وقالوا لي: إن أحدا لا يلزمك بشيء من هذه الطقوس، وكل عالم حر في تصرفه، وأخيرا استجبت للدعوة في رمضان الموافق 1978م.

هذه إذن هي قصة دخول القرضاوي الذي يوجد على طرفي نقيض مع الراحل البوطي إلى المغرب، غير أنه اكتفى سنة 1978، بإلقاء بعض المحاضرات، لأن الملك الراحل الحسن الثاني ألغى تلك الدروس بسبب خضوعه لعملية جراحية تلك السنة.

من هو البوطي

محمد سعيد رمضان البوطي (1929-2013) عالم متخصص في العلوم الإسلامية، ومن أهم المرجعيات الدينية على مستوى العالم الإسلامي، ويحظى باحترام كبير من قبل العديد من كبار العلماء في العالم الإسلامي، [1] اختارته جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثامنة عام 2004 ليكون «شخصية العالم الإسلامي» باعتباره «شخصية جمعت تحقيق العلماء وشهرة الأعلام، صاحب فكر موسوعي» [2] تم اختياره في المركز 27 ضمن قائمة أكثر 500 شخصية إسلامية تأثيرا في العالم لعام 2012، [3] ويعتبر من أهم من يمثل التوجه المحافظ على مذاهب أهل السنة الأربعة وعقيدة أهل السنة وفق منهج الأشاعرة. [3]

ولد محمد سعيد رمضان البوطي في قرية جليكا في تركيا سنة 1929، ثم هاجر مع والده الشيخ ملا رمضان إلى دمشق، حفظ القرآن في سن مبكرة وتعلم في مدارس دمشق قبل أن ينتقل للدراسة في الأزهر. لا ينزع أحد في المكانة العلمية للشيخ البوطي الذي اختير ليكون «شخصية العالم الإسلامي» باعتباره «شخصية جمعت تحقيق العلماء وشهرة الأعلام، صاحب فكر موسوعي»، غير موقفه من الثورة السورية جعله في مرمى خصومه.

موقف البوطي كأحد داعمي بشار الأسد في مواجهة الثورة، صعب من مهمة معرفة الجهة التي خططت لاغتياله يوم 21 مارس الماضي وهو في مسجد الأمويين بين من رأى أن ذلك نتيجة طبيعية لمساندة الأسد، أي أن الثورة هم الذين قتلوه، وبين من رأى أن الموالين لبشار الأسد هم مديروا عملية إغتياله، لكونه تراجع عن دعم نظام بشار الأسد (حسب رواية الثوار).

قد لا يكون للأمر علاقة بوصول الإتحاديين إلى الحكم رغم أن الكل يعرف أن عجين بشار الأسد يوجد في بطون الإتحاديين (انظر الأسبوع عدد 660/29 شتنبر 2011)، ومن ثم فإن استقدام هذا العالم الموالى لبشار يمكن اعتباره صفقة في ذلك الوقت (...). غير أن الشيخ البوطي لم يات إلى المغرب من أجل الدفاع عن الإتحاديين فقد جاء لإلقاء درسين حسيين خلال سنتين متتاليتين، الأول تحت عنوان: «العلم الحديث ومعرفة الغيب» (في 24 رمضان الموافق لـ 02 فبراير 1997)، أما الدرس الثاني فقد حمل عنوان: «محبة الله هي العلاج الأوحد للمشكلات التي يمر بها عالمنا العربي والإسلامي» (في 8 رمضان الموافق لـ 27 ديسمبر 1998).

وحتى الآن يبقى أغرب تعليق على اغتيال البوطي الذي كان يصف أعداء بشار بالحنالة هو ما قاله عالم إسلامي آخر هو الشيخ القرضاوي، هذا الأخير سبق كل المشيعين ليكي في جنازة الراحل رغم أنه هو صاحب الدعوة على قتل كل أنصار بشار الأسد، القرضاوي تحدث

من القلب

خبرة المتقاعدين من الإدارات العمومية

المغربية تذهب أدراج الرياح

لماذا لا تستفيد الدولة من تجاربهم؟



رمزي صوفيا

تشير الإحصائيات إلى أن عدد المتقاعدين في المغرب وصل إلى مليونين و800 متقاعد. والحكومة تدق ناقوس الخطر حول مصير معاشات التقاعد بعد اقتراب صناديق التقاعد من نقطة السكته القلبية لأسباب لا يد للمتقاعدين فيها ولا ذنب لهم في مآلها لأن هذه الفئة من خدام الدولة ليست سبب إصابة تلك الصناديق بما هي عليه اليوم. فكل متقاعد من هؤلاء يحمل في ذاكرته سجلات وسجلات عن سنوات أفنى فيها زهرة عمره خلف دواليب الإدارة وهو ينجز كل مهامه بانضباط وتقان قبل أن يتم الرمي به في مآهات الفقر والتهميش والنسيان.

وقد حكى لي سيدة أعرفها كيف كانت الإدارة التي لا زالت تعمل بها حاليا منذ عدة سنوات تقارب العقدين من الزمن عندما التحقت هذه السيدة بمقر عملها فوجدت رجلا يكفاهات عالية جدا. وكان أحدهم ويدعى السمح محمد يطير طيرانا في عالم الإدارة وتدير ملفات ووثائق مختلف المصالح الإدارية. كان يفهم كل شيء وينجز كل شيء باتقان غريب وكانت كل المشاكل التي تطرأ بمقر العمل تجد الحلول السريعة والإدارية على يدي هذا الموظف البسيط راتبا والعظيم عملا وكفاءة.

ولكن ذات صباح بارد جاء السمح محمد كعادته إلى الإدارة ولكن ليس ليجلس على مكتبه كما تعود الجميع ويبدأ نهاره بقفشات جميلة وعائلة مع الزملاء وليس ليستقبل المواطنين ببشاشته المعهودة وينجز أغراضهم ومعاملاتهم بسرعة ودقة وأنضباط بل جاء المسكين ليسلم على الجميع وعيناه مغرورتان بالدموع. لقد حل يوم تقاعده.

وبعد أيام قليلة أقام له الزملاء حفلا بسيطا وقدموا له بعض الهدايا ثم انتهى كل شيء. وفقدت إدارته عنصرا هاما كان يتوفر على خبرة كبيرة في تدبير وحل كل الملفات المتعلقة بتلك الإدارة التي قضى بها ما ينيف عن خمس وعشرين سنة.

سرت هذه الحكاية الواقعية لاستحضر معكم حجم قضية المتقاعدين في المغرب ولكن من زاوية أخرى، ألا وهي الخسارة التي تقع فيها الإدارات المغربية دون أن تنتبه لذلك لحد الآن أو لأنها لا تريد الانتباه للقضية.

ففي كل البلدان المتقدمة، صارت الخبرة والتجربة اليوم تساوي أسعارا خيالية، وصار الشخص الذي يتوفر على تجربة كبيرة في مجال ما، يعتبر قيمة مهنية ومالية كبيرة يتم استقطابها بواسطة راتب مسيل للعباب، ولننظر بكل بساطة للخبراء الدوليين في شؤون هذه المنطقة وتلك، حيث يتم التمسك بهم كما يتمسك غريق بقشة ولو كانت هشّة. وصارت كبريات الشركات العملاقة عبر العالم تعتمد اعتمادا كبيرا على رجال ونساء قضوا عشرات السنين في وظائفهم وصارت تلك الشركات تكتسب من وراء خبراتهم وتجاربهم الكبيرة ثروات هائلة.

أما في المغرب، فيكفي النظر إلى القانون الذي يمنع تشغيل المتقاعدين لاستحضر حجم قصر النظر الذي تم بسببه استحداث وضع هذا القانون الذي يحرم إدارات عمومية بكاملها من شخص أو شخصين من خبرة الذين غادروا وهم في قمة قدرتهم على العطاء، خاصة وأنه مع التقدم العلمي والتطور الطبي فقد صار المتقاعد يبلغ سن الستين وهو في قمة قدرته على المشاركة والإبتكار والعمل.

وهكذا صارت الإدارات المغربية تكون أفواجا من الموظفين ثم تتركهم عرضة للتهميش والنسيان عند بلوغهم سن الستين. وبطبيعة الحال فإنني لست أقصد بموضوعي كل الموظفين وكافة الذين يبلغون في كل سنة سن التقاعد، بل أقصد خيرة الموظفين ونجباء الإدارات العمومية الذين تفقدهم إداراتهم في كل سنة.

فعندما يبلغ الموظف سن الستين ويكون من النوع الذي عرف كيف يستفيد من كل التجارب التي عاشها وعرف كيف يخزن كل المعلومات والمواقف التي مرت من أمامه فلاشك أنه وبعد عقدين أو أكثر داخل الإدارة العمومية يكون قد تحول إلى موسوعة يمكن الاعتماد عليها لتنمية وتطوير الإدارة التي عمل بها طيلة تلك السنوات. ولأنك أن رصيده المهني يؤهله لتلقين الأفران الجديدة كل ما خفي عنها وجعلها تتخطى السنوات وتكتسب الخبرة المطلوبة في مدة وجيزة، ولا شك طبعا بأن كل هذا سيعود بالخير على الإدارة وعلى البلاد بشكل عام.

فهناك الكثير من الموظفين الذين غادروا الإدارات العمومية المغربية وهم عبارة عن خزان من الخبرة والتجارب الثمينة التي تتطلب من الموظف الجديد سنوات وسنوات وتطلب من الدولة صرف أموال طائلة في تحمل أخطاء الموظفين الجدد.

فلماذا يتم حرمان الإدارات العمومية من خبرة وتجارب موظفين أكفاء تضطر لفقدانهم تحت إكراه بلوغهم السن القانونية للتقاعد؟ لماذا لا تستعيد هذه الإدارات أفضل أطرها لتستغل خبراتهم ومعارفهم التي أدركوها بفضل سنواتهم الطوال التي قضوها بإداراتهم. إن الدولة المغربية تظل هي الخاسر الأكبر في هذه المعادلة، معادلة التفريط في كفاءات قل نظيرها؟ فلماذا لا يتم استحداث قوانين ترخص للإدارات العمومية بالتعامل المهني والإداري مع خيرة متقاعديها. وهذا واقع معاش حيث ينادي الكثير من المسؤولين عن متقاعدين غادروا إداراتهم ليحلوا لهم معضلة طارئة أو يضعوا لهم تصورا لإنجاز ملفات غير مطروقة من قبل من طرف المسؤول والموظفين الجدد.

كما أن هناك حيفا كبيرا يعيشه المتقاعد وللأسف الشديد لا يظن به إلا بعد أن يحال على التقاعد ويصعق بأول معاش في حياته حيث يكتشف أن كل التعويضات التي اكتسبها خلال مسيرته المهنية والتي كانت أبواق النقابات تزقق بها لا علاقة لها براتب التقاعد لأنها تطير فور طيران الجزء الخاص بالتعويضات والذي يظل من حق الموظف خلال مرحلة عمله فقط وكأنه بتقاعده قد انتهت صلاحيته وتحول إلى عالة على الدولة.

إن المتقاعدين عبارة عن مورد هائل لتكوين الأجيال المقبلة من الموظفين، كما أنهم ذاكرة الإدارات العمومية التي من المفروض تقديرها واستخدامها بطريقة أفضل. ولكن من تحكي زابورك يا داوود؟ فحتى الزيادات التي استفادت منها كل شرائح الموظفين في دورة أبريل 2011 للحوار الاجتماعي قد تم استثناء المتقاعدين منها ولماذا؟ لأنهم في نظر صناع قرار تلك الزيادات الوهمية التي هي في حقيقتها عبارة فقط عن تعويضات تنتهي بمجرد انتهاء سنوات العمل بالإدارات العمومية: هم في نظرهم أناس انتهت صلاحيتهم إلى الأبد.

قراءة في خبر

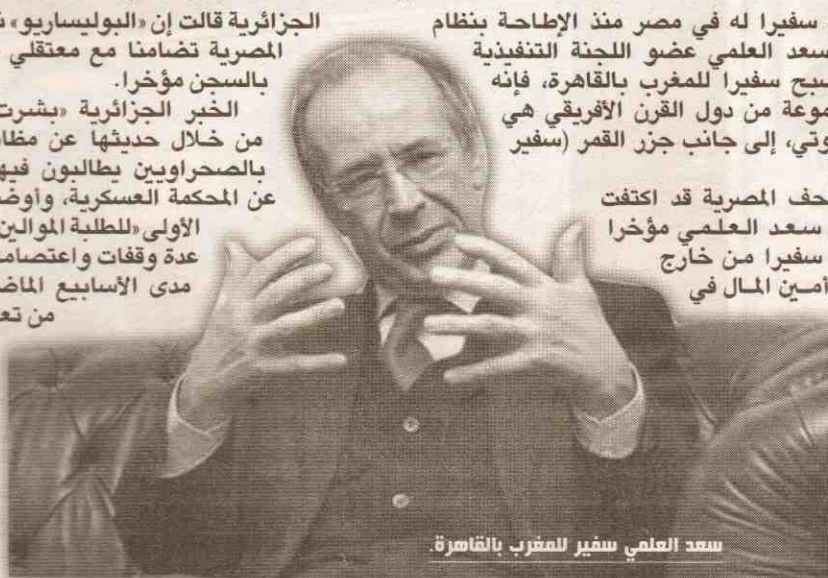
سفير المغرب بين «المصريون» والخبر الجزائرية

البوليزاريو أول مستقبلي سعد العلمي في القاهرة

الجزائرية قالت إن «البوليساريو» نظموا مظاهرة أمام السفارة المصرية تضامنا مع معتقلي «أكديم ازيك» الذين أدينوا بالسجن مؤخرا.

الخبر الجزائرية «بشرت» العلمي بصعوبة مهمته من خلال حديثها عن مظاهرة نظمها طلبة وصفتهم بالصحراويين يطالبون فيها بإلغاء الأحكام الصادرة عن المحكمة العسكرية، وأوضحت أن هذه الوقفة ليست الأولى «للطلبة المواليين للبوليساريو» حيث سبقتها عدة وقفات واعتصامات ليلية داخل السفارة على مدى الأسابيع الماضية للتعبير عن امتعاضهم من تعامل السفارة المغربية معهم.

تقول الخبر الجزائرية: وكان سعد العلمي قد جمع حقايبه وانتقل إلى مصر، تاركا وراءه اللجنة التنفيذية لحزبه منشغلة بالإعداد لندوة «فشل النموذج الديمقراطي في بلدان الربيع العربي».



سعد العلمي سفير للمغرب بالقاهرة

لأول مرة يعين المغرب سفيرا له في مصر منذ الإطاحة بنظام حسني مبارك، غير أن سعد العلمي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وإن أصبح سفيرا للمغرب بالقاهرة، فإنه سيكون كذلك سفيرا لمجموعة من دول القرن الأفريقي هي إريتريا والصومال وجيبوتي، إلى جانب جزر القمر (سفير غير مقيم).

وإذا كانت بعض الصحف المصرية قد اكتفت بالتأكيد على وصول سعد العلمي مؤخرا إلى القاهرة باعتباره سفيرا من خارج السلك الدبلوماسي، وأمين المال في حزب الاستقلال مثل صحيفة المصريون التي قالت إن العلمي الذي درس الفلسفة في كلية الآداب بمصر عين خلفا للسفير محمد فرج الوكالي (سفير المغرب في تونس). فإن جريدة الخبر

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

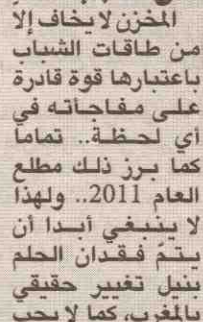
ملف العدل والإحسان ليس في يد الحكومة



ملف العدل والإحسان فوق الأحزاب والحكومات، لا قبل لها به ولا تستطيع أن تقول فيه شيئا، ويكفي مثلا أن معتقلي العدل والإحسان السبعة بفاس تلقوا وعدا وزارية بإرجاعهم إلى وظائفهم لكن الأمر

ما زال معلقا، ومثال البيوت المشمعة، التي رفع المحامون بشأنها رسائل لجميع المسؤولين في الداخلية وفي العدل وفي غيرها من الوزارات والمؤسسات وما من مجيب، لماذا، لأن ملف العدل والإحسان ليس في متناول الحكومة. محمد عبادي (العدل والإحسان)

المخزن لا يخاف إلا من الشباب



المخزن لا يخاف إلا من طاقات الشباب باعتبارها قوة قادرة على مفاجاته في أي لحظة.. تماما كما برز ذلك مطلع العام 2011.. ولهذا لا ينبغي أبدا أن يتم فقدان الحلم بنيل تغيير حقيقي بالمغرب، كما لا يجب خسارة روح الإبداع لأجل بناء المستقبل المراد، ولا يستوجب أيضا النظر إلى المخزن بشمولية، فهذا المخزن هو أيضا ضمن أحجام أكثر صغرا وتتطلب نضالات يومية.

خالد الجامعي (حفي)

لماذا يسكتون



لا أعرف لماذا تسكت الأوساط السياسية والمثقفين والمجتمع المدني اليوم على واقع التغيير، والإلتفاف «الصالح» على إرادة المواطنين، ومحاولة التضييق في مرصد النزاهة التي استنفرت كل مؤشرات وأعلنت أن الاستثناء المغربي

خجل من ضحالة مصداقية الإستحقاقات الجزئية، وأن الدستور محتقن من اختناق الإصلاحات السياسية، وأن قانون الانتخابات عاجز عن ترتيب المسلك الآمن للإرادة الشعبية، وأن تدبير الإستحقاقات الانتخابية لم يخضع لدقتر تحملات ربيع الإصلاح، وأن حليلة مصرعة مع سبق الإصرار على كل عاداتها القديمة...!! حسناء أبو زيد (الاتحاد الاشتراكي)

أقلام الحقيقة المزعجة



المزعجون هم أقلام الحقيقة، الذين لا ينحازون لا للحاكم ولا للشعب، بل للضمير والأخلاق والحرية. هم أولئك المتشائمون الذين لا يكتفون إلا عن الكؤوس الفارغة والقطارات المتأخرة، هم الغاضبون الذين ينتهمهم بالعدمية والعمالة للعدو، حين يفضحون بؤسا الحقيقي ويكشفون قبحنا على مرأيا السطور. فاطمة الإفريقي (منشطة برامج)

الموريتاني المهدد بالاعتقال يختار مراكش

ذكر مصدر إعلامي أن رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعماتو يحظى منذ أن «اختار مدينة مراكش للاستقرار شبه النهائي، بوضع خاص» وأنه زار خلال الأسابيع الأخيرة «جمعية خيرية بسبدي يوسف بن علي، حيث استحسن قيمة الخدمات الاجتماعية التي تقوم بها هذه الجمعية، ليقوم مباشرة بتوقيع شيك مالي بمبلغ مهم جدا لفائدة الأعمال الإنسانية والخيرية التي تقوم بها هذه الجمعية».

هذا ويواجه ولد بوعماتو ضغوطا قوية من طرف البنك المركزي الموريتاني لحمله على إعادة فتح شبايك مصرفه أمام الزبناء في أجل أقصاه الأحد القادم، تحت طائلة إتهامه بخيانة الأمانة وربما استصدار مذكرة اعتقال دولية في حقه.

وفي سياق متصل ذكرت مصادر متطابقة بأن لجنة الصفقات قد أذنت باعتقال رئيس مبادرة دعم ولد بوعماتو ورئيس مؤسسته الخيرية - ممثل أرياب العمل في لجنة الصفقات - الذي يجري التحقيق معه على خلفية اتهامه في فضيحة التلاعب بأموال الجيش التي تفجرت باعتقال الشاب ولد الخوماني.



غرباوي «طائش» يعلن إحاده في الأمم المتحدة



قاسم غزالي هو شاب ينحدر من مدينة سيدي قاسم (الصورة)، لا يعرفه إلا عدد قليل من المغاربة، لكنه استطاع أن يصور نفسه كضحية للقمع في المغرب، وهما هو في الأمم المتحدة يطالب بحقه في الإلحاد والتعبير عن مواقفه بكل حرية، ويقول أنه لن يدخل إلى المغرب، إلا بعد أن تعترف الدولة المغربية بالإحاده، علما أنه يعيش في سويسرا كلاجئ سياسي..

ماذا يريد البوليس... ينتحرون رغم الزيادة في أجورهم

جيوب ولاة الأمن الذين أصبحوا يتقاضون في ظل الزيادات المذكورة 33 ألف درهم، بعدما كان يتقاضون حوالي 17 ألف درهم، وكذلك المراقبين الذين ارتفعت أجورهم لتصل إلى 22 ألف درهم بعدما كانوا يتلقون 12600 درهم، ثم عمدا الشرطة المتأخرين الذين أصبحوا يتقاضون 15500 درهم، إذ خصهم النظام الجديد بزيادة قدرها 7 آلاف درهم. وأدت حالات الإحتكار المتكررة بغض النظر عن الأسباب، إلى تزايد المطالب بضرورة الرعاية النفسية للعاملين في قطاع الأمن من أجل وقايتهم من الضغوط النفسية التي قد يتعرضون لها بسبب كثرة وصعوبة المهام التي تسند إليهم.

وقامت إدارة الأمن الوطني بالاستعانة مؤخرا بخبراء نفسيين لديها من أجل معرفة أسباب الإحتكار في صفوف رجال الأمن.

وسلامة الوطن والمواطنين، ضعيفة مقارنة مع ما يتقاضاه رجال الوظيفة العمومية في عدد من القطاعات. فالنظام الأساسي لرجال الشرطة، والذي شرع في العمل به في مارس 2010، أدخل دفعا كبيرا على جيوب عناصر الأمن بكل رتبهم، لكن حرارة الدفء كانت أكبر على

يبدو أن لعنة الإحتكار تطارد العناصر الأمنية في المغرب، حيث تكررت حالات الإحتكار بين رجال الشرطة في الآونة الأخيرة لدرجة تحولها إلى ظاهرة مع تزايد تلك الحالات بشكل كبير. ويرى محللون أن هناك الكثير من الأسباب التي يلجأ بسببها رجال الأمن إلى الإحتكار ومنها الأسباب النفسية أو العائلية، أو بسبب طول ساعات العمل التي يشتغلها هؤلاء والتي تصل في بعض الحالات إلى 18 ساعة في ظروف صعبة وربما يرجع إلى أسباب عاطفية كالحالات التي وقعت مؤخرا.

كما يرجع البعض ظاهرة الإحتكار لدى أمن المغرب لأسباب مادية قبل أن تكون نفسية، حيث يتعلق الأمر في المستوى الأول بالأجر الذي يتقاضاه الشرطي المغربي والذي يعد السبب الأول في تفشي ظاهرة الإحتكار. فرغم أن أجور رجال الأمن أصبحت تتجاوز الحد الأدنى للأجور فإنها مع ذلك مازالت تعتبر لدى عناصر هذه الفئة، التي تتحمل عناء السهر على أمن



من هنا وهناك الألمان لا يقولون عفا

الله عما سلف

بعد 33 عاما من حصولها على شهادة الدكتوراة اضطرت وزيرة التعليم في ألمانيا أنينة شافان إلى الرضوخ لقرار لجنة شكلتها جامعة دسلدورف أكدت تهمة انتحالها ونسخها أجزاء من أطروحة الدكتوراة دون سند صحيح، ولكي تستأنف القرار في غضون شهر قدمت استقالتها من منصبها رغم أنها من المقربين للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. مثل هذا الخبر لن يحل أحد مجرد الحلم بسماحة في العالم العربي والعالم الثالث أو أي دولة في العالم لها مواصفات وخصائص هذين العالمين. أولا، الوزيرة حصلت على شهادة دكتوراة حقيقية وليست وهمية أو مزيفة، أي أنها لم تحصل عليها مقابل ساعة رولكس للمشرف وأخرى لحرمة كما كانت التسعيرة أيام زمان، وتطورت إلى مقدم شقة أو تأشيرات استقدام للمشرف وعائلته ومن يعززون عليه، لقد حصلت شافان على شهادة حقيقية لم يكتبها أحد آخر بالنيابة عنها، وكل ما في الأمر أنها تلوثت بشبهة نسخ أجزاء منها دون سند صحيح، أي أن مجرد عدم صحة السند كان كافيا لتجريدتها من الشهادة..

ثانيا، لقد حصلت على الشهادة قبل 33 عاما، ومع ذلك لم تقل الجامعة أن هذا الموضوع قديم جدا وعفا الله عما مضى ولا داعي لإثارة اللغط حول سمعة الجامعة، هناك لا شيء اسمه قديم ولا عفا الله عما مضى، فالخطأ لابد من بحثه وتصحيحه عند اكتشافه بغض النظر عن وقت حدوثه. ثالثا، اللجنة لم تتردد في مواجهة شافان بالأمر لأنها وزيرة خواف من سلطتها ومركزها، لأن هذا العرف غير موجود بتاتا في تلك الدول وسلطة العلم أقوى من سلطة المركز والوظيفة، والوزيرة لم تطلب فزعة صديقتها المستشارة لمنع تلك اللجنة من أداء واجبها بتهديد أعضائها أو إقالتهم، ولم تكلف إدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارتها بتوزيع بيان على وسائل الإعلام يؤكد أنه لا صحة لما توصلت إليه اللجنة في معلوماتها الكيدية التي تحاول النيل من إنجازات الوزيرة وتشويه سمعتها لأهداف شخصية، لأنه لا المسؤول هناك يفكر في مثل هذا التصرف ولا وسائل الإعلام تقبل نشره. كل ما حصل أن الوزيرة تقبلت الأمر بهدوء وسوف تستأنف القرار عبر القنوات القانونية دون انفعال وضجيج..

أقول قولي هذا لعل قائمة أصحاب الشهادات الدكتوراة (المضروبة) التي ظهرت مؤخرا يعتبرون من الشعوب المتحضرة التي تحترم العلم والشهادات، ولعل أشباههم من الذين لا زالوا في طور استخراج الشهادات يخجلون قليلا..

عكاز: حمود أبو طالب

بن كيران فاشل إقتصاديا مثل مرسي



مرسي

قالت وكالة الأسوشيتدبرس، إنه بعد أكثر من عام على وصولها إلى السلطة، لا تزال الحكومة الإسلامية في المغرب تكافح من أجل تحقيق آمال من انتخابها في أواخر 2011، على إثر وعودها بمكافحة الفساد وتوفير الاحتياجات وإصلاح البلاد. وأوضحت الوكالة الأمريكية أن حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الحكومة يخوض مواجهات ضد مؤسسة على علاقة وثيقة بالقصر الملكي، الذي لا يزال يتمتع بسلطة مطلقة في المملكة التي تحكم 32 مليون نسمة.

وتشير إلى أنه على غرار الأحزاب الإسلامية في مصر وتونس، فإن حزب العدالة والتنمية، استغفار من المظاهرات المؤيدة للإصلاح في إطار موجة الربيع العربي، وقد نجح في الوصول إلى السلطة عن طريق صناديق الاقتراع، لكنه أيضا على غرار نظرائه فإنه وجد أن الحكم أكثر صعوبة كثيرا من أن يقوم بدور المعارضة.

اليوم السابع

بن كيران

جزائري: المغاربة أدانوا إبنني لكني أثق في عدالتهم

صفع والد الطفل إسلام (مواطن جزائري) الذي أدانته القضاء المغربي بسنة من الحبس النافذ كل وسائل الإعلام الجزائرية، فور وصوله إلى مطار هواري بومدين بالعاصمة، خلال الأسبوع الماضي، عندما قال: «أنا أحترم العدالة المغربية، وأثق في كفاءة دفاعها، وما تزال لدي فرص لكي أظعن في الحكم الصادر ضد ابني».

وكانت وسائل الإعلام الجزائرية لم تستغ الحكم الذي أصدرته محكمة أكادير، يوم الثلاثاء الماضي، القاضي بحبس الطفل الجزائري إسلام خوالد، سنة كاملة، على خلفية اتهامه بهتك عرض طفل مغربي خلال دورة لألعاب الزوارق الشراعية في شهر فبراير المنصرم، ومضت تشكك في قدرة الدفاع المكون من محاميين مغربيين وجزائريين، غير أن والد الطفل المعني بالقضية قال لهم أنه لا يزال يتمسك بمحامي ابنه المغربي والجزائري، وأن الانتقادات التي أصبحت تطالهما غير معقولة، وأن ابنه، الآن، بحاجة إلى دعم نفسي أكثر من وقت آخر. وأضاف، في تصريح لـ«الخبر»، أنه هو الوحيد المسؤول عن اختيار ما يناسبه من محامين، ولا يسمح لأي طرف، أيا ما كان، بأن يدلي بأي تصريح إلا بإذني، «إسلام من مسؤولياتي وأخشى عليه أكثر من أي كان، ولا أسمح لأي كان أن يتحدث باسم العائلة، أو يطعن في أختيارياتي».

المغرب الذي يشكو من المقاصة ضمن أكثر الدول تسلحا



كشف التقرير

الذي أصدرته جريدة «وورلد تريبيون» أن المغرب يوجد من بين أكثر الدول تسلحا في إفريقيا، وبالإستناد على

تقرير معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، تبين أن الجزائر والمغرب يمثلان الدولتين الرائدتين الرئيسيتين في الحصول على الأسلحة على مدى السنوات الأخيرة، مع التأكيد على أن المغرب انتقل من المرتبة 69 عالميا التي كان يحتلها سنة 2007 إلى المرتبة 12 على مستوى العالم، مشيرا إلى أن واردات المغرب خلال الفترة من 2008 إلى 2012 شملت 24 مقاتلة من طراز إف 16 سي من الولايات المتحدة الأمريكية، 27 طائرة مقاتلة من طراز إم إف 2000- من فرنسا، وثلاثة فرقاطات سيجما من هولندا و54 دبابة من طراز 2-90 من الصين..

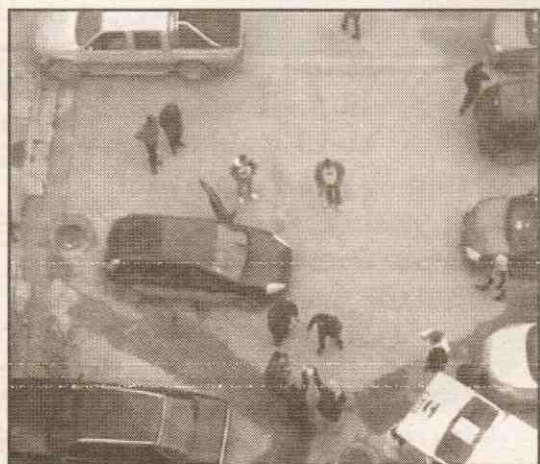
الرئيس الإفريقي الذي قلد بنعلي



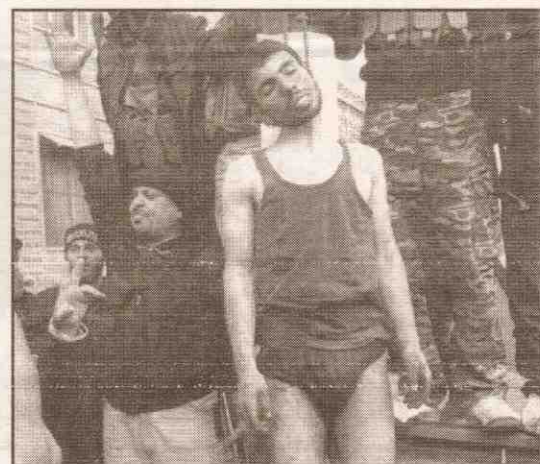
سيطر متمرديو حركة سيليكا الأحد الماضي على العاصمة بانغي بما فيها القصر الرئاسي إثر هجوم خاطف اطلقوه للإطاحة بالرئيس فرنسوا بوزيزي الذي يحكم البلاد منذ عشر سنوات والذي فر من العاصمة. وأكدت فرنسا- القوة المستعمرة سابقا للبلاد- أن الرئيس غادر العاصمة لكن بدون تحديد وجهته، وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في بيان «مع تأكد رحيل الرئيس بوزيزيه من بانغي، أدعو الأطراف كافة إلى التحلي باقصى درجات ضبط النفس، مشيرا إلى أنه «تم تعزيز القوات الفرنسية في بانغي لضمان أمن الفرنسيين هناك. وقد أرسلت باريس حوالي 350 جنديا فرنسيا كتعزيزات إلى بانغي من ليبيرفيل خلال نهاية الأسبوع لضمان أمن الرعايا الفرنسيين والأجانب المتواجدين في جمهورية إفريقيا الوسطى كما أفاد مصدر مقرب من الملف».



مصريون معارضون يحرقون «إخوانيا» في يوم الكرامة

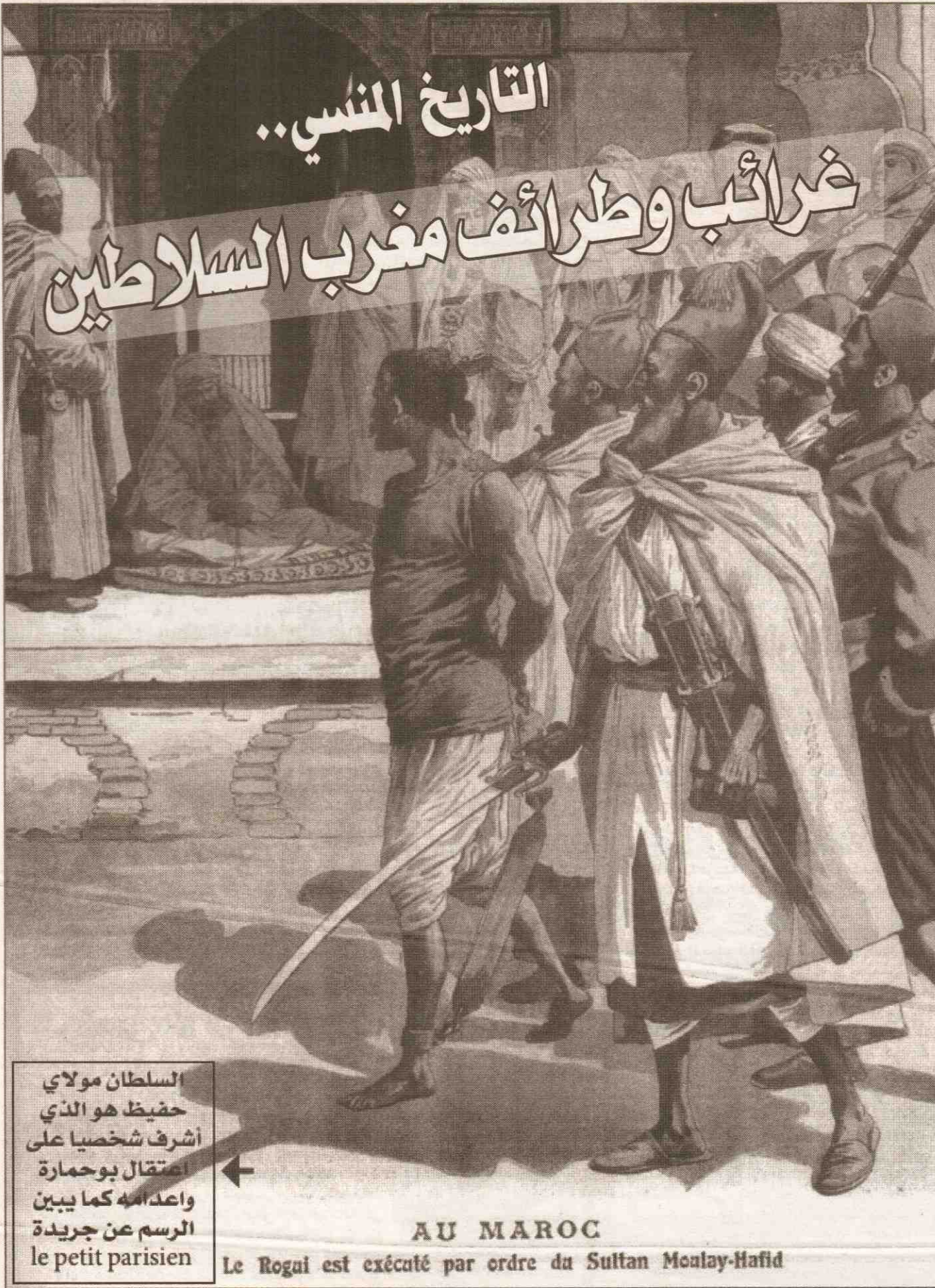


لحظة اغتيال المعارض بلعيد في تونس



شوار سوريون يعدمون مواطنا بدعوى أنه من «الشبيحة»

الصور التي أضيفت كل حلم بالشبهة



نخوة المغاربة بلغت أوجها مع السلاطين، أليس المغرب هو أول دولة تعترف بأمريكا في عهد سيدي محمد بن عبد الله (...). أليس المغاربة هم من كانوا يرعبون الدول الأوروبية ويدعون ملوكها إلى الدخول في الإسلام كما حصل في عهد المولى إسماعيل.. بعض السلاطين كانوا نموذجا للحكام الذين لا يقهرون ومستعدون للموت من أجل الوطن كما هو الشأن مع مولاي حفيظ الذي هدد بالانتحار (...). لكن بعض السلاطين كانوا مدعاة للسخرية (...).

هكذا هم السلاطين متناقضون مثل المغرب منهم من كان ديمقراطيا ومنهم من كان دكتاتورا جبارا، لكل مرحلة سلطانها ولكل شعب سلطانه، والكل يندرج ضمن التاريخ المنسي للمغرب. الحياة في مغرب السلاطين لها غرائبها ولها طقوسها الجميلة، بين مغرب متزمت ومغرب منفتح يضع الخيط أحيانا، لكن كتابات المؤرخين تجعلنا نقف على غرائب وطرائف غير متوقعة لذلك «الزمن الجميل»، رغم أنه زمن الدكتاتورية والرعب المخزني و«بوهيوف» أحيانا.. إنه الاستثناء المغربي الذي يوجد في تفاصيل كتب التاريخ وليس في مقالات آخر الزمن التي تتحدث عن المغرب كاستثناء من عالم الثروات (...).

على العرش لصالح أخيه مولاي يوسف، الذي أكدت الأيام ضعف شخصيته.

الطريقة التي كان مولاي حفيظ سيضع بها حدا لحياته، تؤكد أن بعض سلاطين المغرب لم يكونوا يهابون الموت، ولعل هذا السبب الذي جعل الدول المستعمرة تحسب لهم ألف حساب غير أن الموت طرق أبواب بعضهم بغتة كما حصل مع المولى الرشيد مؤسس الدولة العلوية، الذي توفي في عز قوته وانتصاراته، بعد أن قفز به فرسه فارتطم رأسه بشجرة حتى تهشم فمات في حينها بمراكش سنة 1672 ميلادية، ويحكي التاريخ عنه أنه قال وهو يحتضر: «سبحانك يا من لا يزال ملكه، عبد الرشيد زال ملكه».

من الإقامة إلى الخارجية الفرنسية (1912/4/25).. (أرشيف الأسبوع الصحفي).

هذه هي حقيقة السلطان مولاي حفيظ الذي يظلمه أشباه الصحفيين، ويقولون إنه باع المغرب ب 500 مليون، هل توجد غيرة على الوطن أكثر من سلطان يعلن استعدادة للانتحار في مواجهة الفرنسيين المستعمرين (...). لولا أن المارشال اليوطي سارع إلى إصدار بيان يقول فيه إن مولاي حفيظ سيغادر المغرب لأسباب صحية والواقع أنه نقل إلى فرنسا في حالة شبيهة بالاعتقال كمقدمة لتنازله

قال
لي السلطان
عبد الحفيظ
أنه ابتدع أشياء
كثيرة في المغرب، وأنه إذا
لم يتوقف الفرنسيون فإنه
سيبتدع ظاهرة ملكية
جديدة وهي إقدامه
على الانتحار.

سيبتدع ظاهرة ملكية جديدة وهي إقدامه على الانتحار» (برقية رقم 76

الحقيقي، استثناء يجد سنده في تاريخ المغرب المنسي، وليس في تفسيرات ما بعد الثورات التي اجتاحت العالم العربي (...).

سلطان يحاول الانتحار
وسلطان يموت فوق
صهوة جواده

في المغرب دون غيره من الدول، سبق لأحد السلاطين أن حاول وضع حد لحياته عن طريق الانتحار، ويتعلق الأمر بالسلطان مولاي حفيظ، فقد كتب المستشار المشترك للسلطان والحكومة الفرنسية قدور بن غبريط تقريرا يقول فيه: «لقد قال لي السلطان عبد الحفيظ أنه ابتدع أشياء كثيرة في المغرب، وأنه إذا لم يتوقف الفرنسيون فإنه

الأسبوع: سعيد الريحاني

كان الملك المرحوم محمد الخامس هو الوحيد الذي حمل لقب السلطان والملك معا، فقد كان سلطانا قبل نفيه وعاد إلى المغرب وهو سلطان، إلى أن فرضت عليه ظروف الإستقلال، وإطلاق قانون الحريات العامة، أن يطلق على نفسه صفة الملك (انظر الحقيقة الضائعة عدد 10 ماي 2012)، وما دون ذلك فقد حمل كل ملوك المغرب الذين سبقوا محمد الخامس صفة السلاطين.

يمكن للمرء أن يضحك على بعض سلاطين المغرب المنسي، ويمكن أن يندعش لسطوة بعضهم، ويمكن أن يقف إجلالا لبعض السلاطين الذين أخافوا أوروبا... إنه الاستثناء المغربي



غابرييل فير المصور
الفرنسي صاحب
كتاب «في صحبة
السلطان»

إذا كان التاريخ يؤخذ على مولاى عبد العزيز حبه المفرط للرياضات، فينبغي أن يلقي باللائمة فيها على إنجلترا، فما كان السلطان سوى شاب يافع جميل المحيا، عظيم الهيئة فارغ الطول.

مرميا في نواحي
فأس تاكله أشعة الشمس الحارقة
وذهبت الملايين هباء.

لنقرأ ما كتبه
غابرييل فير: «إذا كان التاريخ يؤخذ على مولاى عبد العزيز حبه المفرط للرياضات، فينبغي أن يلقي باللائمة فيها على إنجلترا، فما كان السلطان سوى شاب يافع جميل المحيا، عظيم الهيئة فارغ الطول، إذ يبلغ طوله 1.78 سنمترا، بدينا، ممتلئا لكن من غير عضلات، فلما رأى ماك لين (ضابط إنجليزي) المتشبع بالنظريات الإنجليزية، ما عليه السلطان من تراخ وكسل، فسار يحثه على القيام ببعض التمارين الرياضية، عساه يكسب شيئا من الطاقة الأخرى (الذهنية)...» انظروا كيف كان السلطان مجرد مدعاة للسخرية. قمة المفارقة التي يمكن أن تحصل داخل قصر السلطان هي تلك التي جسدها المصور غابرييل نفسه، حيث أنه كان يتناول «النبيذ» داخل القصر، وتتاح له الفرصة لكي يشاهد بعض حريم السلطان عندما يستعرض بعض الإختراعات الأوروبية.

إنها قمة العبث يروي «غابرييل فير» وهو المصور الفرنسي الذي دخل إلى القصر السلطاني وفعل فيه كل ما يريد، يروي في كتابه الذي ترجمه إلى اللغة العربية عبد الرحيم حزل: «كان السلطان يمضي نهاراته ممتطيا دراجته، وإذا بساحة الملاهي التي تعرفت عليه فيها، قد تحولت إلى سبيل عجيبة، وأقيمت فيها الحواجز، فكان السلطان يمضي سحابة يومه في سباق الحواجز...» هذه الصورة الساخرة التي رسمها غابرييل عن السلطان ما هي إلا تجسيد لواقع كاريكاتوري للسلطان المولى عبد العزيز الذي تولى العرش خلفا لوالده بحيلة من الصدر الأعظم باحماد (...). هذا الأخير أوهم الجميع بأن الملك الراحل أوصى بالعرش لابنه الصغير في حين أن السلطان كان قد لفظ أنفاسه دون أن يتفوه بأية وصية وكانت غايته في ذلك إحكام السيطرة على الدولة.

وليس فيهم من أمارات الخضوع إلا الخطبة باسم سلطان المغرب. مثل جميع المؤرخين لم يشك المؤرخ المذكور في نسب الحاكم وأكد أنها «عائلة شريفة ثابتة النسب برسول الله»، غير أن الطريف في حديثه عن السلاطين هو حديثه عن جلوس السلطان بنفسه لكي يفض المنازعات والدعاوى، رغم تلك الهيكلة التي كانت تقسم الدولة إلى «سلطان ووزير وحاجب ووزير القضايا وكتبة ورؤساء للجنود».

وقد شكلت بعض المحاكمات فرصة في نظر السلاطين للظهور بمظهر الحكام الأقوياء الذين لا يشق لهم غبار، كما حصل مع المتنرد بوحمارة هذا الأخير رفض الخضوع لسلطة المخزن وفار ضد السلطان المولى عبد العزيز المشهور بهوسه بالألعاب الأوروبية وليس بالحكم، ورغم التمثيل الشعبي لبوحمارة (الروكي) كوحش وثقت له ريشة الفنانين في كبريات الصحف العالمية، وهو معتقل داخل قفص خشبي، قبل إشراف المولى عبد الحفيظ على إعدامه شخصيا سنة 1909، (الأسبوع عدد 21 يونيو 2012).

حكاية مصور أجنبي في قصر السلطان

كان بإمكان بوحمارة وهو نموذج للفساد المستشري في المحيط الملكي أن يؤسس دولة مستقلة في المغرب لولا أن تناقضاته عجلت بسقوطه (...) فتحوّل إلى مجرد نكتة في التاريخ، وإذا كنا نتحدث عن بسالة السلاطين العلويين فإن الأكيد أن السلطان الذي ثار عليه بوحمارة ليس كذلك، فالسلطان المولى عبد العزيز كان نشازا في تاريخ الدولة العلوية، وحكاياته الطريفة غلبت على نموده في الحكم.

لم يكن السلطان المولى عبد العزيز في سن اللعب لكن الأوروبيين الذين أحاطوا به زينوا له شراء كل اللعب، التي كانوا يصنعونها (الدراجة مثلا)، غير أن المولى عبد العزيز كان على درجة كبيرة من السذاجة إلى درجة أنه اشترى قطارا من الفرنسيين جلبوه له على متن سفينة ضخمة بعدما أعجب به، لكنه اكتشف متأخرا أن المغرب لا يتوفر على سكة، فتكلفت البغال بجره بطريقة تقليدية، غير أن الأمر كان مستحيلا، فبقى القطار



صورة السلطان مولاى حفيظ عليها إهداء بخط يده

عندما ثارت القبائل المغربية ضد القطار

نص على أن الأراضي التي يمر بها التلغراف والسكة الحديدية وما يقع جنوبها وشرقها يعتبر في دائرة النفوذ الفرنسي، وذلك سبب مقاومة هذه الآلة الإستعمارية.

يقول أحمد المكاوي: «تأخذت ردود الفعل السلبية ضد إدخال وسائل النقل الحديثة، صيغة أعنف وأكثر دموية من خلال السنوات اللاحقة، أبرزها حادثة الدار البيضاء (1907)، التي تسببت فيها مقتل تسعة عمال فرنسيين كانوا يعملون لحساب شركة فرنسية قامت بمد خط حديدي بين الميناء والمحجر، وكان سكان المدينة مهيبين للإنتفاضة، إذ سبق هذه الحادثة بقليل، جلوس المراقبين الماليين الأجانب بالمرسى تنفيذا لأحد بنود العقد الذي سمح للمغرب بالحصول على قرض فرنسي (1904)، مما استفز مشاعر سكان الدار البيضاء وأحوازها.. إن أشغال الميناء ووضع السكة اعتبرت في أعينهم تهديدا لاستقلالهم أكثر مما كانت سببا في تزايد عصبيتهم».

هيجان القبائل، وهذه الواقعة حصلت فعلا، فقد قاوم العامة من الناس وسائل الإختراق الأوروبي للمغرب، ففي واحة فكك مثالا (نفس المصدر)، هاجم السكان السكة الحديدية ونهبوا قطعا منها وأفسدوا طريقا من طرقها، ما جعل إدارة السكة الحديدية الفرنسية تطالب أولاد سعيد وأولاد سليمان بأموال قدره 8500 فرنك.

هاجم السكان السكة الحديدية ونهبوا قطعا منها وأفسدوا طريقا من طرقها، ما جعل إدارة السكة الحديدية الفرنسية تطالب أولاد سعيد وأولاد سليمان بأموال قدره 8500 فرنك، وكان رد فعل سكان فكك طيعيا لأن توقيع برتوكول سنة 1901 بين المخزن العزيمي والسلطات الفرنسية

ونساله سبحانه أن يكبت كيدهم ويحفظ المسلمين من شرهم.

وفي موقف مشابه يرى المؤرخ محمد المشرقي (حسب نفس المصدر) أن

دخول القطار إلى المغرب ينطوي على خطر كبير، ويتجسد هذا الخطر أولا في كون هذه المستحدثات إلى المغرب سيصبحه دخول الأوروبيين معها للإشراف على إجراءات معرفتهم بشؤونها، وهو ما يفضي إلى التمازج بالمسلمين وبمهد لنشر النفوذ الأوروبي بكل المناطق، ثانيا: سيتسبب دخول القطار في

بغض النظر عن قصة المولى عبد العزيز الذي اقتنى قطارا من أوروبا، دون أن يخطر بباليه عدم وجود سكة حديدية في المغرب (...). فإن علاقة المغاربة بالقطار ظلت دائما علاقة توجس وارتياح إلى حدود القرن 19 حيث كانوا يرون فيه إحدى وسائل الإختراق الأوروبي للبلاد.

وقد استفتى مولاى الحسن سنة 1888 الفقهاء حول موضوع القطار لكنهم حرموا دخول هذه الوسيلة، ويستشهد صاحب كتاب «المغرب في تاريخه المنسي» عن عداوة المغاربة للقطار بما قاله المؤرخ الناصري تعليقا على مطلب السفير الفرنسي بخصوص إقامة التلغراف وسكة الحديد، إذ كتب ما يلي: «... وتكلم الفرنسيين في شأن بابور البر والتلغراف وإجرائهما بالمغرب كما هو بسائر المعمور وزعموا أن في ذلك نفعا كبيرا للمسلمين والناصرى، وهو الله عين الضرر، وإنما أجربوا سائر البلاد فأرادوا أن يجربوا هذا القطر السعيد بدنسهم،

هاجم السكان السكة الحديدية ونهبوا قطعا منها وأفسدوا طريقا من طرقها، ما جعل إدارة السكة الحديدية الفرنسية تطالب أولاد سعيد وأولاد سليمان بأموال قدره 8500 فرنك.

الخط ما بين الشاي و«الماحيا» في أمسيات المجون

يصف لنا المصور غابرييل، حياة المغاربة في عهد السلطان عبد العزيز، فيقول إن دعوات شرب الشاي تكاد لا تنتهي، غير أن الأمر لم يكن يقف عند حدود الشاي، بل إن تلك الأمسيات كانت تختتم بالعشاءات الفاخرة، ولا يكتمل لها بريق إلا بحضور المطربات والعازفات. «ولهن في قاس شهرة واسعة ويلقن الإقبال من الطبقة الراقية، على غرار ما تلقى منه عندنا الممثلات وراقصات البالية، غير أنهن لا يقبلن بالظهور إلا في البيوت الكبيرة والمدعويين الأثرياء.. أما فنهن فليس فيه جهد كثير، فهو إما رقصة خليعة، متناقلة، أو ما يشبه المشي الموسقى.. وبين رقصة وأخرى، يأتي عبد من العبيد ليماء، ثانية، كؤوس الضيوف شايًا، أو يبدل لهم الشاي «ماحيا»، وهو شراب شبيه بالأنسيون، يبيعه اليهود ويزعمون خلوه من الكحول».

هكذا يصور المصور الذي أسس شركة بيع السيارات المعروفة «أوطو هول» حياة المجون المغربي في زمن السلاطين الذين كانت تهدى لهم الحسناوات، فيما كان بعضهم الآخر يأخذ النساء الحسناوات اللواتي يريدن من غزواته للقبائل. نفس المتحدث يتساءل عن «الشيخات» هل هن عفيفات؟ ويجيب، «إنهن وهن المليح معظمهن، لا يسلمن من الإغواء، غير أنني لم أحمل نفسي بطبيعة الحال، عناء التحقيق في فضيلتهن، وإنه لأمر مخوف بالمخاطر، وأيا ما يكن فهن يعتبرن بهجة الأمسيات العائلية، والأمسيات العمومية، والحفلات التي يقيمها الرجل المتأنق لنسائه في يوم الخميس، الذي هو يومهن، وموعد حفلهن الأسبوعي، يستوي فيه من هن داخل قصر السلطان، أو في عموم العاصمة».

الشعب الذي يفضل القاييد وليس القاضي

كثير من المواطنين يتحدثون اليوم عن ضرورة إصلاح النظام القضائي المغربي لكن قلة قليلة هي

التي تنتبه إلى كون علاقة المغاربة بالعدل كان تاريخيا علاقة ملتبسة، فالمغاربة كانوا يفضلون اللجوء إلى السلطة المحلية التي تمتلك القوة العمومية لفض منازعاتهم وليس للقضاء باعتباره الجهاز المختص. فقد جرت العادة في مغرب القرن التاسع عشر، حسب ما كتبه الطبيب

يجرم من غير محاكمة ولا حسيب أو رقيب.. وأصبح القاييد يلقي بمرتكب الجريمة من الجرائم أو الجنحة من الجنح في السجن دون أي شكل من أشكال المحاكمة وربما يكون قد انتزع منه قبل ذلك اعترافه بما يتهم تحت ضربات السير، فكل هم القاييد أن يبتز أسرة الضحية، أكثر

طريق هذا الجهاز المعتل، مستغلين خوف المغاربة من الأجانب، حيث كانوا يتصورون أن بعض أثرياء طنجة قادرين على استدعاء فرقاطة كاملة للهجوم على السواحل المغربية في حالة ما إذا تعرضوا للمضايقة (...). وهذه صورة أخرى لمغرب السلطان.



عندما كان المغاربة يحرمون ركوب السيارات

قليل من الناس فقط هم الذين يعرفون أن إدخال السيارة التي اخترعت في أوروبا إلى المغرب كان محرما شرعا إلى حدود نهاية القرن 19، فأول سيارة تحركت فوق الأراضي المغربية كان لتاجر إنجليزي بالدار البيضاء، خرج ذات يوم من سنة 1886 راكبا عليها هو وأهله وقنصل إسبانيا، متحديا السلطات المخزنية التي كانت تمنع ذلك، وكانت أمنيته هي أن يتعرض له أحدهم فينشأ عن ذلك «ما لا يليق».

كان المغاربة يعتقدون «بابور البر» كما يسمونه وقتها فيه ضرر كبير، «قدومها فيه الضرر للمسلمين وينوب من

ما يمكن من المال قبل أن يفرج عنه. (كتاب على عتبة المغرب الحديث/ ترجمة عبد الرحيم حزل).

لم يكن عدد الأوروبيين، حسب نفس المصدر، في هذا الخضم يتجاوز 5000 آلاف شخص (القرن 19)، غير أنهم استطاعوا أخذ مكانة متميزة بعدما تمكنوا من الوسائل المغربية في إخضاع القضاء (...). ولم تكن الرشوة لتقلقهم إلا في حالات نادرة عندما تصب في صالح خصومهم، ما عدا ذلك فإنهم هم بدورهم ساروا ينكلون بالمغاربة عن

الفرنسي «فريدرك وإيسجربر»، أن معظم الناس يجمعون على عدم التوجه إلى القاضي، ويقصد معظمهم القاييد يطلبون تدخله الإداري، ويساعد القاييد في عمله خليفة أو مساعد وعدد من المخازنية أو رجال الدرك والمقدمية أو رؤساء الأحياء والعساسة أو الحراس الليليين، الذين ياتمرون بإمرة قاييد الدور أو رئيس الدوريات وعريفة أو عريقات وهن المكلفات بشرطة النساء، ويستفيد القاييد من مزاوله وظيفته أرباحا طائلة «فهو يبرئ أو

المغاربة كانوا يحتقرون اليهود وكانوا يحرمون تنقل الأجانب داخل التراب الوطني

يمكن لأي سائح أجنبي أن يتجول اليوم داخل التراب الوطني كيفما شاء، بل إن وزارة السياحة تعمل على جلب السياح لمختلف المدن المغربية غير أن هذا الأمر لم يكن متاحا إلى غاية القرن التاسع عشر، فقد حصر استقرار الأوروبيين في المناطق الساحلية بينما لم يكن بإمكان السفراء الأجانب مغادرة مدينة طنجة، وكان ذلك إجراء

احترازيا لتفادي تدخل الأوروبيين في الأحوال الداخلية، وحينما تطرا نازلة يتم تنظيم رحلة لسفير البلد الأوروبي المعني مخفورا إلى العاصمة، حيث يتم استقبال السفير من قبل السلطان وفقا لبروتوكول معين، حسب ما ورد في كتاب «المغرب في تاريخه المنسي» لأحمد مكاي.

نفس المصدر يؤكد على أن اليهود وإن كانوا بخلاف الأوروبيين قادرين على الإقامة في أي مكان يريدون إلا أنهم يخضعون لصفة أهل الذمة، ويتم احتقارهم، حيث تتجاوز معاملتهم حدود الشرع من حيث الإهانة والأذى، وكان ذلك سببا لممارسة ضغوط على الدولة المغربية من قبل دول أوروبية بدعوى حماية الأقليات اليهودية.

اتكلمتم على استبداد ملوككم فهل كتمتم وهل كوا

باستثناء لحظات مشرقة معدودة على رؤوس الأصابع جسدها بعض السلاطين أمثال المولى الرشيد والمولى اسماعيل.. فإن المغرب في القرن 19 حمل في طياته كل مظاهر التخلف الإسلامي، ويمكن الوقوف عليها بجلاء في رسالة مهاجر سوري كان مقيما في المغرب واسمه «محمد صادق العطار»، هذه الرسالة التي ليست ثوب النصيحة إلى السلطان في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ومولاي عبد العزيز، وجاء فيها أبرز تجليات التردّي في العالم الإسلامي، تتجسد في كون المسلمين أصبحوا في حالة ارتباك، فلا هم طبقوا شرع الله ولا هم انصرفوا إلى القوانين الوضعية الأوروبية، وإنما خلطوا بينها بكيفية مشوهة.

يلخص العطار أزمة المغرب في نصائحه للسلطان فيقول إن سبب تخلف الأمة الإسلامية مرتبط بعدم فهم معنى الحرية فهما سليما، فضلا عن غياب الشورى واستبداد الأمراء، ما أيها الناس لقد اتكلمتم على استبداد ملوككم ووافقتهم في أغراضهم، وتتبعتموهم في شهوات أنفسهم (...). واتخذ الأمراء الاستبداد ووافقتهم عليه حتى هلكتم وهل كوا»، يقول العطار الذي ساهم في تأسيس أولى لبنات الصحافة في المغرب ذلك الوقت (...).

إضحك مع السلطان المغربي مولاي اسماعيل

وتشاء الظروف أن يرقد المولى اسماعيل الذي لا يجادل المغاربة في بطشه على فراش الموت (1645-1727 م)، فدعى وزيره أحمد بن الحسن اليميني، وسأله: «إنني في آخر يوم من أيام الدنيا، فأحببت أن تشير علي بأحوالهم مني»، فأجابه اليميني: «يا مولانا لقد كلفني أمرا عظيما وأنا أقول الحق: إنه لا ولد لك تقلده أمر المسلمين»، فقال له السلطان: «جراك الله خيرا».

تصوروا أن السلطان مولاي اسماعيل الذي حكم المغرب أطول مدة ممكنة، حتى قال عنه أحدهم أنه «استوفى مدة الخلافة بثمرتها بكمال لذتها» لم يجد من يخلفه في النهاية رغم أن عدد أبنائه تجاوز الألف، إنها إحدى غرائب مغرب السلاطين.

هذا الأخير وصف الأميرة الفرنسية «آن ماري دو بوربون» بشكل أسطوري. هذه الحكاية الهمة شعراء فرنسا إلى درجة أن أحدهم (جون بابتيست روسو) أنشد: «سأخرا: جمالك، يا كبيرة الأميرات، يحمل ملامح حب يصل جرحه إلى أوحش الأمكنة، فإفريقيا بك استسلمت، وفتوحات عينيك وفاقت ما وصل إليه هرقل».

هذه الحكاية الهمة شعراء فرنسا إلى درجة أن أحدهم (جون بابتيست روسو) أنشد: «سأخرا: جمالك، يا كبيرة الأميرات، يحمل ملامح حب يصل جرحه إلى أوحش الأمكنة، فإفريقيا بك استسلمت، وفتوحات عينيك وفاقت ما وصل إليه هرقل».

طنجة مقابل إحتلال جبل طارق إرضاء له سنة 1705.

يحكي التاريخ عن سطوة مولاي اسماعيل، لكنه يحكي أيضا عن لحظات ضعفه التي جعلت الأوروبيين يسخرون منه، كما حصل مع الملك لويس الرابع عشر حيث طلب السلطان مصاهرته عن طريق الزواج من ابنته التي لم يكن يعلم عن جمالها سوى ما نقله له السفير المغربي ابن عائشة،

في كثير من الأحيان سحت الفرصة للأوروبيين كي يضحكوا على أحداث وقعت في قصور السلاطين أو من تصرفات سلطان معين، لكن الأوروبيين يدركون أكثر من غيرهم قوة بعض السلاطين والتي بلغت إلى درجة بعث رسائل سلطانية تدعوهم إلى الدخول في الإسلام كمقدمة لإعلان الجهاد عليهم، كما حصل مع السلطان مولاي اسماعيل، الذي بعث برسالة في بداية القرن الثامن عشر للملك لويس الرابع عشر يدعوه إلى دخول الإسلام، ولكم أن تتصوروا كيف كان هذا المغرب في عهد السلطان مولاي اسماعيل، المهووس بالهاجس العسكري، إلى درجة أن دولا أوروبية كانت تأتي مستعطفة لتبرم معه إتفاقيات الهدنة، ويكفي في هذا الإطار الحديث عن تنازل بريطانيا عن مدينة

الأسبوع الرياضي



إعداد: كريم ادبي

طاوسيات

• الطاوسي: ستهدي للمغاربة نقاط مباراة تانزانيا

«صحف»

• ثم نرمك سوى الهزائم والكلام الخاوي

• الطاوسي يشحن الأسود للعودة بالفوز

«وكالات»

• ببطاريات ديال الشينوا

• الطاوسي يبرر الهزيمة بسذاجة اللاعبين وانعدام التجربة

«صحف»

• وضعف المدرب الذي لا يجود الزمن بمثله

• الطاوسي... هل مازال صالحا؟

«صحف»

• منذ البداية لم يكن صالحا، ألبسوه جلبابا أكبر منه

• الطاوسي: الماتش هرب لنا!

«وكالات»

• راه المونديال اللي هرب علينا

• هجوم متسرع ودفاع ضعيف ووسط بطيء

«الأحداث المغربية»

• ومدرب دون المستوى

• سقطة كبيرة للأسود بتانزانيا

«الأخبار»

• سقطة بالكاف

• انتكاسة أخرى للمنتخب

«الصباح»

• الانتكاسة أصبحت شعار هذا المنتخب

• تانزانيا تطيح بالمنتخب وتنهى حلم كأس العالم والمغاربة مصدومون

«المساء»

• والطاوسي يتحدث عن انعدام التجربة وعن الرطوبة والتضاريس

بعد الهزيمة المخجلة ضد تانزانيا:

إرحلوا رحمكم الله



من الصعب التصديق بأن الجمع العام المرتقب لجامعة كرم القدم سيعيد إنتاج نفس السيناريوهات السابقة التي تكرس واقعا كارثيا، وتجسد له أسباب النزول وكان تراكم الانتكاسات والهزائم المتكررة قدر مغربي محتوم لا مسؤولية للجامعة وأباطرتها عنه، بل قد يصل العيب بهم إلى التماس مواصلة مهامهم على رأس الجامعة مكافأة لهم على المصير البئيس الذي لحق بالمنتخب الوطني الذي وصل أوج الانحدار خلال لقاء تانزانيا - المغرب والذي أدى إلى سد الطريق أمام حلم المونديال بعد أن لم تعد هناك أي مسالك تؤدي حتى في الأوهام إلى الموعد البرازيلي الكبير.

في ذلك اليوم الكئيب، وعلى رقعة ملعب دار السلام تمت فعلا محاكمة غيايبي لمسيري الجامعة، ومساءلة نهائية للناخب الوطني رشيد الطاوسي ومدى استحقاقه أن يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، كما كانت تلك الموقعة الهزيلة فرصة أخرى، ونتمنى أن تكون الأخيرة، لمساءلة المنظومة الرياضية الوطنية جملة وتفصيلا مصادم لم يعد ممكنا علاج سرطانها بالأسبرين، بل لابد من إجراء عملية جراحية لكي نبتز الأورام الخبيثة التي انتشرت نظرا لطابعها السرطاني في كل أنحاء جسد كان البعض يعتقد وأهما أنه سليم فيما هو موبوء حتى النخاع. وغني عن القول إن الرأي العام الوطني أصيب بعد لقاء دار السلام بصدمة قوية، فيما يعتقد أباطرة الجامعة أن المغاربة

الوزير أوزين لـ «الأسبوع» مباشرة بعد الهزيمة المدوية

الشجرة لا تخفي الغاية

كان السيد محمد أوزين، وزير الشباب والرياضة، واضحا وصريحا في تصريحه لـ «الأسبوع» مباشرة بعد نهاية أطوار لقاء تانزانيا - المغرب، إذ اعتبر ما حدث ببطل في السياق العام الذي عانت منه الكرة الوطنية، وقال أنه «لو افترضنا جدلا أن المنتخب فاز على تانزانيا لكان ذلك الانتصار الافتراضي مجرد شجرة تخفي الغاية، إذ كما سبق لي أن صرحت بذلك أمام البرلمان وفي مختلف المنابر، فإن الخلل يتمثل في المنظومة الكروية برمته وليس في النتائج».



رشيد الطاوسي «طريطور» الأوهام!

دوره كناخب تتمثل مسؤوليته في رعاية وصيانة مصالح المنتخب المغربي قبل كل شيء. لا نريد أن نخوض في حسابات لن تفيدنا في شيء حول مصاريف المعسكرات والتعويضات الظاهرة والخفية، وتبذير المال العام، فقد اعتدنا على التبذير والتصرّيات العنترية التي تحاول تبريره. لكن السنا في مغرب جديد يربط المسؤولية بالمحاسبة؟ ألا ينص الدستور صراحة على أن تسأل المسؤولين (إذ أن كلمة المسؤولية مصدرها هو السؤال)، وهل يستطيع الطاوسي أن يقنعنا بأنه لدى اختياره للإمارات لم يكن يلعب دور «طريطور» الأعراس، أو دور «نكافة» تحاول أن «تبيع» الأوهام لدولة شقيقة بعد أن باعها للمغاربة أنفسهم؟



الإثبات هائية و64 مليون سنتيم شهريا

البكاء وراء الميت خسارة

أضفتم لمعاننا مع زياداتكم في أسعار المواد الأساسية مأساة أخرى.. راهنتم أن تجعلوا من الكرة ذلك (البنج) الذي يهدأ من روعنا، في ظل غضبنا على حكومة: الله يعطينا الشتا.. إلا أنكم فشلتم كعادتكم.. لنبقى نحن يقظين، للأسف بلا حراك، وتبقوا أنتم على النهج سائرون. هيا ابحثوا مرة أخرى عن البديل! هذه المرة البديل لمدرّب مؤمن مسلم، يريد أن

«بززين»: كان علينا تغيير الطاوسي بمدرّب تانزانيا في الشوط الثاني للانتصار!

بعد انتهاء المباراة التي انهزم فيها الفريق الوطني المغربي ضد تانزانيا، التقيت بالفنان الساخر أحمد السنوسي (بززين) الذي تحدث لي وهو مستاء للمستوى الهزيل الذي وصل إليه منتخبنا، وقال لي بأن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يجب أن تسمى بجامعة الهزائم، لسبب بسيط هو أن الكرة المغربية ومنذ أن أصبح علي الفاسي الفهري رئيسا لهذا الجهاز، لم نحصد إلا الهزائم والخيبات وأضاف بأن المنتخب المغربي كان بإمكانه أن يهزم المنتخب التانزاني لو غيرنا «المدرّبين» أي لو قاد مدرب منتخب تانزانيا الفريق الوطني في الشوط الثاني!!



علي من يضحك علي الفهري؟

يوهمنا بأنه أكثر إيمانا وإسلاما منا جميعا.. عملا برئيس حكومتنا الموقر، الخطيب الأديب، والداعية الجميل.. اليوم لا نريد أن نريح تانزانيا، ولا غيرها.. نريد أن نهزم الفقر والامية والبطالة والريع وأشياء كثيرة أخرى، إن غابت عنا، فإنها حاضرة في أذهانكم.. تخافون كل الخوف أن نستحضرها في يوم من الأيام.. ونخرج كلنا هاتفين: «الشعب يريد الزاكي مدرّبا».

محمد عبد القادر طلال

اجتمع المجلس الإداري للبنك الشعبي المركزي واللجنة المديرية للقرض الشعبي للمغرب يوم الثلاثاء 19 فبراير 2013، برئاسة السيد محمد بنشعبون، من أجل تقييم تطور نشاط المجموعة وحصر حساباتها إلى غاية 31 دجنبر 2012.

العائد الصافي البنكي	11,5	مليار درهم	+ 13,3 %
النتيجة الإجمالية للاستغلال	6,1	مليار درهم	+ 17,7 %
النتيجة الصافية الموطدة	3,2	مليار درهم	+ 5,6 %
النتيجة الصافية حصة مجموعة البنك الشعبي المركزي	1,9	مليار درهم	+ 2,7 %
الأموال الذاتية الموطدة	30,9	مليار درهم	+ 11,2 %
إجمالي الحصيلة	271,4	مليار درهم	+ 14,4 %
ودائع الزبناء	201,9	مليار درهم	+ 10 %
ديون على الزبناء	184,2	مليار درهم	+ 8 %

شبكة القرب : 1 145 وكالة بنكية و 604 نقطة توزيع و 1 323 شباك أوتوماتيكية بنكية في خدمة 4,2 مليون زبون بالمغرب.

درجة الاستثمار

أفضل تصنيف في القطاع البنكي المغربي والمغاربي تمنحه الوكالة الدولية ستاندار أند بورس

منجزات مالية رائدة



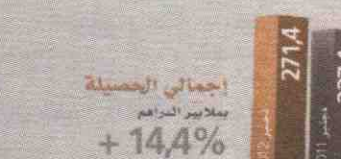
العائد الصافي البنكي : 11,5 مليار درهم + 13,3 %
بلغ العائد الصافي البنكي 11,5 مليار درهم، مسجلا بذلك تطورا ملحوظا نسبته 13,3 %، على الرغم من الظرفية غير المواتية. ويعزى هذا الإنجاز للتطور المستمر لكافة مكونات هذا المؤشر، مما يدل على متانة نموذج الأعمال الذي تتبناه المجموعة، ناهيك عن توجهاتها المهنية المتعددة : هامش على العمولات + 35,3 %، نتيجة أنشطة السوق + 11,4 % وهامش الفوائد + 10 %.



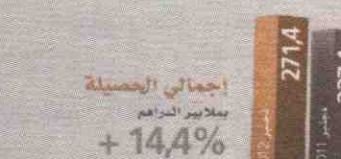
معامل الاستغلال : 46,6 % بتحسين نسبته 202 نقطة أساس
بفضل الدينامية التي ميزت تحسين بنية الموارد والمناهج، تطور معامل الاستغلال بشكل ملحوظ، متحسنا بـ 202 نقطة أساس ليصل إلى 46,6 %، في ظل ظرفية اتسمت بمواصلة المشاريع الهيكلية و الحفاظ على الجهود الاستثمارية المواكبة لتوتيرة النمو والرفع من عدد المستخدمين بالمجموعة من خلال توظيف 810 مستخدم جديد.



النتيجة الإجمالية للاستغلال : 6,1 مليار درهم + 17,7 %
سجلت النتيجة الإجمالية للاستغلال طفرة بنسبة 17,7 %، لتصل إلى 6,1 مليار درهم، بفضل الأداء الجيد للعائد الصافي البنكي وتحسين الفعالية التشغيلية. وهذا ما ينم عن مؤهلات نموذج البنك الشعبي على مستوى خلق القيمة.



النتيجة الصافية الموطدة : 3,2 مليار درهم + 5,6 %
بلغت النتيجة الصافية الموطدة 3,2 مليار درهم، بارتفاع نسبته 5,6 %، على الرغم من جهد التمويل الإداري والرامي لتحسين مستوى تغطية الديون معلقة الأداء. وبلغت نسبة التغطية 77 % مقابل 63 % في السنة السابقة.
من جهة أخرى، رصدت المجموعة غلها إضافيا بقيمة 300 مليون درهم للمؤن المتعلقة بالمخاطر العامة مما رفع جاريها إلى 1,1 مليار درهم. وتندرج هذه المؤن في سياق تمكين المجموعة من تحقيق تنمية آمنة، مع الحفاظ على التزامها بتمويل القطاعات الواعدة للاقتصاد الوطني.



الأموال الذاتية الموطدة : 30,9 مليار درهم + 11,2 %
واصلت المجموعة تدعيم أسسها المالية، رافعة من أموالها الذاتية الموطدة بنسبة 11,2 % لتصل إلى 30,9 مليار درهم، بفضل ثبات نتائجها المالية من جهة وفتح رأسمال البنك الشعبي المركزي أمام شركاء مؤسستين لدعم استراتيجيتها التنموية من جهة ثانية. وفي السياق ذاته، بلغ إجمالي الحصيلة 271,4 مليار درهم، بارتفاع نسبته + 14,4 %، وهو ما يعادل إضافته قدره 34 مليار درهم.



دينامية تجارية لخدمات التجزئة البنكية

جمع الودائع : 201,9 مليار درهم + 10 %
حصة السوق : 27,9 %

بفضل النموذج الاقتصادي الفعال الذي تنهجه المجموعة في تعبئة الادخار، واستنادا على شبكة واسعة من الوكالات البنكية، بلغت ودائع الزبناء 201,9 مليار درهم، محققة تطورا مستداما نسبته 10 %، وعلى مستوى السوق الوطنية، سجلت المجموعة ارتفاعا في ودائع زبائنها الخواص بنسبة 5,6 % لتصل إلى 143,9 مليار درهم، أي بودائع إضافية قدرها 7,6 مليار درهم، محسنة بذلك موقعها في هذه السوق بـ 30 نقطة أساس لتبلغ حصتها 31,1 %، ودعمت المجموعة هذا الازدهار التجاري بتحسين كلفة عمليات الجمع، حيث بلغت حصة الموارد بمكافأة 35,6 %، مسجلة تحسنا نسبته 109 نقطة أساس ونسبة 287 نقطة أساس مقارنة مع سنة 2007، مما يخول للمجموعة امتياز تنافسي. وهكذا عززت مجموعة البنك الشعبي موقعها كأول مستقطب للودائع بالمغرب بحصة 27,9 % من السوق المغربية، وبتحسن نسبته 102 نقطة أساس خلال السنوات الثلاثة السابقة.

عدد الوكالات
+ 100



وتدعم هذا الإنجاز بفضل سياسة القرب التي تنهجها المجموعة خدمة لتوسيع التعامل البنكي في بلادنا. وتعتمد المجموعة في ذلك على تطوير شبكتها بشكل مستمر. رافعة من عدد الوكالات إلى 1 145 وكالة مع نهاية سنة 2012، وهي أكبر شبكة في القطاع البنكي بالمغرب. كما تتعزز هذه الشبكة بـ 604 نقطة توزيع إضافية و 1 323 شباكاً أوتوماتيكياً بنكياً تعرض تشكيلة متنوعة من المنتجات والخدمات لفائدة 3 مليون زبون حامل لبطاقات بنكية.

واعتماداً على السمعة الجيدة التي تحظى بها علامة البنك الشعبي واستناداً على شبكة التوزيع وتعبئة قوة البيع، حافظت المجموعة على ديناميتها في استقطاب الزبناء، متمكنة من جذب 538 000 زبون جديد، رافعة بالتالي من محفظة زبائنها إلى 4,2 مليون زبون بالمغرب.

ودائع مغاربة العالم : 74,2 مليار درهم + 4,5 %

على صعيد سوق الخدمات المقدمة لمغاربة العالم، عززت المجموعة من موقعها الرائد، بحجم وودائع بلغ 74,2 مليار درهم، بمعدل نمو نسبته 4,5 %. ويعزى هذا الإنجاز بالأساس لتتبع قنوات التحويل وخدمات القرب علاوة على الدينامية التجارية المؤكدة سواء بالمغرب أو خارجه.

الالتزام متجدد بتمويل الاقتصاد

بلغت الديون على الزبناء 184,2 مليار درهم، بارتفاع نسبته 8 %. وارتفع التوزيع الإضافي على صعيد السوق الوطنية إلى 6,6 مليار درهم برسم السنة المالية 2012. مما يجسد الانخراط الفعلي للمجموعة في تمويل الاقتصاد الوطني.

وتحقق هذا النمو بفضل سياسة تجمع بين التطور والأمان، بحيث لم تتجاوز نسبة الديون معلقة الأداء 3,9 %.

وباعتبارها فاعلاً مرجعياً على صعيد سوق الخواص، سجلت المجموعة جاريًا للقروض قدره 51,8 مليار درهم، بتطور نسبته 6,4 %، مما جعلها تستحوذ على أزيد من ربع السوق الوطنية (25,6 %). وستعمل المجموعة على تدعيم دينامية التوزيع هذه لمواكبة تنمية الاقتصاديات الجهوية، مستفيدة من معامل الاستعمال الذي بلغ 94,1 %.

نمو أنشطة بنك التمويل والاستثمار

واصلت أنشطة بنك التمويل والاستثمار لمجموعة البنك الشعبي تطورها. فارتفع جاري القروض الممنوحة للمقاولات الكبرى إلى 35,8 مليار درهم، بتطور ملحوظ نسبته 10,5 %.

وفي ظل ظرفية اقتصادية صعبة، سجلت نتيجة أنشطة السوق تطورا إيجابيا نسبته + 11,4 % لتصل إلى 1,2 مليار درهم.

وعززت بدورها شركة أبلان التابعة للمجموعة موقعها على صعيد الخدمات المالية والوساطة في البورصة، بحيث تمكنت من كسب 420 نقطة أساس في حصتها من سوق المعاملات بالبورصة لتصل إلى 16,5 %، أي بحجم معاملات قدره 20,2 مليار درهم. وبلغ جاري الأصول التي تديرها الشركة 22,4 مليار درهم، بتطور نسبته 12 %.

التصنيف الائتماني : تجديد «درجة الاستثمار»

في تقريرها الصادر في 24 يناير 2013، جددت وكالة التقييم الدولية ستاندار أند بورس تقتها في المجموعة، من خلال منحها للسنة الرابعة على التوالي درجة الاستثمار «BBB-/A-3».

وهو أفضل تصنيف في القطاع البنكي المغربي والمغاربي ومن ضمن أفضل التصنيفات الممنوحة لفائدة 17 بنكا عربيا من دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

وأثنى تصنيف الوكالة الدولية، باعتباره إشارة ثقة بالنسبة للمستثمرين، ليتوج الدور الرئيس الذي تضطلع به المجموعة وموقعها التجاري «القوي» داخل القطاع البنكي الوطني لاسيما على مستوى جمع الادخار وتحويلات مغاربة العالم وتمويل النسيج الاقتصادي الوطني والجهوي.

وتسجل ستاندار أند بورس أيضا بأن مجموعة البنك الشعبي المركزي تستفيد من مرونة مالية قوية بفضل صندوق الدعم الذي يعمل على تزويده كل من البنك الشعبي المركزي والبنوك الشعبية الجهوية من أجل ضمان ملاءمتها. وترى الوكالة الدولية للتصنيف بأن موقع المجموعة على صعيد المخاطر هو مناسب، مع إبدائها لمناخ قوية حيال الأزمة الاقتصادية.

وتستند ستاندار أند بورس في تقريرها لعدة مؤهلات تتوفر عليها المجموعة كسياساتها الداخلية في مجال تعزيز الأموال الذاتية وتدابيرها واستراتيجيتها الاحترازية ومستواها المقنع من التمويل والسيولة.

روافد النمو

دعمت المجموعة من إشعاعها الدولي وحضورها على الصعيد الإفريقي. من خلال عملية للنمو الخارجي قادتها لسبعة بلدان من منطقة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب إفريقيا. ومن شأن هذه العملية أن تضع دينامية تنموية مهمة في شبكة «أطلانتيك بنك»، لاسيما من أجل إنعاش المبادلات الخارجية وتطوير خدمات التجزئة البنكية، اعتمادا على خبرة مجموعة البنك الشعبي في مختلف محاورها المهنية.

سهم البنك الشعبي المركزي : أفضل أداء في القطاع البنكي

واصل سهم البنك الشعبي المركزي صموده في ظل الظرفية التي تمر بها البورصة عموما، بحيث بلغ سعر السهم مع متم السنة 196,9 درهم. كخير دليل على الثقة المتجددة التي يضعها فيه السوق (- 0,8 % مقابل - 11,6 % بالنسبة لمؤشر البنوك و - 15,1 % بالنسبة لمؤشر مازي).

وسيعمل البنك الشعبي المركزي على مواصلة سياسته التوزيعية التي تجمع بين مكافأة المساهمين وتعزيز أسسه المالية. في هذا السياق، يقترح المجلس الإداري للبنك الشعبي المركزي على الجمعية العامة توزيع ربحية قدرها 4,75 درهم للسهم، أي بزيادة نسبتها 8 %.

هنأت اللجنة المديرية كافة المستخدمين بمجموعة البنك الشعبي، مشيدة بالتزامهم الدؤوب ومساهماتهم الفعالة في الرفع من مؤشرات المجموعة وإشعاعها على مستوى القطاع البنكي الوطني. كما تقدمت اللجنة المديرية بشكرها لمساهمي البنك الشعبي المركزي وحاملي حصص البنوك الشعبية الجهوية وجميع الشركاء على الثقة التي يضعونها في المجموعة بشكل دائم.

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الادريسي

مصطفى الطريبق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز القاطمي

سعيد أحتوش

أحمد موشيم

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



www.ojd.ma

طبع من هذا العدد 50.000

الثقافة في أزمور



أزمور عاصمة دكالة، والتي تشاركها في التسمية مدينة أزمورة في الإكوادور، وأزمورا في المكسيك، والتي يقول مؤلف كتاب «أزمور تاريخ وأعلام»، أن عددا من الزموريين ذهبوا للاستقرار في المدينة التي تحمل اسم مدينتهم في المكسيك. ومن خلال صفحات الكتاب الذي ألفه الأستاذ محمد الراضي الشوفاني، يظهر أن أزمور أكبر من اسمها، فالرجال الذين سكنوها منذ قرون، من العلماء الأقطاب، إلى الخوارج الذين استقروا بها أيام إمارة بورغواطة التي كانت بتامسنا حاملة لواء المذهب الخارجي، قبل أن يستقر بها حفيد فاتح المغرب عيسى بن إدريس لنفهم هيمنة الحركة الصوفية على أزمور، رباط الأمغاريين، وطائفة أبي شعيب السارية. تنويه كبير إذن، بهذه النهضة الثقافية التي جعلت أبناء كل إقليم، ينبشون لإبراز تاريخ مدنها، وهي بالتالي، مبادرة أشرف من ممارسات أولئك الذين لا يحتفلون لا بتاريخهم ولا حتى بأجدادهم.

كتاب جديد

أين 20 فبراير.. حين مشى المليارديرات بجانب الفقراء

تساؤل بين تساؤلات أخرى، متعمقة في البحث عن مفهوم التغيير في الفكر السياسي وهو عنوان الكتاب الذي ألفه الكاتب محمد أخريف، في تمارج ذكي، بين المعارضة، والاتزان، وطرح إيجابي لأفكار من قبيل ((السياسيين المتعاطفين)).

بنك معلومات لحماية الإرث السينمائي الألماني

قررت الحكومة الاتحادية الألمانية إحداث بنك مركزي يحفظ ويصنف كافة الأفلام التي ينتجها القطاع السينمائي الألماني، باعتباره إرثا ثقافيا، يدون التطورات التاريخية التي تشهدها البلاد. وبموجب هذا القرار أصبح يتوجب على المنتخبين تقديم معلومات مفصلة عن مضمون أفلامهم وعن جميع المعطيات الخاصة بها، ليتم جمعها ضمن بنك المعلومات، الذي سيتيح للمتبعين والمهتمين بالفن السابع الإطلاع عليها.

مناقشة موضوع الطلاق بفاس

جمعية التراث والتواصل على المستوى الأوروبي المتوسطي تعقد بمشاركة كلية العلوم القانونية والاقتصادية بفاس، ندوة حول «الطلاق وفق مدونة الأسرة». وتقام هذه الندوة التي يفتتحها الدكتور إبراهيم أديم ويختتمها الدكتور عبد العزيز الصقلي صباح السبت 30 مارس، بمقر الغرفة التجارية بفاس.

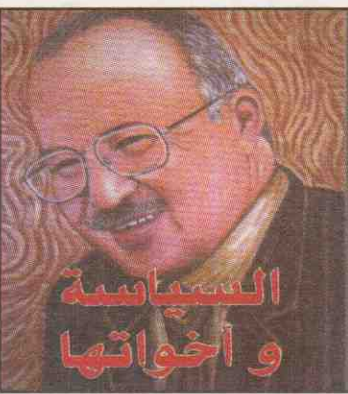
أنوار حمدان في ذكرى العندليب

بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لرحيل العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، تنظم جمعية شباب مغرب اليوم للتنمية والثقافة يوم الجمعة 29 مارس 2013 ابتداء من الساعة السابعة مساء حفلا فنيا ساهرا يحويه المطرب الفنان أنوار حمدان والذي سبق وأن تالق في مجموعة من المهرجانات الوطنية والعربية، حيث ستشاركه في هذا الحفل الفنانة المتألقة عيبر العابد بحضور الشاعر بلال الدواس، وسيعرف الحفل تقديم باقة من روائع أغاني العندليب الخالدة بمصاحبة الفرقة الفضية الأصلية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو نبيل أقيب، إذ سيشكل هذا الحفل جسرا تواصليا للجيل الجديد من أجل التعرف على التراث الفني العربي وخوالد النغم الأصيل.



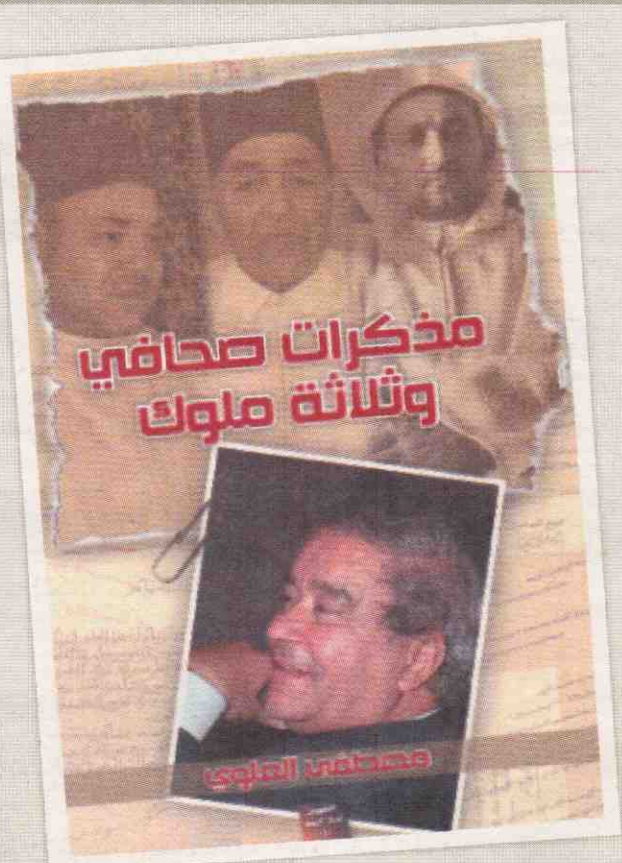
الملتقى الفكري الأول للشباب بمدينة فاس يحتفل بـ«السياسة وأخواتها»

يحتضن مركز الحرية بمدينة فاس، يوم الرابع من أبريل 2013 على الساعة الرابعة زوالا، الملتقى الفكري الأول للشباب، الذي سيناقش موضوع «الشباب والسياسة» بحضور نخبة من المثقفين والمفكرين والفاعلين والسياسيين. في نطاق هذا الملتقى، سيقوم الأستاذ محمد أديب السلاوي بتوقيع كتابه «السياسة وأخواتها» بعد مناقشة محاوره من طرف ثلة من الكتاب والمفكرين، في مقدمتهم الدكتور رشيد بناني، والدكتور عبد الرحمن ابن زيدان والأستاذ المهدي الإدريسي.



«السينما في خدمة معاني الهامش» بالرشيدية

تستضيف مدينة الرشيدية، في الفترة ما بين 3 و7 أبريل 2013 الدورة الثامنة للمهرجان السينمائي الجامعي، المنظم من قبل جمعية القبس للسينما والثقافة، والكلية متعددة الاختصاصات بالرشيدية، تحت شعار: «السينما في خدمة معاني الهامش». ويتمحور برنامج هذه الدورة حول التجربة السينمائية للمخرج المغربي حكيم بلعباس من خلال عرض ومناقشة نماذج مختارة من أفلامه، إضافة إلى ورشات تكوينية لفائدة الطلبة الجامعيين والمهتمين بالفنون السمعية البصرية.



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.



صومعة حسان كما لم تروها في الواقع

الفرنسي، أول ما فعله صلى رحمه الله صلاة الجمعة في رحاب هذه الصومعة سنة 1956، وهو المكان الذي بني فيه الضريح الشريف الذي يعد اليوم من أقدس الأماكن التي يتبرك بها المغاربة، وقد تآكدت بركاته من خلال المعجزات التي حصلت لمرضى بالسرطان وغيره. لقد كانت مدينة الرباط مرشحة في 1196م بأن تكون مدينة أكبر صومعة في العالم، لتصير اليوم مدينة تحتضن في نفس المكان تراث إسلامي وضريح يرتل فيه القرآن الكريم بالليل والنهار وتقام فيه الصلوات إنها أشياء ربانية لا دخل للعبد فيها، اللهم من الإهمال المحيط بهذا الصرح الإسلامي الذي هو محج المغاربة فلا يكفي تعليق لوحات إرشادية لبدائية أشغال إصلاح الضريح وصومعته منذ ثلاثة أشهر، ولكن في مباشرة هذه الأشغال. فهل تصير الصومعة مثل الصورة؟

هذه الصورة تجسم صومعة حسان كاملة، تبين عظمة الموقع الذي اختير لبنائها على طول 85 متر لتكون بذلك في ذلك الزمن سنة 1196م أعظم وأطول منارة إسلامية في العالم، وموت السلطان يعقوب المنصور رحمه الله سنة 1199م وأشياء أخرى حالت دون إتمام الصومعة لمسجد تهدم عن آخره على إثر زلزال عنيف ضرب مدينة لشبونة البرتغالية التي تقع على خط مستقيم مع الرباط التي تضررت كثيرا بقوة الزلزال وكان ذلك في سنة 1755م. وكان من المقرر عند مهندسي الصومعة أن يكون علوها 85 متر وقد توصل الباحثون إلى هذا الاستنتاج بناء على عرضها ومساحتها 16 متر الذي يعد في هندسة ذلك الوقت متر واحد عرض لخمس أمتار طول. وكان كل السلاطين والعلماء منذ 9 قرون يبشرون بأن موقع صومعة حسان تحفة ورعاية ربانية بدليل أن الزلزال لم يصيبها بسوء، وبأن المكان ليس عادي. وعند عودة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه من منفاه ومن ظلم الاستعمار

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

«التدمير» المالي للرباط



لو كانت الجماعة شركة لأعلنت عن إفلاسها وسلمت «السواريت» إلى أصحابها، ولكنها مع الأسف مؤسسة ممولة من جيوب السكان ومحمية من وزارة الداخلية، والحالة

هذه فهي مستمرة في عملها الذي هو عمل تدبير مالي للمواطن وتدميره واستثماره، فإذا بالتدبير يتحول إلى تدمير لثروة سكان الرباط. وما هي تعترف بفشلها وتقر بأن 80 مليار التي برمجتها ونصرفت فيها في سنة 2012، لم تتمكن من جبايتها وهي بذلك أنفقت أكثر مما حصلت عليه من ضرائب ورسوم وجبايات، فلو لم تنفد ضرائب الدولة وضريبة التجارة ومساعدة الحكومة بحوالي 60 مليار، لكانت اليوم جماعة الرباط بدون مداخيل وبدون ميزانية لهذه السنة.

فالميزانية هي المداخيل، والمداخيل هي سياسة جبائية، وتخطيط مالي محكم وحكيم، وتدبير محكم واجتهاد وبحسب عن الموارد وتنقيب عن الأرباح. لكن المنتخبين رموا كل «هذ صناع الراس» وراءهم وكلفوا الموظفين بالتفكير والتحصيل، واكتفوا هم بالتوقيعات، حتى وصلت الديون التي يتجمع بها الذين لا يؤدون لا ضرائب ولا رسوم ولا جبايات ولا مبالغ أكرية الفيلات والعمارات والمطاعم والمقاهي والأسواق البلدية والدكاكين، حوالي 70 مليار. هذا البثر تكون «بنقبة» كتلك التي أضافوها هذه السنة، بعجز مالي قدره حوالي سبع مليارات ومائتي مليون.

والعجز في المصطلح الإداري معناه حرمان العاصمة من أي إنجاز أو مشروع لفائدة السكان والولاية والوزارة يغمضان عيونهم عن «السببة» في المصاريف وعن التوظيفات التي تلتهم كل مداخيل الجماعة وعن مصاريف السيارات والتليفونات والتعويضات التي يتمتع بها المنتخبون مقابل عمل فاشل أوصل العاصمة إلى الإفلاس، فكيف حصل هذا الإفلاس والمنتخبون من بينهم 4 وزراء ونائب رئيس مجلس النواب وزعيمين لحزبين وبرلمانيين ورئيس الجهة ورجال أعمال على المستوى الدولي؟ هذا الكم من الأدمة عجز - وهنا تكمن الغرابة - في تدبير مالي عاصمة صغيرة، وضمان رقيها وإزدهارها. فما بالك بمشاكل وانتظارات المملكة؟

الرباط لا تشكي من العجز المالي فقط بل هناك معضلة أخرى تتمثل في ديون القروض التي «كبلوا» بها مدينة الرباط وما بين مصاريف القروض وتكاليف أصل الديون، تدفع العاصمة سنويا 10 ملايين لتسديد ما بذمتها، ولا تسالوا عن أين ذهبت مبالغ تلك القروض؟ فقط خلصوا الضرائب والرسوم والجبايات «وادخلوا سوق راسكم». ووسط ديون وعجز وقشل في التدبير، ستنظم جماعة الرباط مؤتمرا في أكتوبر المقبل يحضره 3000 عمدة من كل قارات العالم وعدد المشاركين قد يتجاوز 10 آلاف مشارك، ولأول مرة أترك خاتمة هذا الحديث للقراء الأعزاء.

الجماعة تؤدي مليارا سنويا عن استهلاك غير موجود؟!

للانخفاض.

نفقات الثروة في التليفونات. وإذا كانت الإنارة «العمشاء» تكلف حوالي 5 ملايين و500 مليون وهي تكلفة جد باهظة فلأن تجهيزاتها من القرن الماضي وصيانتها تتم بطرق بدائية ولم تحظ هذه الإنارة مع الأسف من التقنيات الحديثة والمتطورة التي يمكن أن تخفض مبلغ الاستهلاك إلى فقط مليار واحد في السنة، وقد سبق أن اقترحنا حفر الآبار لسقي الحدائق، وهو ما اعتمدته الجماعة مشكورة، فانخفض استهلاك الماء من 5 ملايين إلى فقط مليار واحد قابل للتفاوض.

والمحير حقا هو استهلاك مقر الجماعة 410 مليون سنويا على الكهرباء و450 مليون على استهلاك الماء، وكان مقر الجماعة حمام يستحم فيه المنتخبون وموظفونهم بينما هو إدارة تفتح أبوابها في النهار وتقفله في وسطه ولا تستعمل الإنارة إلا في حالات نادرة، كما لا يشرب المنتخبون من مياه رياضال لأن تحت تصرفهم المياه المعدنية، فكيف يؤدي مقر الجماعة مليارا كل سنة عن استهلاك غير موجود.

مسلسل إغلاق المؤسسات التعليمية مستمر

سكان حي العكاري بصفة خاصة ومقاطعة حسان بصفة عامة يتسألون عن حرمانهم من ذلك المكسب، وهل لم يكن من الممكن تثقيف تلك التسمية إلى ثانوية مجاورة مثل ثانوية المحيط مثلا؟ على كل حال هذا اقتراح باسم السكان، ليبقى ذلك الاسم في مقاطعة حسان وأن تراعي شعور المواطنين وإحساسهم الوطني. هذا فقط لتلميح لتستدرك الأكاديمية هفوتها وحاولنا الابتعاد عن المزايدات، لأن الموضوع هو موضوع وطني يمكن تسويته بهدوء وأيضا بمسؤولية.

تعرضت مقاطعة حسان إلى مسلسل إغلاق المؤسسات التعليمية، ابتداء من بعض المدارس الابتدائية ليصل اليوم إلى المؤسسات الإعدادية. وفي حي العكاري، وبالضبط بشارع مبارك البكاي تم إقفال مؤسسة إعدادية تحمل اسما غير عادي ويستوجب التفكير ألف مرة في ردود فعل المواطنين والسكان التي تعتبره مكسبا وحقا من حقوقها، فإذا بمصالح الأكاديمية تتخلى عن ذلك الاسم المكسب وتزيله من بناية المؤسسة، وتعلق مكانه: «مكتب الأرشيف».

توأمة الرباط مع الخرطوم: أية علاقة؟

«تقول» جماعة الرباط بأنها تعترم إجراء توأمة مع مدينة الخرطوم عاصمة السودان، فعلى الجماعة أن تبرر هذه التوأمة: هل هي للأسفار واكتشاف القطر السوداني الشقيق الذي يعاني من عدة أزمات؟ أم لأننا ترتبط معها بالعروبة والإسلام؟ أم لأن السفر إلى السودان يمر وجوبا من باريس، وهناك تعويضات وميزانية خاصة لهذه التوأمة؟ فالعاصمة تجتاز أزمة مالية خانقة، ومن عجز إلى إفلاس محقق، فإذا كانت التوأمة لإرضاء العواطف، فإن الرباط لها 15 توأمة مع عواصم عربية وإفريقية للوصول إليها.

وأوروبية لم تستطع الرباط أن «تحرك» واحدة منها أو تستفيد من هذه التوأمة. فالعلاقات يجب أن تبني على تبادل المصالح وليس على العواطف أو من أجل التعويضات والمناذبات والأسفار، أو علاقة مجرد ديكور تكلف السكان مئات الملايين. الرباط متوأمة مع لشبونة البرتغالية وإشبيلية الإسبانية وهما على بعد نصف ساعة طيران، ولم تتبادل معهما أي نشاط منذ 30 سنة، فما أدرامك بمدينة الخرطوم السودانية التي تلزم يومين طيران للوصول إليها.

أسرار العاصمة

صدقوا أو لا تصدقوا، فالجماعة تؤمن عمالها بـ100 مليون في السنة، فمن هم هؤلاء العمال؟ فالنظافة ومجاري المياه وشق الطرقات عند الشركات، ويبقى عشرون عامل موزعين على الإنارة وبعض المناطق الخضراء، فهل 5 ملايين لخامس كل عامل؟ فهل هو بشر أم طرامواي؟ أم أنها القوضى؟

لكل منتخب فيلق من الموظفين الأشباح، ولكل مسؤول إداري كتيبة من نفس العينة، ولا يمكن «صرع» الأشباح لأن الإداريين يتسترون على المنتخبين وهؤلاء يغطونهم بالتغطية السياسية، والأشباح تتوالد بالمئات.

تعالى الأصوات للمطالبة باستقالة بعض نواب العمدة الذين «ياكلون» أموال السكان دون مقابل. من الناحية القانونية: وضعهم سليم والزوجة وراعا حسابات خاطئة، فلو علم المطالبون بنيران الحرب التي ستشتعل بعد الإقالة المطلوبة، لما غامروا وجازفوا بهذه المطالب.

سيقفز رئيس مقاطعة أكدال-الرياض قفزة سياسية مهمة إلى منصب حكومي وسيكون مضطرا للاستقالة من مجلس النواب وترك مكانه لمن كان يتبعه في لائحة الترشيحات.

تخرج من مقر الولاية 7 عمال وهو عدد تفتخر به العاصمة، والثامن في الطريق مع التعيينات المقبلة للولاية والعمال، وهو الذي سيتولى تاطير جلسات دورات مجلس الجماعة.



من أرشيف الرباط

صورة التقطت في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي لمجموعة من التلاميذ وكلهم أبناء رواد الحركة الوطنية والمقاومة. و55 تلميذ في قسم واحد في مدرسة بالرباط كانت مدرسة الشعب، تعلم فيها وتربي على المواطنة جيل تستفيد منه اليوم العاصمة.

فهل تعرفتم على البعض منهم؟

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء
إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع فيه كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي». يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أو بكمبيوتر مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: aloussbouea@gmail.com

كواليس جهوية

حلبة الأبطال تعاني من التهميش في الخميسات

الخميسات: أحمد رحمون



تعاني جمعية الاتحاد الرياضي الزعري لألعاب القوى (USZAR)، من خصائص كبير في وسائل الاشتغال و اللوازم الرياضية، كما أن حلبة الملعب أصبحت في حالة لا تسمح بتأثيرات إيجابية، ناهيك عن انعدام مستودع للملابس. فلا يعقل، أن تبقى جمعية رياضية، أعطت عدائين تألقوا على الصعيد الوطني والعربي والدولي (العربي، الشطينة، راشد،...) على هذا الحال، وأن تظل عبئا ثقيلًا، ولأزيد من عقدين من الزمن، على كامل المحسنين والرجال الذين تطوعوا منذ وقت طويل لخدمتها.

هل سمعت الممثلة الفرنسية بطريقه قتل الكلاب في بني ملال

ما يجري ويدور في المدن

حيث تم إطلاق الرصاص على جل الكلاب الضالة التي تتجول في الشارع العمومي، قبل أن يستيقظ المواطنون على وقع مشهد مفرع حيث كانت جثث الكلاب مرمية في كل الأرجاء، فعملية التخلص من الكلاب الضالة توقفت عند القتل ولم تشمل التخلص من جثثها. وتباينت آراء المواطنين بين من رأى في ذلك حملة طبيعية للحد من ظاهرة تسيب إلى المدينة وبين من رأى فيها ظاهرة غير سليمة في التعامل مع الحيوانات، واستنكروا طريقة التخلص من هذه المخلوقات.



بريجيت باردو
والصورة من بني ملال

بني ملال: الأسبوع
على سبيل المزاح، تساءل عدد المواطنين القاطنين في مدينة بني ملال خلال الأسبوع الماضي عما إذا كانت صور الكلاب المقتولة رميا بالرصاص في شوارع المدينة قد وصلت إلى الممثلة الفرنسية الشهيرة بعطفها على الكلاب وباقي الحيوانات في مختلف أنحاء العالم، لا سيما أنها بادرت قبل أيام إلى إصدار بلاغ رسمي عن طريق جمعيتها إلى إصدار بلاغ تطالب فيه بمراجعة قانون 12-56 الذي بنص على التخلص من الكلاب الخطيرة. وكانت المصالح البيطرية ببني ملال قد عمدت إلى تنفيذ «مجزرة رهيبه» في حق الكلاب الضالة بالمدينة.

لهذا السبب لن تنجح المشاريع السياحية في مراكش

الجهات المعنية أن المدينة العتيقة تعاني من ظاهرة الاسواق العشوائية وفوضى استغلال الملك العمومي، وهشاشة البنية التحتية والنظافة الشبه المنعدمة، وظواهر اجتماعية مؤسفة كالتسول والتسكع، فعلى طول هذه المدارات التي سيدور فيها السائح ستصادفه صفوف من المتسولين وفرق من المنحرفين، و نماذج من ممارسي الإرشاد السياحي دون ترخيص وبدون تكوين وغير مؤهلين.

وفي إطار المشروع المستحدث نتمنى أن لا يكون العامل سوسولوجي مغيبا نظرا لخصوصية ساكنة الأحياء الشعبية، التي تتمركز فيها أنشطة الصناعة التقليدية، حيث يجب أن لا ينظر إلى السائح كعملة صعبة فقط، فهو قبل هذا وذاك كائن بشري له انطباعات ومشاعره وبيئته، وكل هذه الجوانب يجب احترامها.

كما لا يخفى على

مراكش: عزيز الفاطمي
أقدمت الوزارة الوصية ووكالة الشراكة من أجل التعاون مع مختلف الفاعلين المحليين على تهيئة عدة أروقة سياحية مخصصة لاحتضان منتوجات الصناعة التقليدية في مدينة مراكش.

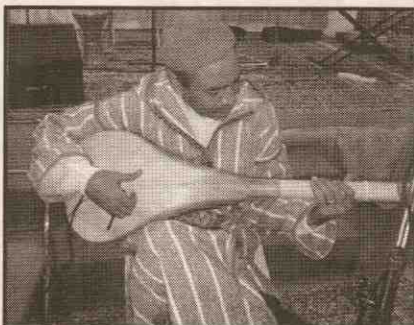


رفيق رويشة يدركه الموت بميريت مثل رويشة

ميريت: محمد شجيع

الافتتاح لقناة «دوزيم» وحق إشعاعا فنيا بجانب المرحوم محمد رويشة، وشارك في العديد من الأعمال معاكه مهرجان الاحتفال بالفنان حمو اليزيدو السفونية الوترية بمسرح محمد الخامس، ومهرجان أدرار بمدينة سطات، وسجل العديد من الأشرطة بالإذاعة الأمازيغية وكان مقررا حضوره للسفونية الوترية بمسرح محمد الخامس يوم 24 من الشهر الجاري (رويشة أيضا كانوا ينتظرونه بمسرح محمد الخامس لكنه توفي)، لكن واقفه المنية ليلة 18 مارس 2013 لتفقد الساحة الفنية أحد رواد الفن الأمازيغي رحم الله الفنان الكاس عبد النبي وإن لله وإن إليه راجعون.

إنه الفنان الكاس عبد النبي الذي رأى النور بمدينة ميريت سنة 1963، تابع دراسته إلى مستوى الإعدادي غير أن عشقه وولعه بالفن الأمازيغي جعله ينقطع عن الدراسة، ليبدل عالم الفن الأمازيغي إلى جانب الفنانين محمد رويشة ومحمد مغني إلى غاية سنة 1982 حيث أسس مجموعة خاصة به لتسطع نجوميته في سماء الفن الأمازيغي، وسجل العديد من القطع منها «كبخ أغريب» و«رمز إله حساب»، و«اللتان عرفتا شعبية واسعة النطاق بمنطقة الأطلس المتوسط و خلال سنة 1997 ظهر كأول فنان خلال حفل



أصداء سوسية

□ أصبح مشكل إنتشار البناء العشوائي بمنطقة خميس أيت عميرة وسيدي بيبى بإقليم شتوك أيت باها يشهد تشجيعا واضحا من بعض الجهات المعنية بالبناء الفوضوي (...). التي لا تتوانى عن غض الطرف عن هذه الخروقات المسجلة في مجال البناء فوق أراضي فلاحية غير مجهزة وتفتقر لأبسط الشروط، وقد خلف هذا الوضع غير القانوني حالة إستياء عارمة لدى الساكنة وخصوصا بدوار الميكة ودوار العرب ودوار أيت واكار بجماعة الصفا...

■ هدم المقاول المجهول الذي سلمته بلدية إنزكان الصفقة مدرسة الفضيلة، التي توجد بشارع محمد الخامس وترك جزء منها الذي أصبح الملاذ المفضل للمتسكعين والمتشردين، وقد برر المسؤولون فضيحتهم بسبب «وقفات احتجاجية لأسرة التعليم» فكذا يكون التخطيط والإفلا...

□ لم يعد طالبو رخص البناء بباشوية مدينة بيوكرى ملزمين بالذهاب للبلدية لأن البلدية تأتي عندهم (...). خاصة إذا كانت بقعتهم غير مجهزة، ويتعلق الأمر بسيارة أحد المستشارين بالبلدية تحمل الطابع والمطبوعات، وكل ما تحتاجه عملية المصادقة على رخص البناء، فهل توجد إدارة أقرب للمواطنين من هذه (...).

■ بالرغم من المجهودات المبذولة إدارة المستشفى الإقليمي بإنزكان للتصدي للوبى الفساد من ذوي البدلات البيضاء، فإن قوى الضغط لم يعجبها ذلك وبدأت تضع العصي في العجلة، كما أن تثبيت إحدى الممرضات بقسم الولادة خلف إستياء عميقا لدى النساء اللواتي يرغبن في وضع حملهن.

□ يستحي الإنسان أن يمر بجنبات مسجد حي تغزوت بإنزكان في اتجاه المحكمة أو العمالة، بسبب تواجد قطعة أرضية أصبحت ملاذا مفضلا للراغبين في قضاء الحاجة (...). وقد سبق للأسبوع أن تنطرت لهذا المشكل في عدد سابق وجعل الأرضية مخرصة، بدلا من جمع النفايات والقادورات وأشياء أخرى... لكن لا حياة لمن تنادي.

■ عدد من الفقراء والمحتاجين وطلبة علم بزاوية مشهورة (...) بإقليم تزنت الذين يتم إقصائهم من الحصول على الإعانات (...). وآخرها بمناسبة ذكرى وفاة المغفور له الحسن الثاني، يقترحون أن تسند مهمة التسجيل في اللوائح إلى لجنة أو أشخاص آخرين لأن بعض المكلفين دأبوا على تسجيل بعض المحظيين... للإستفادة من الإعانات على حساب الفقراء المحتاجين.

الحي الجامعي يدين إطلاقه بتسمم جماعي في القنيطرة



القنيطرة: الأسبوع
تجمع عشرات المواطنين الأسبوع الماضي أمام مستشفى الإدريسي بالقنيطرة ليتابعوا عملية إسعاف عشرات الطلبة قدر عددهم بـ 50 طالب تعرضوا لتسمم جماعي في الحي الجامعي الجديد الذي لم يمضي على افتتاح أبوابه سوى بضعة أسابيع. وقد نقل طلبة جامعة ابن طفيل من أجل تلقي العلاجات في المستشفى، مباشرة بعد تناولهم وجبة العشاء يوم الخميس الماضي، ولولا سرعة الإنقاذ لكان كثير منهم في عداد المفقودين، ليشرح السؤال عن سبب هذا الإستهتار بحياة الطلبة، هل هو الإهمال أم للامر علاقة بصفتان التموين (...) في انتظار التحقيق.

في إطار التحقيق أكد المندوب الإقليمي للصحة محمود برحال، أن لجنة طبية حلت للتحقيق في تسمم 49 طالب بالحي الجامعي، وأن عينات من العشاء المذكور قد وصلت إلى المختبر في انتظار التحقيق المفصل، غير أنه لم يؤكد ما إذا كان التحقيق سيأخذ أبعادا قضائية أم أن الأمر سيخضع فقط لتحقيق إداري.

قيوح يلبس عباءة وزير الأوقاف في سوس



تارودانت: الأسبوع

من لا يعرف وزير الصناعة التقليدية، سيعتقد أن الأمر يتعلق بوزير الأوقاف فقد تحدث عبد الصمد قيوح بلسان أحمد التوفيق وهو يؤكد أن وحدة المذهب والعقيدة تعتبر من نعم الخالق على المغرب المعروف بانفتاحه على باقي المذاهب الأخرى.

قيوح الذي كان يتحدث مؤخرا في افتتاح الموسم السنوي للمدارس العتيقة بتارودانت المنظمة تحت

المغربية بكل مميزاتها وخصائصها. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أن المدارس العتيقة بمنطقة سوس ماسة درعة تخضع لنظام قديم يقتضي صيانتها وتسييرها من لدن ساكنة المنطقة، والمحسين في إطار ما يسمى بـ «الشرط»، الذي يعتبر أساسا للتعليم العتيق بعدة مدن.

وتعتبر جهة سوس ماسة درعة التي ينتمي إليها قيوح من أكثر المناطق تشبها بالتعليم العتيق إذ يبلغ عدد المدارس العتيقة بها 652 مدرسة منها 511 مدرسة في إقليم تارودانت، وأقدم مدرسة في هذه الجهة يناهز عمرها 201 سنوات بمنطقة «أكلو» التابعة لإقليم تيزنيت.

شعار دورة الإمام مالك، قال إن المغاربة يحق لهم «أن يفتخروا باختبارهم المذهب المالكي منذ أربعة عشر قرنا باعتباره مذهبيا يستند على الوحدة المذهبية الدينية، والأصالة الحضارية، بل إنه تحول في بلادنا إلى مدرسة تربوية وإصلاحية تساهم على الدوام في بناء الشخصية

فوضىء المستشفين الإقليميين بسطات تتجاوز الحدود



سطات: نور الدين هراوي
في الوقت الذي يفتح فيه مستشفى الحسن الثاني بسطات وهو أكبر وأقدم منشأة صحية بالمدينة بابه في وجه العديد من المواطنين واستقبالهم من جميع المناطق التابعة لجهة الشاوية، من أجل وضع حد لمعاناتهم المرضية والصحية.. إلا أنه في نفس الوقت يعرف احتجاجات متكررة واتهامات بلعرام، لبعض المسؤولين من طرف العشرات من المواطنين الوافدين على أقسامه وتخصصاته من أجل التطبيق والعلاج.. احتجاجات وماسي بالجملة من وقت لآخر عمقت جراح مستشفى قديم بلغ من العمر عتيا، إذ يعاني هذا المركز الاستشفائي وحسب الراي العام المحلي ومصادر جمعوية بالمدينة من تردّي البنية التحتية التي تهدد حياة المرضى وسلامتهم، وغض البصر

عن الواقع المرير للنظافة من طرف الجهة الساهرة على مسؤوليته وخدماته. أما الإهمال والتعفنات وغياب المراقبة الصارمة وتجوال القطط الضالة وإزعاج المرضى، وسرقة مأكولاتهم فحدث ولا حرج، فهل يقود المندوب الجراحية التي وضعتها

الجهوي المسؤول على قطاع الصحة بالجهة تحركا مفاجئا للوقوف على حقيقة شكايات المواطنين الذين استفادوا من بطاقة راميد دون أن يستفيدوا من التجهيزات الطبية والسكانير، والمعدات الجراحية التي وضعتها الحكومة رهن خدمتهم، إذ تبقى معطلة في وجه العديد من المرضى وتتحكم فيها لوبيات منضوية في شكل تحصينات نقابية تدفع بالمواطنين للقيام بها في مصحات خاصة خارجية، وبأتمنة وتكلفة مرتفعة، حسب مصادر نقابية.

سكان دوار ولاد الجابري يستنفرون السلطات باجتماع كبير

الفيقية بنصالح: غط لكبير

انعقد مؤخرا بمقر الجماعة القروية أولاد ناصر إقليم الفيقية بن صالح اجتماع كبير حضره عدد كبير من المواطنين خصص لدراسة مطالب ساكنة دوار أولاد الجابري بحضور عدة جمعيات حقوقية، تمحور جدول أعماله حول حصر مطالب وانشغالات الساكنة.

وتتلخص مطالب السكان في الإنارة العمومية، وتجديد وتوسيع نقطة التقاء المواطنين للاستفادة من الخدمات الصحية، وإنجاز شبكة للتطهير، وتهيئة المسلك المؤدي إلى مدرسة دوار أولاد الجابري.. وفي هذا الإطار فقد تعهدت السلطة المحلية بالقيام ببعض الإصلاحات بالتعاون مع الجهات المعنية نظرا للوضعية المأساوية التي تعيشها هذه الساكنة، وخصوصا في المواسم الممطرة حيث تتحول المنطقة إلى برك مائية آسنة كما تم التطرق إلى إيجاد حل لمشكل التطبيب بنفس الدوار نظرا للغياب المستمر لأحد الأطر الطبية للدوار في تقديم الإسعافات الأولية للمرضى الوافدين على المستوصف، الذي لا تتوفر فيه أدنى الشروط الضرورية للعلاج، أما النقطة المتعلقة بشبكة التطهير وتهيئة المسلك المؤدي إلى مدرسة أولاد الجابري فقد تعهد رئيس المجلس القروي بإنجازهما في أقرب الآجال في ظل الإمكانيات المالية المتاحة.

اللاعقاب يشجع النصاب

البوليس يعتقل النصاب الذي نهب ملايين المستثمرين في عدة مدن مغربية

الرباط: الأسبوع

المبحوث عنهم، ماهو إلا نموذج لما يستفيد منه بعض المجرمين والنصابين، الذين رغم أنهم موضع مذكرات بحث عديدة على الصعيد الوطني يظلون أحرارا طلقاء في غفلة عن أعين واهتمام رجال الأمن، والسيدة فاطمة خي التي وقعت ضحية هذا النصاب العالمي، سبق لها أن تقدمت بشكاية لدى شرطة تمارة ضد المسمى (إ.ب) الذي أوهمها أنه شخصية نافذة باستطاعته أن يفرج عن ابنها المعتقل مقابل ثلاثة ملايين سنتيم أخذها ثم اختفى، انتظرت طويلا قبل أن تنجح الشرطة في اعتقاله بعد أن ساعدتها الظروف على أن تلتقي به صدفه بحي السوق، وهو يختال في مشيته وعليه هالة من الوقار، لولا أنها بعد أن أمسكت بعنقه وكادت تخنقه، وأثارت بصراخها اهتمام المارة الذين أحاطوا بالنصاب، وساعدوها إلى أن اعتقلته، قبل أن تعرف أن صاحبنا مبحوث عنه من طرف

طلعت علينا الأسبوع الماضي وكالة المغرب العربي للأنباء بخبر مثير للجدل، حول اعتقال أحد بارونات الاتجار في المخدرات بناحية مكناس، بعد تحوله لموضوع أكثر من سبعين مذكرة بحث على الصعيد الوطني، وهو خبر تناولته الصحف الوطنية ولم تعره أي تأمل، أو بحث عن الأسباب التي جعلت هذا المبحوث عنه يظل يصلح ويجول وكأنه شبح لا تبصره العيون، فهل كان يستفيد من غض الطرف من طرف الأجهزة الأمنية لقاء إتاوات ورشائوي استفاد منها من كان من المفروض أن يهتموا بتلك المذكرات.. ما وقع في «باب البيبة» بالرباط حين أخذت السيدة تصرخ وتطلب النجدة من المارة لإعانتها على اعتقال أحد

أمن مكناس، من أجل تجارة المخدرات ومن أمن بركان من أجل النصب والاحتيال، وليست المرة الأولى التي يتم فيها اعتقال هذا المحتال حيث له سوابق عديدة حكم عليه بالسجن وبالغرامة، كما أنه متابع حاليا في قضية نصب فيها على مستثمرين مغاربة وأجانب بلغت الأموال التي ابتزهم فيها أكثر من مليارين ونصف سنتيم، وقد أدى تفتيش سيارته إلى العثور على عشرات الشيكات بها مئات الملايين لضحايا نصب عليهم في عدة عمليات، وقد مثل هذا النصاب أمام المحكمة الابتدائية يوم 19 من الشهر الجاري، وأمام محكمة الاستئناف بنفس المدينة يوم 25/3/2013 بنفس التهمة، والغريب في هذا الشخص أنه يفلت من العقاب بوسائله الخاصة، ولكن هذه المرة لن تسلم لأن المتضررين من أعماله قد لجأوا إلى وزارة العدل.

حديث الصورة

العش المفضوح في الصورة



الصورة لأحد الأعمدة الكهربائية بجماعة سيدي عبد الجليل، التابعة للنفوذ الترابي لمدينة الصويرة، وقد سقط دون أن يخلف لحسن الحظ خسائر بشرية، الغريب هو أن الجهات المختصة، لم تتدخل رغم مرور زمن ليس بالقصير على الحادث، ولو بالتخاذل إجراء وقائي، لتفادي الأسوأ.

سيدي قاسم تهش الذباب فمن ينقذها

سيدي قاسم: حميد بوعادي

استعمال الأرصفة المحتلة من طرف المقاهي، أما شارع الرباط أصبح محتلا من طرف الفراشة. الدكاكين أصبحت شبه مهجورة عكس المقاهي المنتشرة بكثرة بجل الشوارع الرئيسية.

وفي جانب آخر من المشهد الدرامي للمدينة، وبالضبط قرب الحديقة العمومية الموجودة بشارع الرباط أمام مسجد الفتح، تجد موقفا للمياومين والعطاشنة وكلهم ينتظرون صدقة أو فرصة عمل تبدو بعيدة المنال، وعلى مقربة من هذا الموقع يوجد شبه سوق تباع به كل يوم الخضرات الموسمية والفواكه بجميع أصنافها.

الرواج مأكائش، كلشي واقف، الكليان نقصوا منذ إحداث الطريق السيار، وحتى المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لم تعطي أكلها بسبب تلاعب بعض القيمين على مشاريعها، حيث استفادت من أموالها جمعيات لا تحمل من الجمعية إلا الاسم، ويعلم الله كيف تتم هاته الاستفادة؟

يخيم التراجع الاقتصادي، و الفقر على أغلب شرائح المجتمع المحلي بمدينة سيدي قاسم بفعل ركود الحركة التجارية، بعد إغلاق جل معاملها، بداية بالشركة الشريفة للبرترول (سمير2)، التي أغلقت أبوابها مباشرة بعد خصصتها، وهذه الشركة كانت تشغل عددا لا يستهان به من اليد العاملة.

كما تم إغلاق معمل حلج القطن وهذا ما أفرز ازدياد عدد العاطلين، وفرخ جيوشا من المختلين عقليا. رغم أن المدينة كان بإمكانها أن تحظى بفرص أفضل في التنمية البشرية والاجتماعية بالنظر إلى مؤهلاتها الفلاحية، التي يتركز عليها الإقليم بالدرجة الأولى قبل المدينة، وكذلك موقعها الاستراتيجي، ورغم ذلك تبدو الحركة الاقتصادية والتجارية فيها شبه منعدمة.

شارع محمد الخامس مكتظ بالعابرين الذين يفضلون المشي وسط الشارع بدل

ظاهرة خطيرة.. مكناسيون ينتحرون لأسباب مجهولة

عدنان حسين - مكناس

بمدينة مكناس، وهي في حالة غيبوبة لتخضع لفحوصات مكثفة لإنقاذ حياتها ووضعها تحت الرعاية الطبية بقسم المستعجلات، ولازلت حالتها سيئة..

وأفادت بعض المصادر أن اليوم الذي حاولت فيه التلميذة الانتحار كانت ضمن لائحة المسجلين في الغياب بمدرستها، وتجدر الإشارة أن عمليات انتحار أخرى وقعت بمدينة مكناس وصل عددها إلى ثلاث حالات.

أقدمت تلميذة قاصر بمدينة أزرو مساء يوم 12 مارس، المسماة (ش.ف) من مواليد 1998 على محاولة الانتحار بعد تناولها 90 قرص من بعض لأدوية المستعملة للأمراض العصبية، قبل أن يتم اكتشافها من طرف بعض أفراد أسرته الذين نقلوها إلى مصلحة الاستعجلات بمستشفى أزرو، لكن الأطباء عجزوا عن إنقاذها وتم نقلها على وجه سرعة إلى بمستشفى محمد الخامس

رپورتاژ

صرخة من مدينة تاريخية

حي الديزا نموذج للفساد الذي نخر مرتيل

الامن الذين يقومون بابتزاز أصحاب منازل الدعارة، وخصوصا الذين يتاجرون في المخدرات داخل الأزقة الضيقة، ولهذا يقوم أصحاب سيارات الأجرة بتوصيل بضاعة المخدرات، والخمور كما وقع الصيف الماضي حيث ضبط بعض منهم وهي بحوزتهم يوزعونها بإرشادات عبر الهاتف، كما أن السرقة عبر الدرجات فحدث ولا حرج، وامتدت هذه الظاهرة من الأحياء الفقيرة والمهمشة إلى الأحياء الراقية، ووصلت إلى داخل الجماعة حيث سرقت منها بعض الحواسيب وأجهزة أخرى.

حي الديزا.. الفساد يعيش على رجليه

أما حي «الديزا» فإنه يعد من أخطر الأحياء بمدينة مرتيل حيث استطاع هذا الحي أن يتحول إلى ملجأ لمحترفي بيع المواد المحظورة كالمخدرات التي باتت تغزو الحي بكامله، بداية من الأطفال الصغار الذين تحولوا إلى مخبرين لدى باعة المخدرات، لأن الخطة الأمنية التي وضعتها مديرية مرتيل ساهمت في جعل هذا الحي يستغيث ولا من بجيب، ولأن الدوريات تقتصر على الشوارع والأحياء الرئيسية هذا مما ساعد على تفشي الظواهر السلبية كالسرقة واعتراض سبيل المارة في واضحة النهار.

تحول هذا الحي بقدرة قادر إلى مسرح للبناء العشوائي وبحر من المياه العادمة بسبب الأمطار وانعدام الطرقات، حتى صارت مياه المجاري الصحية تصل إلى داخل المنازل والأطفال يلعبون في وسطها، مع غياب واضح للبنية التحتية والإنارة العمومية، وانتشار الكلاب الضالة والحشرات المضررة التي تتجول بكل حرية ولا من يلتفت أو يمد يد المساعدة للسكان المغلوبين على أمرهم.

كما تحول الحي بكامله إلى وجهة شهية لأباطرة وسماسرة البناء العشوائي الذي يغزو الحي، والجهة المسؤولة على علم ودراية بالموضوع لكنها تضع الغشاء على أعينها وتتغاضى عن الموضوع.

كما أن الباعة المتجولون يحتلون الطرقات، وظاهرة سرقة الرمال من البحر التي صارت حديث العام والخاص ولا من يحرك ساكنا في الموضوع لأن جميع البنايات العشوائية تبنا بها.



نقطة من مرتيل وصورة للاحتجاجات سابقة لسكان حي الديزا

مرتيل. زهير البوحاطي

لكنها اليوم تحولت إلى بؤرة فساد لجميع أنواع الجرائم، وخير دليل على ذلك حين ألغى الملك محمد السادس زيارته لها سنة 2008 حيث كان بصدد إطلاق مشاريع كبرى وتدشين مؤسسة تعليمية ومركز للتكوين المهني، ورجحت ولاية تطوان آنذاك سبب إلغاء الزيارة إلى غضبة ملكية على المجلس المسير لبديرة مرتيل وما تعرفه من العشوائية في تسييرها للشأن المحلي.

الأمن الوطني.. الغائب الحاضر

بعد جهاز الأمن من أكبر الأجهزة التي تسهر على حياة وسلامة المواطنين حيث تنفق على هذا الأخير أموال لا يمكن حصرها، لكن في مرتيل لا أثر لهذا الجهاز الذي ضل طريقه نحو هدفه، فحسب تصريحات المواطنين فإن معظم السكان يشكون من بعض رجال

عندما ألغى الملك زيارته لمرتيل

هي مدينة لم يتبق من تراثها سوى إسمها الإسباني (Rio Martin)، الذي كان يطلقه عليها الإسبان سنة 1912 عندما دخلوا إليها مستعمرين، وقبل ذلك عندما تأسست مدينة تمودة التي تقع بمدخل مدينة تطوان، كان وادي مرتيل هو المنفذ الوحيد لدخول السفن المحملة بالبضائع، وبعدها بفترة حكمت أميرة شمس المنطقة، وكان قصرها بقرية تسمى سمسة بقبيلة الحوز. كانت كل أسبوع تنزل إلى مدينة تمودة من أجل جمع الضرائب، وهكذا استطاعت مدينة مرتيل أن تفرض نفسها وتنشع اقتصاديا.



17

مراكشيون يعانون في مراكشهم

ه إدريس أبيا

في تاريخنا المغربي من الشخصيات المغمورة ما لا يعد ولا يحصى، وقد عرّضت على جمع بعض من تراجم العلماء والصوفيين والمجاهدين المغاربة مما لم يتمكن من إتمام جمعه من تولى بأولئك كما فعل المؤقت المراكشي في (السعادة الأبدية) وكذلك بعض من استقصى أسماء أولئك السادة في كتب التراجم حيث ذكروا بألقابهم دون أسمائهم أو بمجرد نعتهم بانتسابهم لجنسهم - المغربي - أو مسكنهم (المراكشي) أو (الفاسي) وكان المصدر المعتمد عليه في إدراك ما عرّضت عليه بعض المصادر الصوفية، كتاب (جواهر البحار في فضائل النبي المختار) وكتاب (جامع كرامات الأولياء) وكلا الكتابين من تأليف يوسف بن إسماعيل النبهاني رحمه الله.. ومن وقفت عند تحقيقه من ترجمة الأسماء الواردة في الكتابين من أمثال (الشيخ محمد المغربي) و(محمد المغربي المصري) و(محمد المغربي) في أوائل القرن الحادي عشر و(محمد زين العابدين بن محمد البكري) و(محمد الوارغتي التادلي المغربي) و(محمد سعيد المريغي السوسي المراكشي) و(محمد الفاسي الشاذلي) و(محمد بن عبد الكبير الكتاني الفاسي) و(أبو عثمان المغربي) و(أبو عزيزة المغربي) و(أبو القاسم بن أحمد المغربي) و(أحمد بن الحسين أبو القاسم بن قسي المغربي) و(أحمد بن ثابت المغربي) و(أحمد بن الحسن المغربي).. ويبقى أكثر من ترجمة ولي مشهور باسمه أو كنيته أو وصفه كعبد السلام بن مشيش وعبد العزيز الدباغ صاحب الإبريز وعبد الرحمان بن أحمد الإريسي الكناسي (ولعله المحذوب) ممن شهروا دون ذكرهم اختصارا على القارئ.. وقد توجد تراجم في مضان متعددة تحمل أسماء أدبية وشعرية وعلمية في الذيل والتكملة، ولكن نظرا للدلالة على رجال التصوف وقع اختيار ما أثبتته النبهاني في كتابيه (جامع كرامات الأولياء) وكتاب (جواهر الكمال) المشار إليهما لاستدراك ما لم يقع تداركه عند المؤقت المراكشي في السعادة وعند صاحب كتاب (الإعلان بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام).

وأول ما يجب الإشارة إليه في تأليف المذكورين من المغاربة دون التأكد من دقة ترجمتهم نجد محمد المغربي بكتابه في قصة مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وكتشان المؤلف النبهاني فإنه يورد ما ألف في حق الرسول صلى الله عليه وسلم من مدح، وسرد لمولده بالنص وبالتمام، وهكذا يحفظ المادة المنقولة بدون بتر، وهذا ما حفظه النبهاني منقولاً المؤلفين دون ضياع، ولولا ذلك لوجدنا هذا المؤلف من السيرة النبوية في حكم الضائع.. وبهذا سلمت خمس عشرة صفحة من السيرة النبوية العطرة حيث لم يبق لها أثر مما كان مذاقا في حياة النبهاني، وبهذا انتقدت كثير من النصوص المثبتة والتراجم التي ما تزال محفوظة في شكل قصائد وأدعية وتوسلات فيما تركه النبهاني في كتبه قبل نصف قرن انظر كتاب (جواهر البحار في فضل النبي المختار الجزء الثالث صفحة 1098) وكتاب (جامع كرامات الأولياء الجزء الأول والثاني) ومن ظواهر أسماء بعض الأولياء أنهم يطلق عليهم ما غلب على حالهم أثناء الجذب (المجنوب) (أبو عزيزة) اسم رجل مغربي كان مقيما بجامع الأزهر بمصر وغلب عليه الجذب والاستغراق (ومن كراماته) أنه كان إذا غلبه الحال أكل رطل كبريت وأكثر، ومنها أنه كان يأخذ صحن الجامع الأزهر في وثبة واحدة، وكان يقيم صارخا شاكشا اليوم والليلة قال المناوي: (اجتمعت به في جامع طولون عن غير قصد فوضع يده في يدي فوجدتها جلدًا بلا لحكم وذلك من كثرة المجاهدة وغلبة الحال مات شهيدا قتله بعض الطغاة وهو في غلبة الحال سنة 1010هـ) انظر كتاب جامع كرامات الأولياء للنبهاني الجزء 1 صفحة 281) ومما يذكره النبهاني في كتابه (جامع كرامات الأولياء) صفحة 204 الجزء الأول: (إن محمد بن سعيد المريغي السوسي الأصل والكنية، نزيل مراكش الصوفي الإمام العلامة في العلوم العقلية والنقلية أن رجلا شكا إليه والي بلده وذكر له مظلّمته فقال له سر إليه وقل له يقول لك محمد بن سعيد لا تجلس في البلد فلم يبت فيها وفارقها ولم يرجع إليها، وبلغ السلطان خروجه منها بغير إذن منه فأرسل يطلبه فساله عن سبب الخروج فقال لما أرسل إلي لم يستقر لي قرار بالجلوس وخرجت من غير اختيار فعزله عن عمله وأرسل له وليا آخر.

(يتبع)



محمد بركوش

تفجير قنبلة مدوية في بلدية مراكش

تستعرض عضلاتها وقوتها على الضعاف وسكان الأحياء القديمة وأصحاب السكن المتوسط، وتفتخر بمواجهة طلبات الساكنة المحتاجة بالرفق وعدم القبول لمخالفة القانون، الذي «يطبق على الصغار دون الكبار» كما أشار إلى ذلك أحد المتدخلين في لجنة المالية، هذه الأخيرة التي طالب بإلحاح شديد بعض أعضائها «التي ما فكرشهم العجينة، بمراجعة الحصيلة القديمة، وإعادة قراءة الملفات المتعلقة بها بموضوعية وبنّان، وبعين مجردة، في مقدورها واستطاعتها التمييز بين الوثائق السليمة والمزورة، والفصل في الأراضي غير المبنية، والتي تخلت عن «هاويتها» كما عبر عن ذلك أحد النشطاء، وأصبحت بين عشية وضحاها مجهزة بكل الوسائل منها الضوء والماء، ومحمية بشواهد أو شهادات متناقضة مع ما أعلن عنه في البداية، وما سطر بوثائق أخرى إدارية مسلمة من مصالح ربما إذا ما تعمق البحث سيكون المسؤولون عنها في حيص وبيص.

شخصيات بارزة لها مكانة داخل المجتمع المراكشي (مكانة ربما مقنعة أي بقناع)، وشركات متداولة بالاسم في كل الأسواق ومستشارون جماعيون وآخرون ليسوا من هؤلاء ولا من أولئك، كلهم استفادوا من «لوزية»، وشاركوا في «التمخيشة» بعد أن استعملوا وثائق غير صحيحة كما أوردت ذلك بعض الصحف الوطنية، مستغلين الوسائل والتدخلات اللعينة، والنقوذ البشع والذي يشكل امتيازًا لدى بعض المرضى الذين يشعرون بالنقص والدونية، مهندس بلدي مستقبل كما قالت جريدة المساء (العدد 2016) ضيع لوحده على خزينة الدولة المغربية قرابة 700 مليون (سبعمئة مليون) في مشروع واحد (ولكن أن تتساعلوا عن عدد المشاريع التي يستفيد منها)، منها مشروع كبير وضخم انتهى بالهدم بعد أن ثبتت زورية التصميم المتعلق به نتيجة إضافة كلمة «طوابق» رغم أن الفضاء المشيد به لا يحتمل ذلك، نظرا لقرب البنائات من الإقامة الملكية التي يفرض القانون ترك مسافة معينة بينها احتراماً وإجلالاً وتعظيماً.

لقد حركت الفضيحة وأشعلت نار الغيرة، في نفوس المراكشيين الإقحاح المخلصين، الغيرة على المدينة الحمراء التي استغلت خيراتها ومشاريعها ممن لا يقدرونها، ولا يعرفون قيمتها سواء التاريخية أو السباحية أو الاقتصادية، بعد أن أسندت أمورها إليهم نتيجة فراغ الساحة، وتغيب أنثائها البررة، وتعويضهم بأناس جهلة، لا هم لهم سوى جمع الثروات عن طريق الابتزاز واستعمال وسائل الضغط والاحتلال، كما وقع «لوالد عثمان» الذي لدغ عدة مرات، وسلبت أمواله من طرف أحدهم بدعوى ما، فضل بدل البكاء على الأطلال البشرية أن «يطوف» بالفاعل، ويضيف إلى أقاله وأوزاره ثقالا آخرًا حتى يتعود على السير بمهل في الطرقات الوعرة وغير السائكة في الكثير من المرات كما نصحه بذلك أحد أصدقائه، ممن لهم علاقة بابي عثمان الرجل الهادئ المتسامح الذي لا يرضى كما قال «بالتقليب» لأنه مراكشي حتى النخاع.



18

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

الحكمة تدين رجال الأمن من أجل التعذيب

المغربية واسم وزارة العدل حتى أخذت يداه ترتعش فسقطت الوثيقة من يديه أرضا فسارع إلى التقاطها وبعد قراءة ما جاء فيها وضع نظارته وأعاد القراءة مرتين ثم صاح والله أكاد لا أصدق كيف فعلت حتى حصلت على هذه الرخصة وبهذه السرعة، فقلت له وياتيك بالأخبار ومن لم تزود فلا تسألني عن ظروف فوزي بهذه الرخصة المهم أنني استجبت لطلبك وقد زاد اندهاشك لما لاحظت أنها مسجلة في مكتب الضبط بتاريخ اليوم الذي أنا موجود بمكتبه، فأخذ سيجارة ثانية وطلب فنجان قهوة لي وله محاولا بذلك ترطيب جو المناقشة والتخفيف من وطأة المفاجأة وبعد شبه استراحة وقد هدأت أعصابه قال لي أنا الآن مستعد لقبول شكايك من الناحية القانونية مبدئيا وشكليا ولكن يجب عليك أن تعزها بما يثبت فعلا أنك تعرضت للتعذيب وحينئذ أتيناها وأجيبها على قاضي التحقيق.

قال لي
أنا الآن مستعد
لقبول شكايك
من الناحية القانونية
مبدئيا وشكليا ولكن يجب
عليك أن تعزها بما يثبت فعلا
أنك تعرضت للتعذيب وحينئذ
أتيناها وأجيبها على قاضي
التحقيق.

وها قد فزت بالحصول على رخصة وزارة العدل التي تسمح لي بمحاكمة رجال الأمن الخمسة، والتي كانت ستشكل عرقلة كيداء في المسطرة الإجرائية الرامية إلى إثول خصومي أمام القضاء، وبما أنني كنت أحترق شوقًا إلى الاستجابة إلى ما طلبه مني السيد الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بوجدة المرحوم محمد العدلي (وليس العدلاني كما جاء في الحلقة السابقة) فقد سافرت إلى وجدة هذه المرة بالطائرة ربحا للوقت ورغم أنني وصلت إلى مطار وجدة أنكاد في حوالي الواحدة صباحا فقد جافاني النوم بغرفة الفندق الذي نزلت به حيث قضيت ما تبقى من تلك الليلة انتظر الصباح لأكون أول متقاض يستقبله السيد الوكيل العام، وقد استخرجت من وثيقة الرخصة عشرة نسخ مشهود بمطابقتها للأصل، وبالفعل لما وصلت إلى كتابة السيد عدلي أخبرني الكتابة أنه لم يصل بعد فاغتنمتها فرصة لتسجيل رخصة وزارة العدل بمكتب الضبط ضمن الواردات مع تدوين رقم وتاريخ الوصول، ولما رجعت إلى مكتب السيد الوكيل العام وجدته في انتظار، وبما أنه سبق له في الزيارة الأولى أن أربكني وكاد أن يحبط حماسي، حين شكك في قدرتي على الحصول على الرخصة التي تفتتح لي المجال لمقاضاة رجال الأمن، قررت أن أمارجه وكانني لم أنجح في الحصول على هذه الوثيقة حيث قلت له لما تفضل بالجلوس أمامي كعادته، لقد صدقت حين قلت لي أنه قد يستحيل علي أمر الحصول على الرخصة بمحاكمة رجال الأمن من الوزارة، فابتسم وأخذ سيجارة ولما أخذ منها ما يكفي من النشوة وضع رجلا فوق الأخرى وكأنه يستعد لإصدار فتوى وقال لي لقد نصحتك بأن لا تضع وقتك في طرق أبواب لا جدوى من وراءها لأن رجال الأمن والسلطة لهم حصانة تحميهم من المحاكمة إلا في حالة التلبس التي يصعب بل يستحيل ضبطها وهنا جاء دوري لاتلذذ بوقع المفاجأة ففتحت محفظتي وأخرجت منها الوثيقة السحرية وسلمتها له، وما أن رأى على الورقة عنوان الملكة

(يتبع)

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء:

نرجو منكم أن تعادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة ونشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

المنبر الحر

يوميات فنان

يوم 27 مارس من كل سنة عيد وليس كالأعياد عيد يحتفل به المسرح في العالم.. لكنه أصبح اليوم في بلادنا مجرد ذكرى فقط، وأعود إلى سنة 1967 وبالضبط بتونس العاصمة بمسرح الهواء الطلق قرطاج.. هذه السنة عرفت خشبة مسرح قرطاج تحت إدارة الراحل الفنان علي بن عياد (مدير المسرح البلدي بتونس العاصمة) جاء في هذا المهرجان الأول للمسرح العربي كبار المؤلفين والمخرجين والممثلين والنقاد، على رأسهم كرئيس للجنة التحكيم الراحل الطاهر شريعة مؤسس المهرجان المسرحي والسينمائي.. وكانت لجنة التحكيم تضم في عضويتها عدد من المصريين يتقدمهم زكي طليمات ونور الدمرداش والمشاركة كانت كما يلي: مصر- تونس- الجزائر- المغرب- ليبيا- العراق- سوريا- لبنان..

وبعد التباري كل ليلة على خشبة مسرح قرطاج والليالي الحلوة التي جمعنا في فندق قرطاج الخاص بالمندوعين المسرحيين.. لأول مرة يلتقي فيها فنانون المسرح العربي.. والذي سيرفع نفس الظاهرة في الرباط بعد سنوات بالمسرح الوطني محمد الخامس.. في نهاية المهرجان في ليلته التاسعة.. حصل المغرب على جائزة الراحل الرئيس الحبيب بورقيبة وهي الجائزة الكبرى.. التي حظيت بها مسرحية هملت لوليام شكسبير ترجمة وتعريب خليل مطران، وإخراج عبد الصمد بنية ومحمد سعيد عفيفي (رحمه الله) وإنتاج وزارة الشبيبة والرياضة وإنجاز فرقة المعمورة.

أنزل الستار وعدنا إلى المغرب الحبيب، لنعود في سنة 1968 إلى مسرح قرطاج نفسه، هذه المرة بمسرحية مغربية مقتبسة عن المسرحية الفرنسية الشهيرة (طارتوف) لموليير اقتباس الراحل أحمد الطيب العليج وبطلب من عاهلنا الراحل مولانا الحسن الثاني (رحمه الله).

وفاز المغرب مرة ثانية بالجائزة الكبرى عن مسرحية والي الله (فالسو) وحدثت المفاجأة: قرر رئيس لجنة التحكيم المصري: نور الدمرداش منح الجائزة الكبرى للمهرجان مناصفة: الجزائر والمغرب.

ولدى إعلان النتيجة هذه قام الجمهور في غضب قاتلا بصوت واحد: لا.. المغرب المغرب.. ولي الله..

ما عليناش اللي كان في ذلك الزمان.. ولدى عودة الفرقة (المعمورة) إلى الرباط طلب جلالته رحمه الله (الحسن الثاني) بعرض المسرحية ولي الله (فالسو) بالقصر الملكي بالرباط.. وكانت المناسبة عيد الشباب 9 يوليوز 1968.

حضر العرض جلالته رحمه الله بصحبة الأمير مولاي عبد الله (رحمه الله) وأعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي العربي وشخصيات كثيرة في عالم الأدب والفن وعند نهاية العرض تشرفنا باستقبال جلالته وهو يسلم علينا جميعا ممثلين وتقنيين والوزير الراحل المهدي بن بوشة (وزير الشباب والرياضة سابق).

وقبل أن نتوجه إلى حفل العشاء كالعادة بعد العرض قال لنا سيدنا رحمه الله الحسن الثاني كنت على علم بأن الجائزة للمغرب لكن الحكام ما عندهم ضمير..

ما تهنأو حتى دخلو الجزائر بمسرحية الكلاب في الجائزة.. هاذ الشي معروف عند المصريين في هاذ

المجال الفني.. الله يرضي عليكم وجولة موفقة في بلادكم، أو زولوا كلمة (فالسو) خليوها ولي الله.. وسنة سعيدة - أهل المسرح -

محطفي مير



أفضل المتحدثون عن السعادة هم المتحسسون

في كثير من الأحيان، كم يحلو لنا فالمرأة المعاصرة مثلا، تجد سعادتها أن نتحدث عن الحياة وعن جمالها، في وظيفتها، ودورها في المجتمع، في عن السعادة والطمأنينة، عن الاستقرار ثقافتها واستقلالها المادي، في عملها وراحة البال. فالسعادة كلمة جميلة، داخل المنزل والقيام بمسؤولياتها أحسن يتمناها الجميع، الصغير والكبير، تحدث قيام، وتفوقها في محيط العمل، في تربية عنها الشعراء في دواوينهم والفلاسفة أطفالها أحسن تربية، ونجاحهم في في كتبهم، تحدث عنها الفقهاء والعلماء دراساتهم، وما تلقاه من احترام وتقدير والأدباء والأطباء وتغنى بها المطربون من طرف زوجها وأطفالها ومجتمعها. في أغانيهم وذكرها الملحنون في وكثير من النساء يعتقدن أن تعاستهن قصائدنهم.

منهم من يقول إنها في متناول والمرأة التي تحسّر سعادتها في الرجل الجميع، ومنهم من يقول إن السعادة وحده لا يمكن أن تتحقق لها السعادة كالفراسة لما تقترب منها تطير إلى جهة التي تطمح إليها.

أخرى وترفرر حواليك دون أن تقترب حقيقة أن وجود الأطفال مبعث سعادة منك. فكثير من الناس يدعون أنهم لم في حياة المرأة، ولكن هم في نفس الوقت يساعدنهم الحظ لمعرفة السعادة، حياتهم مصدر قلق دائم، قلق على المستوى كانت كلها مشاكل ومعاناة، فشل، ندم الدراسي، على الخوف من الانحراف، وحزن. وكثير من الأزواج يعتقدون على المستقبل.. وكيفما كان الحال، أن الزواج قد جنى على طموحاتهم فسعادة المرأة المعاصرة هو شعورها وتطلعاتهم وأحلامهم. ولما نتحدث عن بذاتها وقيمتها، بالاستقلال المادي السعادة، تفكر في الشروط الموضوعية والاستغناء عن الآخرين.

التي تساعد على تحقيقها كالصحة والمال السعادة كلمة مروعة، وكل إنسان والحب والنجاح والتفوق والتألق. يظن أنه يعرف مفاتيحها والوصول ترى ما معنى السعادة؟ هل هي الحرية، إليها. الأغلبية الساحقة من الناس يرون الحب، المال والأمان المادي، الاستقرار في أن السعادة نسبية، كل منا له سعاده الحياة الزوجية، إنجاب ذرية صالحة، الخاصة، ولعل أفضل من يتحدثون عن راحة البال، النجاح في العمل، التفوق السعادة هم الذين يفتقدونها. في الدراسة، الطموح، تحقيق الأهداف، فالأشياء والتعساء يتحدثون عن السلطة والنفوذ، الوصول إلى المناصب السعادة أفضل من السعداء. كما أن العليا، الشهرة والنجومية، الفطنة أحسن من يتحدث عن المال هم الذين لا والذكاء، الأسفار حول العالم، الإبداع يمكنونه، وأحسن من يتحدث عن الصحة والاختراع، أم هي مساعدة الضعفاء هم المرضى، وأحسن من يتحدث عن والفقر والبؤساء، التطوع في الأعمال الحرية هم السجاء، وكما يقال: «من الخيرية، إسعاد الغير، أم هي النضال ملك شيئا أهانه».

نجيبة بزاز بلالي (الرباط)

نرغب في أئمة مسافرين للركب الحضاري

إن اليوم عصر التقدم والتكنولوجيا متوازنا في كلامه، لا متحيزا للرجال المتطورة والبحث العلمي، وعندما ولا متجنبا على النساء يجب على نقصد المسجد يوم الجمعة، المكان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المقدس لذكر الله والتقرب إليه، طرح مسألة التكوين المستمر لهؤلاء وعند خطبة الإمام، نطرح تساؤلات الأئمة للمعرفة الواسعة بطريقة كثيرة، هل الإمام له إمام كبير بأمور حضارية للشباب والشابات وبالعلم الدين أو يسرد علينا خطبته بطريقة المعرفة لتأهيل الشباب في الحياة روتينية؟ على الإمام أن يسافر التطور المستقبلية وتنوير عقولهم بقيود التكنولوجيا والتطور العلمي وأن وضوابط ترضي العقل والضمير.

بنت الوادي (القنيطرة)

مسؤولية المحقق للتراث

إن المحقق للتراث المغربي الذي تحمل هذه المسؤولية عليه أن يكون خليقا بها وجديرا وأهلا لأنه تركن له النفوس ويشرف المغرب كما شرفه أجدادنا الأولون وحتى نكون كما قيل:

نبنينا كما كانت أوائلنا

تبنينا ونفعل مثل ما فعلوا

فتراثنا القديم هو تراث علماء مشاركين، لغويين، نحويين، فقهاء، محدثين، إخباريين، أحاطوا بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبتاريخ الإسلام وإحاطة السوار بالمعصم، فقد أخذوا من كل فن طرف حتى إذا ما تحدثوا في فن من هاته الفنون ظننتهم متخصصين فيه، كان سيدي مولاي عبد الله الفضيلي رحمه الله مكتبة متحركة، وكان سيدي حسن الزرهوني رحمه الله لا يشق له غبار في جميع الفنون الإسلامية ومتونها، وكان سيدي عبد الكريم الداودي يدرس جميع الفنون بالقرويين بفاس، حفظهما الله وأهلها من كل باس وما هي إلا أسئلة، وليقس ما لم يقل.

ولهذا، فقد كانت مؤلفات الأقدمين لغوية وتاريخية وفقهية وحديثية، فهم إذا القوا وجدت مؤلفاتهم كأنك في بحر زخار لا ينجو منه إلا الماهر في السباحة.

ونظرا لهذا التراث الرصين وهاته الكتب المخطوطة الجامعة المانعة فيتعين على المحقق بكسر القاف أن يكون جامعاً مانعاً ومشاركا حتى يستطيع تحقيق ما هو بصدده يشرفه ويشرف أمته حتى إذا قرأه غير المغربي قدر المغرب قدره لأن الكتاب حين يخرج للسوق فقد أصبح في متناول القراء سيما وأن الكتاب لا وطن له فهو سائح صامت يدخل كل بيت من غير استئذان.

ولقائل أن يقول: فإين العلماء المشاركون الآن وفي هذا العهد؟ الجواب: لا وجود لهم، فقد نصب المعين وغار الماء، والمعين بفتح الميم هنا هو جامع القرويين بفاس ومعهد ابن يوسف بمرآش ومعهد مكناس، فأصبحت هاته المعاهد تبكي بكاء الثكلى على وحيدها، فلا طالب علم ولا عالم ناشر له. والله غالب على أمره.

مالكي علوي مولاي الحادق (سلا)

البريد.. بنك كيسمك

نعم هذا البريد.. أو هذا الآتي: الاشتراك 180 درهم، البنك.. سمعني ففهمني التمبر واي نمبر 2.50 درهم، وعرفني إنسان بليد، فرغم الضريبة على القيمة المضافة كون الرسائل أصبحت جزءا 36.00 درهم، لا بأس لكن متى

من الماضي فلا زلت محاذيا على تقاليد البريد القديم، ولو أنه ثار مزج بين البريد والبنك وارتفعت كل تسعيراته بما فيها الصندوق البريدي الذي من غرائب الأمور جاءت فاتورته السنوية على الشكل



والبنك وارتفعت كل تسعيراته ورث البنيات التحتية من الدولة دون مشقة ولا رأس مال ولا عناء. الشاذلي أوريقية (ولماس)

الخطوات القادمة

الزيادة في تكريم المرأة ورد الاعتبار إليها

د. يوسف الكتاني

خلت المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي تجاهد وتناضل بكل ما أوتيت لتفقيه بني جلدتها، وخدمة مجتمعتها، وريادته خلال مراحل تاريخنا العتيدي إلى أن حصل ما حصل للمجتمع الإسلامي عندما تأخر عن المكانة التي بواه الله فيها، فأنقلت الأمور رأساً على عقب، إلى أن أذن الله لنا في عصر الصحوة أن نستيقظ من غفوتنا، ونعود إلى تسلم مكانتنا، لنقوم برسالتنا في الحياة وفي المقدمة المرأة المسلمة التي أخذت تستعيد مكانتها وتنبوا مقامها.

واليوم ونحن نحتفل بيوم المرأة العالمي نتذكر كل تلك الأمجاد التي عاشها المسلمون وفي مقدمتهم المرأة بما أبدعت وحققته، علينا أن نتعلم من تاريخنا الحافل، ونعود إلى معالم ديننا في قيادة مجتمعنا والمجتمع الإنساني بما دعا إليه من قيم ومبادئ، جعلت من المرأة في عقد واحد من الزمن على عهد الرسول الأمين تتقدم الصفوف، وتبذل وتقدم، فلنستفد اليوم من هذا الدين الرائع، والتاريخ الكريم لنستعيد المرأة المسلمة، مكانتها ومركزها في مجتمعنا، شقيقة كاملة لصنوها الرسول كما وجه إلى ذلك ديننا ورسولنا.

وقد أعجبني احتفال مغربنا هذه السنة بيوم المرأة العالمي، وأحسن وسائل الإعلام وتنافس كلنا في تكريم المرأة المغربية، والتبويه بالاعلام المبدعات منها، وضربت الأمثلة بهن، ونشرت صفحات مجيدات من أعمالهن وكفاحهن وبراعتهم في خدمة المجتمع والمساهمة في تنميته.

وأثوه هنا ببعضهن من باب الشكر لله والشهادة لهن ولكفاحهن، فأحيي من هذا المنبر الأستاذة السعيدة بلمير لما حققته لوطنها في ميدانها وتخصصها، والمناضلة أمينة بوعياش لثباتها وتوفيقها، والسيدة نوال المتوكل لما حققت لوطنها من عالمية ومن مجد ومازالت تعمل في صمت، ومن خلال هذه الأمثلة القليلة من مئات من الخالصات العاملات لمجد وطنهن وخدمته أحييهم وأدعو الله لهن بمزيد من التوفيق والنساء وهو وحده الكفيل بجزائهن وحفظهن وتوفيقهن.

كما لا أنسى هنا وفي هذا الوقت بالذات المرأة المغربية الماضلة في كل المدن والأرياف وفي كل الأنحاء والتي استطاعت رغم ظروفها وعدم تعلمها أن تربي جيلاً كبيراً من المحامين والأطباء والمهندسين والمبدعين بكفاحها وصمودها وثباتها وهي لا ترجو جزاء ولا شكوراً، وفي مقدمة أولئك أمي لالة زهور التي وقفت ثقافتها عند دار فقهية التي ربنتنا فأحسن تربيتنا، وكذلك خالتي حبيبة التي تابعت تربيتنا بعد وفاة أمنا، وجدتنا العظيمة لالة مليكة المريني التي أكملت تربيتنا وتثقيفنا رحمهن الله وأحسن إليهن جميعاً لما قمن به من جهاد وكفاح وحسن تربية، وحقق للمرأة المغربية والإسلامية ما تصبو إليه من عزة وتقدم من أجل إعلاء شأن وطنها ورفعته وتقدمه، وبالله التوفيق.

انتهى

المغربي المريض وكذبة تخفيض ثمن الأدوية

شيء يعد عيشاً ضيقاً، قد يفضل الكثير من الفقراء معه الموت على الحياة المتسريلة بالذل والفاقة ولا من يرحمهم أو يخفف عنهم وطأة فقرهم وبؤسهم، ويخطر ببالهم دوماً المثل القائل (عاش ما أدى مات ما خلى)، والفقير لا يصدق كل ما يروج له من ادعاءات محاربة الفقر والتنمية البشرية وتخليق الحياة العامة وكل الشعارات الرنانة التي لا تفيد في شيء ولا توفر له بما يشترى به الدواء لعلاج والتخفيف من ألم مرضه.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

الفقير المريض بغصة والميسري في جسده من أعلى رأسه إلى أخمص قدميه، ويقول داخل قراره نفسياً ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً، ثم تحضره حينذاك خرافة أو أكذوبة ما يشاع عن تخفيض أثمان الكثير من الأدوية.

فالمغرب كما أثبتت التقارير والدراسات والاستطلاعات، وهي تقارير واستطلاعات صادمة يعتبر من أكثر الدول غلاء في أثمان الأدوية والاتصالات والماء والكهرباء، وعيش الفقير في المغرب مع الغلاء في كل

أو الزيادة المبالغ في ثمنها، وبعد ذلك يزود الفقير المريض بوصفة تحتوي على عدة أدوية، وهي في غالبيتها أدوية رغم ارتفاع ثمنها غير ذات فائدة وعديمة المنفعة والفعالية وبالتالي لا تفي بالمطلوب.

ومما لا شك فيه أن الفقير المريض عند توجهه إلى الصيدلية ينتابه حزن شديد ويشعر بسبب معاناته مع الحاجة وقلة ذات اليد كأنه متوجه إلى السجن أو إلى جهنم، ولما يخبره الصيدلي بمجموع ثمن الأدوية الموجودة في وصفة الطبيب يحس

ليس غريباً ولا هو قنوط من رحمة الله أن يتمنى الفقير في المغرب إن ألم به مرض ما، وخصوصاً إذا كان مرضاً مزمناً طويل الأمد، ويطلب من الخالق سبحانه أن يتوفاه ويأخذه إلى جواره رضا ورحمة منه قبل أن تفرسه صيدليات الأدوية وتزيد ألمه أشد من ألم المرض الذي يعاني منه، فيالكاد يتوفر الفقير المغربي على ما يسد به زيارته للطبيب الذي هو الآخر لا يراعي ظروف الفقير أو تهمة معرفة حالته المادية والاجتماعية بقدر ما يهيمه استخلاصه لواجب الاستشارة

المنهج النبوي في التربية والتعليم

سأبدأ مقالتي بسؤال اعتبره مشروعا: لماذا احتل المغرب رتبة متأخرة جداً في التصنيف العالمي لجودة التعليم؟ قد يكون المغرب هو البلد الأكثر تجرباً للمخططات والنظريات والبيداغوجيات المتعلقة بالتربية والتكوين... جربنا ميثاق التربية والتكوين ففشل، جربنا المخطط الاستعجالي ففشلنا، أننا استعجلنا الإصلاح لنسقط في فخ التخريب.. بداعوجية الإدمان نهبت ٠٧ مليون درهم ثم قالوا أنها غير مجدية.. مدرسة النجاح لن تجدي... أين هو الخلل؟ أحيانا أشبه تغيير المخططات والمنهج بتغيير مربّي المنتخب المغربي لكرة القدم!! الفشل قاسمهم المشترك.. مقارنة مضحكة لكنها تستوجب البكاء...

يقول سبحانه وتعالى: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم» (الأنعام)، ويقول الرسول الكريم عليه أزكى الصلوات: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». قبل هذا قبل ١٤ قرناً، أي أن الإسلام وضع مناهجاً تربوية وتعليمية قروناً كثيرة قبل أن يظهر واضعي التركيب والبناء.. وغيرها من النظريات المعاصرة التي يتأطر داخلها النظام التعليمي التربوي. فالمقصود الأساس الذي بعث من أجله الرسول الكريم هو التعليم وإخراج البشرية من غياهب الجهل.. جاء ليربي الإنسان الذي كان يعتقد أن الطبيعة هي التي تربي وتفرز نوعاً معيناً من التربية على كل فرد بعينه أو على المجتمع بجملة...

إنه المنهج النبوي المستمد من الوحي ومن حكمة الرسول الكريم، هو ما استطاع تكوين مجتمع مسلم واسع في المجال والزمان.. قلت الزمان وأنا أخاف أن أكون قد وقعت في خطأ، لأن التطلع في حال المجتمع يقول أننا أبعد ما نكون إلى التربية التي تركنا عليها الرسول.. طبعاً عندما أقول المجتمع فأني أقصد المجتمع بمعناه المؤطر داخل المنظومة التربوية التعليمية.. هذه المنظومة التي أختل توازنها، فبدل أن يحضر التلميذ للمدرسة حاملاً القلم والورقة، صار يحمل سكيناً ليطعن أستاذاً أو زميلاً، والأستاذ نفسه تجرد من «كاد المعلم أن يكون رسولا» فأصبح متحرشاً ومغتصباً للبراءة.. فالأخبار الواردة من هنا وهناك عن حال المدرسة المغربية تؤكد على أن النظريات والمنهج الغربية المعمول بها قد كرسّت الثقافة الغربية بهذه المدرسة... إننا الآن في ظل الاقتراب من سكة قلبية تصيب تعليمنا، ملزمين بالتفكير الجدي في العودة إلى المنهج النبوي الذي هو أصل كل تربية ناجحة، يكفينا أن نتبع الحديث النبوي: «... فهذا الحديث فيه إجمال للطريقة التي يجب أن يربي بها الطفل، ذاك الصفحة البيضاء... أما التخلي عن هذا المنهج وإتباع المنهج الغربية فهو الجواب المشروع على سؤالنا المشروع الذي طرحته في بداية المقال...

عبد السلام المساتي

ماذا يقر داخل نادي الكوكب المراكشي

لما كان رئيساً للمكتب الإداري حيث كانت السبلة النقدية متوفرة والتسيير كان على أحسن ما يرام لأنه كان احترافياً. كما أن نادي الكوكب المراكشي كان أول فريق نادي بضرورة الاحتراف. لكن بعد انسحاب المديرين من رئاسة المكتب الإداري للنادي بدأت النكسات تلاحق الفريق بعد أن استلم المسؤولية أشخاص لا علاقة لهم بالشأن الكروي وبدأ النادي الذي كان بالأمس غنياً يشكو ويفتقر إلى الموارد المالية ونزل إلى القسم الثاني وفقدت مدينة مراكش فريقها الذي كان يمثلها بالقسم الأول ومع نزول الفريق إلى القسم الثاني زادت معاناته أكثر فأكثر مع الأزمات المادية الخائفة بعد أن أصبح الفريق قاب قوسين أو أدنى من أن يقدم اعتذارات رسمية كما كان الشأن بالنسبة للدورة 91 من البطولة لما كاد الفريق المراكشي أن يقدم اعتذاراً رسمياً لفريق اتحاد طنجة، قبل أن يتدارك مسؤولوه خطاهم في آخر لحظة.

فلا يعقل لمدينة من مستوى مراكش التي تعد الواجبة والامامية للسياسة المغربية وتتوفر على ملعب كبير من طراز عالمي ويقصدها كبار مشاهير السياسة والرياضة والفن السابع وليس لها فريق كروي يمثلها في القسم الأول. شيء يدعو إلى الحيرة والتعجب.

الحسين بوكرجومة (مراكش)

يعتبر نادي الكوكب المراكشي لكرة القدم من أعرق الأندية المغربية التي لعبت دوراً هاماً في تاريخ البطولة الوطنية إلى جانب أندية أخرى كبيرة مثل الرجاء والوداد البيضاويين، والجيش الملكي والفتح الرباطي، ويعود تاريخ تأسيس نادي الكوكب المراكشي إلى 02 شتنبر 1947 وفي جعبته لقبان من البطولة سنتي «1958-1992» وستة كؤوس للعرش سنوات «1963-1964-1965-1987-1991-1993» وكأس الاتحاد الإفريقي سنة 1996، كما أن جل المتبعين للشأن الكروي ببلادنا خصوصاً الجماهير سواء المراكشية أو غيرها لا يعرفون بأن أول حارس للكوكب المراكشي بعد تأسيسه هو شيخ المسرحيين المغاربة الممثل القدير عبد الجبار لويزر شافاه الله، الذي كان حارساً لرمي الكوكب المراكشي لمدة جد قصيرة لم تتعد الستة أشهر قبل أن يجرفه تيار الفن ليصبح ممثلاً بعد ذلك ولزال لحد الآن يمارس في هذا الميدان.

فنادي الكوكب المراكشي مر بفترات ذهبية في تاريخه وأنجب لاعبين كبار أمثال «قدي - البهجة - الدميبي المدرب الحالي للفريق - كريمو - الشاوي» وغيرهم كثير وتبقى أحسن فترة بالنسبة للنادي هي التي تقلد فيها الحارس الشخصي للمرحوم الحسن الثاني الحاج محمد المدير مسؤولي النادي المراكشي



دقت الساعة

دقت ساعة الصفر وحنا مازال ما بدينا ولا حاجة بالخير تبشر وتدفن مأسينا العود في الحفرة تعثر زهق اللجام من ديننا الحذر، الحذر، ثم الحذر من الوعود الزائفة عينا ولا يبقى واحد فينا يفكر بشد بخاطرنا وإسينا اللي وصل لغايته يتنكر ولا يبقى يسول فينا يترفح ويعطينا بالظهر حتى لين هاد الروينة الحزب اللي جربناه يغدر يوصل بدور وجهو علينا فينا ما يبقى يفكر يلوحنا في النار كي لعجينة الدول سائرة تتقدم وتتخضر واحنا سفينتنا ما بقات سفينة غرقت في الماء والمجداف تكسر وعلى كلشي جمعنا وطوينا ما خصنا أحزاب بان السر حنا غير بياق كتلعبو بنا

مصطفى بدير (فاس)

الإدمان والمدمنون

شرب القهوة والجلوس طيلة النهار في المقاهي وأعينهم على المار أمامهم، وهناك من هو مدمن على التجمعات الفارغة التي لا يجني من ورائها سوى الضياع وحرق الوقت وهناك من هو مدمن على التسول والاعتماد على ما يجود به عليه الآخرين وهناك من أصبح مدمناً على استعمال الإنترنت...

لقد استفحل داء الإدمان واكتسح مجتمعنا بشكل

خطير مما نتج عنه عدة مشاكل صحية واجتماعية فكم من عاقل حوله الإدمان إلى مجنون وكمن من إنسان كان يمتاز بهويته وحسن سلوكه حوله الإدمان إلى مجرم وقاتل وما أكثر الحوادث التي تنتشر عبر الجرائد والمجلات كل يوم عن جرائم الإدمان والمدمنين حتى أن منهم من قتل أمه أو أباه أو أخاه أو أخته... إن التصدي لخطورة الإدمان أصبح مسؤولية كبرى يشترك فيها المسؤولون والآباء والمربون والعلماء والمفكرون ورجال الإعلام كل هؤلاء مسؤولون عن محاربة الإدمان وذلك بنشر حملات التوعية وتقديم الوصفات العلاجية للمدمنين وإلا فإنه سيصبح عندنا مجتمع مدمن ومزهار وعاجز.

جد بوشتي (الرباط)

عندما يكتر الحديث عن الإدمان معناه أن ناقوس الخطر قد دق وأن هذه الظاهرة أصبحت تشكل نوعاً من التهديد للمجتمع ككل إذ أن أغلب جرائم العنف والسرقة والقتل إضافة إلى المشاكل الاجتماعية والأسرية وما ينتج عنها من طلاق أو غيرة تكون بسبب الإدمان.

إن الحديث عن ظاهرة الإدمان لا يمكن حصره في تناول المخدرات فمصطلح الإدمان هي أوسع من ذلك بكثير



نعم صحيح أن الإدمان على تناول المخدرات أصبح ظاهرة العصر لما له من انعكاسات سلبية على حياة الفرد والمجتمع لكن الإدمان في مجتمعنا أشكال وألوان مختلفة وإن كان الإدمان على المخدرات يحتل الصدارة إضافة إلى الإدمان على شرب الخمر.

إن الإدمان عادة سيئة قد تتحول إلى مرض خطير يجعل صاحبه أسيراً لشهوة الإدمان التي قد تجره إلى ارتكاب بعض الجرائم، وما أكثر المدمنين في مجتمعنا الحالي وما أكثر أنواعهم وأشكالهم فهناك المدمنون على تناول المخدرات والمدمنون على شرب الخمر وهناك المدمنون على لعب القمار والميسر، والذين يجرون وراء حلم اسمه الحظ وهناك المدمنون على السرقة والنهب وهناك المدمنون على

سبته المدينة التي كانت قاب قوسين من التحرير في أربع مراحل ومليية المدينة التي لولا التزوير لكانت قد تحررت

٢ بقلم: مصطفى الطريق



جاء دور مدينة سبته التي وجه إليها المغاربة عنايتهم فنزلوا قريبا وحاصروها وعزموا على تحريرها، وقام المولى إسماعيل بدور فعال، فأمر القبائل بأن تساهم بحصصها للمرابطة وكذلك أمر أهل فاس أن يفعلوا ذلك إلى أن بلغ عدد المرابطين حولها خمسة وعشرين ألفا،

وبذلك صار القتال متواصلا ليل نهار، وأثناء الحصار مات القائد أبو الحسن علي بن عبد الله الريفي وتولى بعده ولده القائد أبو العباس أحمد بنحو علي الريفي، ودام الحصار سنوات، وفي كل سنة كان المجاهدون يتعاقبون عليها، ومما يدل على طول الحصار أن القائد أحمد الريفي بنى خلال الحصار دارا فاخرة، كما بنى مسجدا، وحكى أحمد الغزال في رحلته «أنه رأى بأحد أبواب سبته خرقا قديما لم يصلح، فسأل أهلها عنه فقالوا إنه من أثر الرمي الذي كان يرميه الجيش الإسماعيلي وهو أثر كرة خرقت الباب ونفذت إلى داخل البلد وتركناه على حاله ليعتبر به من يأتي بعدنا ويزداد احتياط وحزما» (الاستقصاء الدولة العلوية، ج 7، ص 78) وقد كان العزم قويا في عهد المولى إسماعيل من أجل إعادة مدينة سبته، ولم يكن ذلك بعيد التحقيق، ولكن الظروف حالت دون ذلك، من هذه الظروف وفاة القائد أبو الحسن علي بن عبد الله الريفي الذي كان قائدا محتجا، ثم قيام بربابة جبل فازان وغيرهم وإعلانهم الثورات العديدة ضد المولى إسماعيل، مما جعله يغادر سبته ويعود إلى حمى مملكته ليتفرغ لإخماد الثورة التي قام به البرابرة، وكانهم كانوا ضد الانتصار المجيد الذي كان يتحقق بعودة مدينة سبته، وهكذا أصبح المولى إسماعيل منشغلا بإخماد هذه الثورة حفاظا على ملكه، وبقي كذلك إلى أن توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف.

ثم بعد ذلك يأتي حصار آخر في عهد السلطان المولى محمد بن عبد الله، حيث أنه خرج سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف من مراكش فذهب إلى مكناسة، ومن مكناسة توجه إلى تطوان فأقام بها وأمر ببناء برج مرتيل الموجود بها، وفرق المال على العبيد الذين كانوا يرباطون بسبته، ومن تطوان رحل إلى طنجة وبعدها قصد مدينة سبته، وحينما وقف عليها شاهد ما هي عليه من تحصين وتجهيز ومناعة فأمر الجنود بإخراج طلقة من البارود، فأجاب النصارى بمثل ذلك بالمدافع والكور حتى تزلزلت الجبال، وكان غرض المولى محمد بن عبد الله معرفة قوة الإسبان ومدى استعدادهم واختبار أحوالهم، ثم أجل أمرها إلى مرة أخرى، وأوصى رجال القبائل بتخصيص مجموعة من الرماة لحراسة نواحي سبته والوقوف على حدودها، ثم توجه إلى طنجة فنزل بها واستقبل الأعيان والأهالي والسكان والرؤساء.

بعد ذلك سار إلى العرائش وأنزل بها عددا من العبيد وتوفي المولى محمد بن عبد الله يوم 24 رجب سنة 1204هـ وهو في طريقه إلى ولده اليزيد الذي فر واعتصم بضريح القطب الأطهر مولاي عبد السلام بن مشيش.

وفي عهد المولى يزيد تمت محاصرة مدينة سبته، وكان المولى يزيد عازما على طرد الإسبان منها، وحاول الإسبان التقرب إليه، ولكنه تفادى ذلك، وقام بأسر التجار الإسبان وغيرهم، وقادهم إلى سجن مدينة طنجة، وبعد مدة توجه إلى مدينة سبته، ودعا الناس إلى الجهاد ومحاصرة سبته، وقد بذل استعدادا كاملا لتحرير مدينة سبته، وكان يمكن أن يتم ذلك للعزم الشديد الذي اتصف به المولى يزيد لولا خروج أخيه المولى هشام وقيامه ضده في جماعة من قبائل الحوز الذين رأوا أن المولى يزيد لم يحسن إليهم كما أحسن للبرابر، فانضموا إلى المولى هشام وبايعوه وأصبحوا إلى جانبه لمحاربة المولى يزيد، وذلك في وقت كانت محاصرة المولى يزيد لمدينة سبته شديدة للغاية، مما اضطره للكف عن محاصرتها والعودة إلى مراكش حيث التقى مع أخيه بموضع يقال له تازكروت، وهناك انهزم المولى هشام، وجرح المولى يزيد، وإثر هذا الجرح توفي وذلك في أواخر جمادى الثانية سنة ست ومائتين وألف، ودفن في جامع المنصور بمراكش.

يتبع

الخلاف العالي بين بوطالب وباحنيني



نص غدا غير دستوري بالنسبة للمغرب المستقل، علما بأن بعض القوانين كقانون التنظيم القضائي المؤرخ في 12 غشت 1913 ورد به أنه خاص بالحماية الفرنسية بالمغرب.

(2) الحرص على مطابقة نصوص

ق.ل.ع. لتعاليم الدين الإسلامي والثوابت بقلم: د. محمد السماحي الدينية. على أنه متى تبين لأعضاء اللجنة عكس ذلك من نصوصه، وجب إخطار جلالته فوراً كذلك بالأمر، بوصفه أمير المؤمنين والساخر على شؤون الدين في هذه الديار.

(3) الحفاظ على الإرث الإسلامي والعمل لكل ما من شأنه أن يجعلنا في طليعة الدول الإسلامية، التي تتوصل إلى تحقيق مسابقة روح القرن العشرين وتوفير السلام والهناء بين الشعوب. ويمكن أن نضيف إلى هاته التوجيهات ما نقله وزير العدل إلى اللجنة على لسان الملك الحسن الثاني من أنه مقتنع بتوصلهم إلى صياغة مدونة محررة بالفعل باللغة العربية، لا مجرد منقولة إليها.

وإن هذه التوجيهات تقيم تمييزاً هاماً بين التحرير بالعربية والترجمة إليها. فالترجمة هي نقل نص موجود إلى لغة أخرى، أما التحرير فهو عملية الخروج به إلى حيز الوجود لأول مرة. لكن ما يجب التنبيه إليه هنا هو التساؤل عن الطريقة التي ستمكن من إضفاء المشروعية على أعمال المرجعة، وما تقتضيه عند التعريب من زيادة أو نقصان في النص الأصلي، وهو ما سيكون ضمن نقط الخلاف بين الوزيرين المذكورين كما سنرى.

II - تعريب النصوص:

الإصلاح القضائي عبر قانون التوحيد أناط باللغة العربية، كما أسلفنا، مهمة ثلاثية لدى المحاكم، جعلها لغة الترافع والمداولة وتحرير الأحكام، غير أنه لم يطبق للغة النص القانوني والآليات التي تمكن من تفعيل الأهداف المسطرة للتعريب.

ونظراً لضيق الوقت والموعود المحددة لانتهاء من القيام بإجراءات تطبيق القانون المذكور قبل ممت سنة 1965، لجأ السيد وزير العدل وقتذاك إلى التوسع في تفسير الصلاحيات المخولة له بمقتضى الفصل السادس أعلاه، لتشمل المهمة المسندة إليه وفق هذا المنظور، إلى جانب تنفيذ توحيد المحاكم ومغربية أطرها، إنجاز تعريب نصوص القوانين الأساسية، وإعفاؤه من مسطرة نشرها بالجريدة الرسمية أو التقيد بها وهو ما لم تتفق معه بشأنه الأمانة العامة للحكومة، كما سنرى.

يتبع

اتحاد المغرب العربي ومسؤولية الحكومات والشعوب

بقلم: إسلامو ولد سيدي أحمد



عودة هؤلاء الطلاب إلى المغرب في بداية العام الجامعي الموالي.

بعد أن حددت مواعيد الرحلات الجوية، توافدت على الرباط أعداد كبيرة من الطلاب الذين يدرسون في مختلف المدن المغربية، استعداداً للتوجه إلى الدار البيضاء التي ستنطلق منها الرحلات الجوية، المشار إليها. وبعد يوم أو اثنين، جاء خبر مفاده أن السلطات الموريتانية لا توافق على هبوط هذه الطائرات بنواكشوط وترتب على هذه الأزمة، أن هؤلاء الطلبة، على الرغم من ضعف إمكاناتهم المادية، وقلة عدد الأسر الموريتانية المقيمة بالرباط التي يمكن أن تضيقهم، اضطروا للانتظار خمسة عشر يوماً، في انتظار الفرج. وبمما عقد الأمور أكثر، هو أن السفارة الموريتانية بالرباط كانت مغلقة، ولم يبق من موظفيها غير اثنين يتوليان رعاية مصالح الموريتانيين، من خلال قسم تابع للسفارة التونسية، إذ لو كان يوجد سفير، لاستطاع -ربما- أن يساهم في حل المشكلة. وكان الحل الذي توصلت إليه سلطات البلدين في ذلك الوقت، هو أن تهبط الطائرات بدار (السنغال)، وتبحث موريتانيا بطائرات - من الحجم الصغير- لنقل الطلاب، على دفعات، من دكار إلى نواكشوط. ولكم أن تتصوروا معاناة هؤلاء الطلاب، وحجم التكاليف المترتبة على هذا النوع من القرارات. وهنا تكمن ضرورة تفعيل اتحاد المغرب العربي، لنفكر معا ونقرر معا، وحتى نكون قادرين على تفادي الوقوع في هذا النوع من الأزمات التي لا مبرر لها، بل إنها تعتبر عبثاً، وتصرفات العقلاء منزهة عن العبث.

إن قوتنا تكمن في وحدتنا. وكما قال الشاعر:

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا
وإذا افترقن تكسرت أحادا.
إن شعوب المغرب العربي، بل كل شعوب الوطن العربي، وحدويون بطبيعتهم، وما زال الأمل يحدهم من أجل تحقيق هذا الهدف السامي، ولسان حالهم يكرر قول الشاعر:

أعل النفس بالأمال أرقبها
إنما يعرفه العالم من تطورات، وما استجد من اختلافات على المستوى الاقتصادي والأمني وغيرهما، يفرض علينا أن نستيقظ من سباتنا ونتخذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لخلافاتنا. وبذلك - وحده - يمكن أن نحقق المكانة اللائقة بنا في مصاف الأمم المتحضرة، رابطين ماضينا بحاضرنا ومستقبلنا، زاهرين بإذن الله. وحذار من فوات الأوان، فالزمن يمر بسرعة والتاريخ لا يرحم.

إنتهى

لعل جذوة الخلاف القانوني بين الوزارتين، العدل في شخص الأستاذ عبد الهادي بوطالب، والأمانة العامة للحكومة في شخص الأستاذ أحمد باحنيني، كانت جد مشتعلة، ولكن أضواء لهيبها حجبتها نوافذ المؤسستين، لم تبحر مكانها إلى الخارج فيهم بها الباحثون والدارسون. ومع ذلك فقد تجاوز هذا الخلاف العلمي في نبرته حد المحذور، إلى درجة الترافش عبر التصريحات الجافة من بعيد، بين المسؤولين الأولين.

فما هي ياترى المواضيع التي كان قد اصطدم من أجلها القطبان في الحكومة المغربية. لا أخالها تخرج عن تقاطع فضائات اختصاص وصلاحيات المؤسستين الحكوميتين، مما أدى إلى تصادمهما في بعض الأحيان، وإصرار كل جهة على التمسك بما تراه يرجع لها قانوناً في موضوع تنفيذ إصلاح العدل بواسطة قانون التوحيد.

A - صلاحيات تمسك بها وزير العدل

قانون التوحيد لإصلاح القضاء المغربي، وافق عليه مجلس النواب بالإجماع بتاريخ 2 يونيو 1964، ثم صادق عليه بالإجماع كذلك مجلس المستشارين بتاريخ 17 يونيو 1964، وصدر الأمر الملكي بتنفيذه في 26 يناير 1965.

وقد جاء بالفصل السادس منه على الخصوص «إن إجراءات تطبيق هذا القانون يجب أن تتم قبل انتهاء سنة 1965» وعهد في الفصل نفسه بأمر تطبيقه إلى وزير العدل.

ونظراً لضخامة المسؤولية والأجل القصير المحدد لإنجازها، فقد بادر وزير العدل إلى اختيار لجنة لتعريب النصوص القانونية الصادرة بالفرنسية فقط، مكونة من خيرة أطر الدولة والمستشارين القانونيين، استقبلها المرحوم الملك الحسن الثاني مرتين، بتاريخ 21 أكتوبر 1964 أول الأمر، ومرة أخرى بعد سنة من ذلك بتاريخ 21 أكتوبر 1965 عند انتهائهما من أعمالهما.

والجدير بالملاحظة أن الملك ألقى في اللجنة المذكورة خطبتين توجيهيتين حددت إطار عملها، كما أضفت عليها مسؤولية مزدوجة لم تعد تنحصر في تعريب النصوص كما جاء عند تسميتها، بل عهد إليها بالخطاب الملكي بأمر مراجعتها. وإن الخطاب الثاني صدر الأمر فيه بإعادة النظر في عمل اللجنة وحثها على النشر بواسطة مراسيم ملكية.

I - مراجعة النصوص:

إن المبادئ التي سطرها الملك الحسن الثاني للجنة مراجعة قانون الالتزامات والعقود يمكن تلخيصها كالتالي:

(1) الحرص على أن تأتي النصوص التي تنقل إلى العربية مطابقة للدستور (خطاب 21 أكتوبر 1964)، وإخطار جلالته بكل

لا بد من كشف المستور والتعامل بشفافية مع القضايا، لاستئصال جذور الداء. عندنا - في موريتانيا - نقول: «الطلي على الزغب» لا يفيد (طلي الشيء بكذا: دهنه بما يستتره)، بمعنى أن الدمل (الخراج) إذا كان يغطيه الشعر أو الزغب، فلا بد من نزع الشعر أولاً لوضع الدواء مباشرة على الخراج أو الجرح، حتى يكون للدواء مفعول. إن تقلبات مزاج السياسيين، في عالمنا العربي بصفة عامة، وفي مغربنا العربي بصفة خاصة، لا تتناسب مع طموحات شعوبنا في التآخي والتعاون والوحدة. وساعطي، على ذلك، ثلاثة أمثلة لأحداث عايشتها بنفسي.

1- في سنة 1974، وكنت - حينها - مستشاراً بسفارتنا بالجزائر، طلب مني أحد الطلاب الموريتانيين أن أذهب معه بالسيارة إلى محطة القطار بالجزائر العاصمة، في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، حتى يضمن مقعداً في القطار المتوجه إلى المغرب، لأن الرحلات في الأوقات الأخرى يستحيل أن يجد فيها مقعداً شاغراً، بسبب كثرة عدد المسافرين المتوجهين إلى المغرب، مما يدل على نشاط ملحوظ في تنقل الأشخاص والبضائع بين البلدين. ولكم أن تتخيلوا ما ترتب على إغلاق الحدود، من تعطيل لمصالح الشعبين الشقيقين المتجاورين.

2- وفي سنة 2008، دعيت للمشاركة في ندوة بمدينة وجدة (المغرب)، وكان من بين المشاركين في الندوة، أصدقاء جزائريون سبق أن تعرفت بهم في مؤتمرات التعريب التي يعقدها مكتب تنسيق التعريب. وعند خروجنا من الجلسة الافتتاحية، قال لي أحد هؤلاء الزملاء إنه لن يتمكن من حضور أعمال الجلسة الموالية، بسبب الإرهاق والنعاس، لأنه هو وزملاؤه أخذوا الطائرة من الجزائر إلى الدار البيضاء، ثم أخذوا مباشرة القطار المتوجه إلى وجدة، حيث استغرقت الرحلة نحو تسع ساعات. وأريد قائلًا: لا حول ولا قوة إلا بالله!، كان بوسعنا أن نصل إلى هنا بالسيارة في مدة لا تتجاوز ساعتين زمانيتين، لو كانت الحدود مفتوحة بين المغرب والجزائر.

3- وفي أوائل سنوات الثمانين (الثمانينيات) من القرن العشرين، وبسبب تصرفات السياسيين كذلك، كانت العلاقات مقطوعة بين موريتانيا والمغرب. كان هناك عدد كبير من الطلبة الموريتانيين يتابعون دراستهم في الجامعات المغربية. وقد جرت العادة أن الوكالة الموريتانية المغربية للتعاون (amamco)، تتعاقد مع الخطوط الملكية المغربية من أجل نقل الطلاب الموريتانيين، لقضاء العطلة الصيفية بين أهلهم ونوهم، عن طريق رحلات خاصة تأخذهم من الدار البيضاء إلى نواكشوط على أن تتحمل الدولة الموريتانية تكاليف تذاكر

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث شقة

مفروشة برقم 6 درب الزموري دار السمن مكناش من
طرف السيد(ة): بوغزاوي عبد العالي.
فعلى كل من يهيمه الأمر الإتصال بالمصلحة القانونية
بالجماعة الحضرية مكناش (ملحقة الحبول) قصد الإطلاع
على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته
(15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
As 0109/13



سلطنة عمان تمنح اللجوء السياسي لعائشة القذافي وعائلتها

نشرت عدة صحف عربية ومحلية أن سلطنة عمان منحت اللجوء السياسي لعائلة العقيد الليبي السابق معمر القذافي التي غادرت الجزائر نهاية الأسبوع الماضي في اتجاه سلطنة عمان بعدما حصلت هذه الأخيرة على تعهدات من جل أفراد عائلة القذافي

بعدم استخدام أراضيها للعمل السياسي أو القيام مما سيؤدي إلى الإساءة إلى ليبيا ومؤسساتها الجديدة بأي شكل من الأشكال. وتأتي هذه الخطوة حسب وزارة الخارجية العمانية في إطار إنساني بحت. وتتكون عائلة القذافي من زوجته صفية فركاش وابنائها الثلاثة محمد وعائشة وهانيبال وأحفاد القذافي.

مجموعة «جيران الغيوان» تعيدنا إلى الزمن الجميل.. خارج ليالي «موازين»



تردد مؤخرا أن الدورة 12 لمهرجان موازين فسخ المجال للمواهب المغربية الشابة التي ستحتفي ببعض حفلات المهرجان المقرر تنظيمه بالرباط ما بين 24 ماي وفاتح يونيو 2013.

إلا أن جمعية «مغرب الثقافات» المنظمة لموازين، وككل سنة، تترجم بجانب بعض المواهب دون الالتفات إليها، رغم رصيدها الفني، مثلما حصل مع مجموعة «جيران الغيوان» التي شاركت في عدة سهرات ومهرجانات منذ تأسيسها سنة 2003، واستطاعت خلال العشر سنوات من مسيرتها الفنية أن تستقطب جمهورا عريضا في حفلاتها، خصوصا وأنها تعود به إلى الزمن الجميل، عندما تصدح أصوات أعضائها الشباب بأغاني مجموعة ناس الغيوان، التي أغنت الموسيقى المغربية بلونها الخاص.

عبد الهادي بوطالب وحوار الثقافات



تنظم مؤسسة عبد الهادي بوطالب للثقافة والعلم والتكوين الفكري، ندوة حول: «عبد الهادي بوطالب وحوار الثقافات» وذلك يوم الثلاثاء 2 أبريل 2013، بقاعة المحاضرات «إدريس بنعلي» بالمعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء.

كما تعترزم، بالمناسبة، تقديم كتاب: «عبد الهادي بوطالب... مسارات في الفكر والحياة».

الاستثمار الصحيح للرصيد الإبداعي للمرأة

تنظم منظمة المرأة الفاضلة، حفلا ثقافيا، فنيا، تكريما احتفاء باليوم العالمي للمرأة تحت شعار: «الاستثمار الصحيح للرصيد الإبداعي للمرأة». وذلك يوم الأحد 13 مارس 3102 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة المقاطعة الحضرية لمدينة سلا (العمالة سابقا/ باب بوحاجة).

المغربيات يتعرين والجزائريات يدعون إلى الحفاظ على «الحايك»

في الوقت الذي وصلت فيه موجة الاحتجاج عن طريق التعري إلى المغرب، حيث ظهرت صفحة جديدة على موقع «الفيسبوك» يوم الأحد الماضي تحمل اسم «فيمن مغربية» تدعو إلى شجب الإساءة للمرأة، ومساندة حركة التعري والالتحاق بهذه الحركة. في هذا الوقت خرجت مجموعة من النساء الجزائريات، حوالي 30 امرأة، بالزّي التقليدي المعروف باسم «الحايك» الذي يغطي الجسم من قمة الرأس إلى أخمص القدمين، في إطار حملة للتغطي والحفاظ على التراث، ونظم مسيرة في شوارع العاصمة الجزائرية، فانضم إليهن كثير من المؤيدين للباس الحشمة والرافضين للتعري.



الكلام الموزون فاصل ونواصل

بعد الفاصل
حصل فاصل
فتعالوا نواصل
مأساة العاقل
يبحث عن الفضائل
دون طائل !!
بعد الفاصل
حصل فاصل
فها هي الفضائل
تطارده العاقل
من فصل فاصل !!
بعد الفاصل
حصل فاصل
إذ وصل واصل
وصاح في الفضائل
قال اضربوا العاقل
فإن احتجاجه باطل !!
أبو زاهر (الرباط)

رابطة شرفاء الركييات تستعد لموسمها الثقافي والديني

باشرت رابطة شرفاء الركييات بواد نون والصحراء المغربية، استعداداتها لتنظيم موسمها الثقافي والاجتماعي والديني، الذي سيقام أيام 10 و11 و12 غشت المقبل، والذي يهدف إلى تعبئة الساكنة على التماسك والرجوع إلى القيم الفاضلة وتعاليم الإسلام السمحة، التي يعتبر حفظ القرآن الكريم منشأها الأول وطاعة أولي الأمر خلاصتها الصادقة، واحترام المقدسات الوطنية غايتها القصوى وعلى رأسها الصحراء المغربية.

أول لقاء إعلامي كبير حول الصحافة الفرانكفونية بطنجة

الوطنية، تناولوا الوضعية الحالية لهذا النوع من الصحافة، وكيفية تطويرها وتنميتها. للإشارة، فإن هذا اللقاء الذي شهد حضورا نوعيا وكثريا كبيرا، تجاوز 250 شخصا، يدخل في إطار اللقاءات الموضوعاتية التي تعترزم المديرية الجهوية لتنظيمها خلال السنة الجارية، إذ سبق وتم تنظيم لقاءات حول الصحافة الإلكترونية والناطقة بالعربية، ومائدة مستديرة حول الصحافة الفرانكفونية، ويوم السبت 6 أبريل ستعقد لقاء مفتوحا حول الصحافة الأمازيغية.



طنجة: الأسبوع
نظمت المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة/ تطوان، التي يديرها الزميل إبراهيم الشعبي، أول لقاء إعلامي كبير حول الصحافة الفرانكفونية بطنجة، وذلك يوم الأربعاء 20 مارس الجاري. اللقاء الذي حضره القنصل العام لفرنسا بالمدينة ومدير المعهد الفرنسي ومدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة ومدراء الجرائد الناطقة جزئيا أو كليا بالفرنسية، فضلا عن ممثلي الصحافة الجهوية والإلكترونية ومراسلي الصحافة

نفحات من سيرة الذات



ابن السيد

بقلم: حسن الجندي

عندما سال الخليفة ابن العباس أخي عبد الله قائلا: «ابن من أنت؟» أجابه عبد الله: «أنا ابن السي الحسن الحجام». فامتقع لون الخليفة واهتز من مكانه وهو يردد: «السي الحسن.. لا حول ولا قوة إلا بالله..» ثم جلس على رأس الأخ عبد الله وهو في تأثر عظيم، وقال له: «اسمع يا ولدي» أنا أعرف الناس بأبيك الرجل الصالح، وأنا أعلم الناس بما كان من وفائه للشيخ وأهل الشيخ وزاوية الشيخ ولكنني لا أجد لك نفعاً ولا حيلة، فالأمر أكبر مني.. هي أوامر الباشا ومُنْفَذُها الحاج إدار ولا مفر من تنفيذ أوامر الباشا.

أخذ منا الدكان، وانقطعت واختفت حتى تلك الريالات التي كانت في حقيقة الأمر لا تسمن ولا تغني من جوع. ثم التفتت كل زوجة تخرج ما اذخرته من حلي ذهبية وقضبة وخلل كالكفاطين المليفية والأحزمة الحريرية والجلبدية والمضام، وغرض كل ذلك على بعض يهود صاغة باب الملاح، وأذكر بالضبط: موشي ودافيد.

ومرت أربع أشهر وعشرة أيام، وتحررت والدتي لالة رقية من كفن الأحياء الذي كانت ترتديه، وكذلك الزوجة الصغرى لالة فاطمة الشريفة التي كانت عاقرا لم ترزق في زيجتها بولد. وهو الأمر الذي جعلها تعبر عن رغبتها في العودة إلى منزل أبيها الشريف مولاي علي، الحلاق المتنقل بين ساحة جامع الفناء وأسواق المحيط المراكشي.. سوق باب الخميس الشهير بأحد أبواب المدينة.. وسوق الجمعة بغمات مركز المرابطين الأول، وسوق السبت المجاور لوادى الحجر في الاتجاه الشمالي الشرقي، وسوق الأحد بجانب سد لالة تتركوست. وكان للشريف مولاي علي مكان ينقله معه أينما حل وارتحل، عبارة عن حصير مفتول من نبتة الدوم، مسنود بأعمدة ثلاث مقطوعة من شجر الصفصاف ويطلق عليها اسم «الدريكة»، والجمع دراريك» (كاف بثلاث نقط) وهو ما حاولت أن أثبتة في وثيقة البهجة والسناء لمشاهد جامع الفناء، التي جعلتها فيما بعد أرضية مسرحيتي المتنبي في جامع الفناء بهذه العبارات:

الدراك كانوا.. زينة شكلوا في الساحة.. مدينة من حر الشمس.. توقينا ومن غزير الشتا.. تحمينا حش الدومة.. أقتل ولوي كل وحدة.. بق مدلي بالطبع وبالرغم من عدم الإنجاب، فقد كان للشريفة للافاطمة الحق والنصيب في كل ما ترك المرجوم رغم تواضعه، فتكونت لحينة تحت إشراف العلامة سيدي محمد ابن الطيب إمام مسجد المولى اليزيد بالقصبة، لتقييم الموروث وتقدير الأئمة ثم نصيب الأرملة الثالثة في ذلك، فكان لا غنى عن بيع تلك الدورية التي كانت في درب مولاي الغالي، الذي يسكنه أحد رموز الإنشاد والطرب الأندلسي، الشريف مولاي عبد الله الوزاني، وأسرة البوكليين، وأسرة المشنضيين وأشهرهم مولاي مصطفى لاعب كرة القدم المتميز في فريق الهلال ثم فريق الكوكب. وأمام الدرب يوجد رياض السيد العربي بن السيد، المعروف بوكيل الغياب.. وبومارث.. وهو والد أشهر طلاب العلم في مراكش كلها.. أحمد ابن السيد.. شخصية لا تشبه ولا تتشبه بأحد.. فهو نسيج وحده، صادق مع نفسه ومع الناس، كريم الكف والمائدة، صريح العبارات، فصيح اللسان، يسمى الكاذب كذابا، ويسمى المنافق منافقا. وقد درس مع أجيال عديدة، وكلما شارف على الفوز بالشهادة العليا، أفتعل سببا يحرمه منها حتى يبدأ التدبر والدرس من جديد مع جيل جديد.. وكان له الفضل على مجموعة هائلة ممن بلغوا الدرجات المعترية في العلم والتحصيل، وكان له أيضا فضل على الحاكي المتواضع لهذه النفحات. وقد ختم حياته، رحمه الله، ترجمة بارعا لإتقانه اللغتين العربية والفرنسية، ولولا الخوف من الابتعاد عن الموضوع الرئيس لهذه السيرة، لمأت الصفحات بكل ما يستحقه سيدي أحمد ابن السيد رحمه الله من ثناء واعتراف بالجميل، ولربما عدت إلى ذلك في القادم من الأيام إذا بارك الله في العمر والصحة. تم بيع كل ما يمكن بيعه، وتسلمت الأرملة الثالثة نصيبها من الإرث المتواضع. ووقف أهل الدار لتوديع أول مغادريها بعد وفاة السي الحسن وتبديل الأيام على قاطنيها.

يتبع

منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الحقيقة الضائعة

الوهابية البنكرانية:

هل تحضر لهدم الأضرحة والقبور و المزارات



• مصطفى العلوي

إلى المسجد النبوي لقراءة دليل الخيرات، فإن الملك السعودي، يقف وينسحب ويترك الحسن الثاني مع مادحيه.. لأن أعراف العقيدة الوهابية التي وضع أسسها المؤسس عبد الله السعودي، وقطب الوهابية، محمد بن عبد الوهاب، العقيدة التي توسع في جمعها العالم ابن تيمية، في مجموعة ضخمة، كان الحسن الثاني أصدر أوامره بمنعها من الدخول للمغرب، لأن الحسن الثاني

كان غير متفق مع الوهابية (...) التي تنطلق من قاعدة ((محمد رسول الله لا يجب وصفه بأوصاف المدح والتعظيم ولا تعظيم للأئمة، ولا الأولياء، يذفنون موتاهم من غير مشهد، واحتفال، لا يأكلون اللحم إلا نادرا ويعيشون بالتمر والجراد والسك)) (الوهابية، كما وردت في الاستقصا).

أكد أن الوزير الخلفي، عندما لم يقل كالمغاربة جميعا، سيدنا محمد وسيدنا إبراهيم، ويكتفي بالقول محمد وإبراهيم فإنه يشير بتلميح ما، إلى أن حكومة بن كيران، في طريقها إلى مسaire الاختيار الوهابي السعودي، دون أن يساورنا شك، أنه أثناء العمرة الرمضانية للرئيس بن كيران، في الطائفة الملكية إن كنتم تذكرون، حصل ما حصل (...). واكتشف السي بن كيران، أن التسييد والتعظيم (...). ربما يكون تقليدا عفى عليه الزمن، وأن محمد بن عبد الوهاب، كان على صواب.

ومن يدري، ربما من أجل هذا التفاهم البنكراني السعودي، ستتفجر عيون الدعم السعودي للمغرب، وقد سمعنا أصدا نزل مليار دولار سعودية صبت في حسابات حكومة السي بن كيران.. وليس في الأمر مبالغة، فالسعوديون كانوا يبحثون عن شراكة في اختياراتهم العقائدية الوهابية منذ 1800 سنة، حين كتب المؤسس السعودي بن سعود، رسالة إلى السلطان المغربي مولاي سليمان، يدعو للالتحاق بالعقيدة الوهابية، وبعث السلطان المغربي ولده إبراهيم في رحلة إلى

السعودية، للتعمق في الاقتراح السعودي، ليقنع الأب سليمان بأن الطريقة الوهابية متناسبة مع الطقوس الشعبية للأمة المغربية.. وكان أول المؤيدين للاختيار السلطاني، الفقيه الصوفي سيدي أحمد التيجاني، الذي نهى أصحابه عن زيارة الأولياء، أما السلطان سليمان، فقد بدأ ينشر أفكاره الوهابية عبر رسائل يقول في بعضها: ((من الغلو البعيد، ابتغال أهل مراکش بهذه الكلمة «سبعة

”

في عهد الملك محمد السادس، المغاربة يتبعون حروب الشيعة

والسنة، هناك في العراق، وفي لبنان، وها هي تندلع في سوريا، فإن المغاربة لا ينسون أن سياسة

الطوائف والزوايا، جرت على المغرب من الويلات، ما انتهى بتغلب الطائفة الكتانية على

على الملك محمد الخامس، ودفعها في اتجاه نفيه من البلاد.

”

رجال، فهل كان تسعة رجال، شيعة يطوفون عليهم، إنه يجب علينا أن نقتدي بسبعة رجال، ولا نجعلهم الهة)) (الاستقصا).

رجال، فهل كان تسعة رجال، شيعة يطوفون عليهم، إنه يجب علينا أن نقتدي بسبعة رجال، ولا نجعلهم الهة)) (الاستقصا).

قد يكون اختيار بن كيران للطريقة الوهابية، دافع مادي من أجل استئثار الدعم السعودي للمغرب، رغم العلاقة التحتية، بين الوهابية والتطرف، أم أن السي بن كيران، ووزرائه الذين أصبحوا يمارسون الطقوس الوهابية، لا يهمهم إلا الجانب الاقتصادي.

نحن نعرف، أن كل المنتمين لعائلة بن كيران، سواء في فاس أو أولاد بن كيران الأفقيون (...) كانت أسماؤهم مرتبطة بالغنى، والغرطة.. وفي غيرها بالمال والأبنك، وعندما كان بن كيران، يقرأ الرسالة الملكية على يهود فاس كانوا كلهم يتذكرون، أن كلمة «كيران» باليهودية تعني «الطريزور» يعني الكنز، وقد رأينا كيف مضى زمن كان فيه مسؤولا عن كل بنك، واحد من أبناء بن كيران.

صادق إذن، ذلك الذي مثل وضعية بن كيران، بذي القرنين، في القرآن، وقد كانت عنده مشكلة واحدة يشغلها حلها، هي مشكلة «هاجوج وماجوج» أو ما سماه بن كيران التماسيح والعفاريت. أما دون ذلك، فإن التلميح من طرف أعوان بن كيران، إلى اعتماد الطريقة الوهابية، رويديا رويديا (...) قد يعني ردا أو تحديا، لأولئك الذين يربطون بين الوهابية والسلفية، ولعله علم لأزال أقطاب الأصالة والمعاصرة لم يتعمقوا فيه (...) (تمثلت تجليات في الحضور السلفي الوهابي في تمكين عديد من المغاربة درسوا في المملكة السعودية، من الالتحاق بالكليات المغربية. ولقد حظيت السلفية الوهابية بتشجيع الدولة المغربية، وفتح الباب لاستقبال الأفكار الوهابية وحضورها بشكل قوي، وتزكية ممثلي الوهابية في المغرب أمثال الشيخ تقي الدين الهلالي وجمعية الفقيه محمد بن عبد الرحمان المقراني)) (محمد ضريف. المساء 28 مارس 2012).

الدخول الوهابي كان أمرا مقصيا إذن، قبل وصول الرئيس عبد الإله بن كيران، فمبادرات وزرائه الوهابية، لن تكون إذن، إلا إحياء لتبار سلفي معتدل، مادام منطلق، رغبة الحسن الثاني كان في تنفيس الضغط الشيعي المتطرف، عقب ثورة الخميني، رغم أن الحسن

الثاني نسي ربما، أن العلويين منذ عهد الحسين بن علي كانوا شيعة، قبل الحسين وقبل مقتله، وبعد مقتله أصبحوا شيعة له، فالهارب من أعداء الشيعة المولى إدريس المؤسس كان شيعيا، في زمن صنف فيه المؤرخون، الاتجاهات السياسية ((طائفتان من أقدم الطوائف الإسلامية، الخوارج وهم الجمهوريون، والشيعة وهم الملكييون)) (تاريخ الإسلام. حسن إبراهيم حسن).

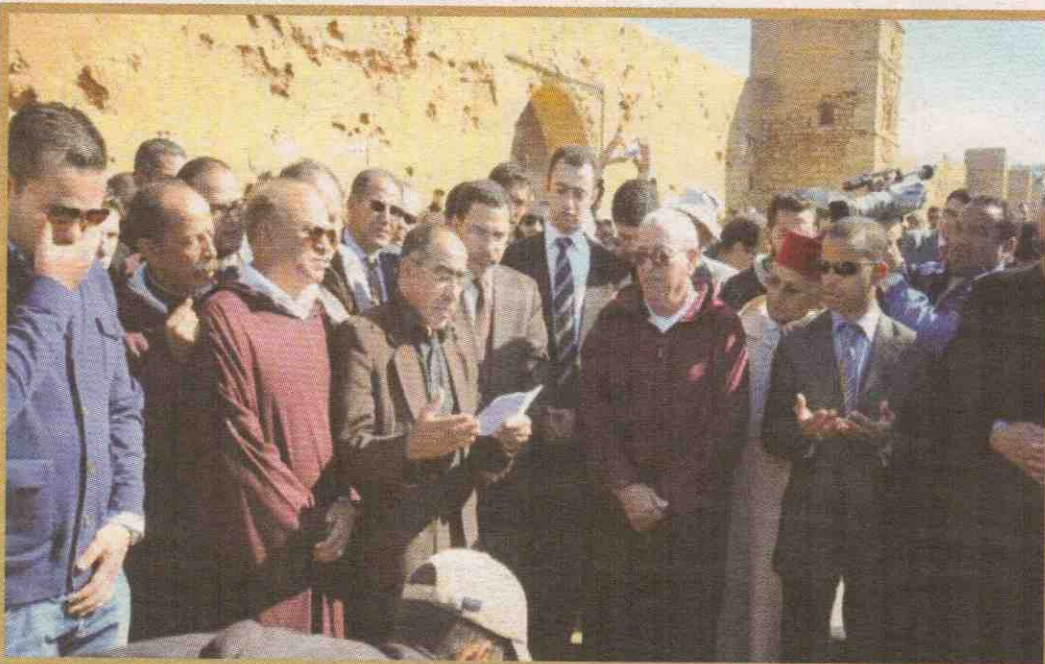
أما في عهد الملك محمد السادس، والمغاربة يتبعون حروب الشيعة والسنة، هناك في العراق، وفي لبنان، وها هي تندلع في سوريا، فإن المغاربة لا ينسون أن سياسة الطوائف والزوايا، جرت على المغرب من الويلات، ما انتهى بتغلب الطائفة الكتانية على الملك محمد الخامس، ودفعها في اتجاه نفيه من البلاد. فهل سيقبل اليوم رواد مخلفات الشيخ الجزولي الذي تبعه في حياته اثنا عشر ألفا، وها هي الملايين بعده تقرأ كتابه «دليل الخيرات» ليصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، فهل سيقبلون تحريف دلائل الخيرات.. بإدخال الطقوس الوهابية التي تكاد تحرم أفكار دلائل الخيرات.

لقد عرفت التجديدات الطائفية في المغرب، شطحات سلبية وأخرى إيجابية، وإن كان الاستعمار الفرنسي أول من خطط لهذه الفوضى العقائدية، حتى قبل إضفاء عقد الحماية سنة 2012، حين كان السلطان مولاي حفيظ.. يحارب البدع، تقريبا من الطريقة الوهابية.. وكان يردد قول الخليفة عمر بن الخطاب: ((أيها الناس لا تميلوا بإتاس يميننا وشمالنا، فليس في دين الله أن يتقرب أحد إلى الله بغناء ولا شطج)) (ابن زيدان. اتحاف أعلام الناس).

بينما السلطان الذي جاء بعد مولاي حفيظ، أخوه مولاي يوسف، انضم وهو سلطان، لطائفة الدراويين، التي كانت بجانب طوائف أخرى، حمادشة وهداوة، وعيساوة، إضافة إلى الزوايا القادرية والبوثنشيشية والكتانية، بل إن الزاوية التيجانية تحولت لتعلن الحرب على الوهابية، التي تتحدث عن ممارسة طقوسها من طرف أقطاب حزب العدالة والتنمية:

((عندما استطاعت الأفكار الوهابية أن تجد لها تربة في المغرب، تحارب الضلالات والبدع وزيارة الأقبية والتحذير من بعض الكتب، ظهرت الطريقة التيجانية التي طبقت مفهوم الكرامات)) (الزوايا في المغرب. محمد سعدوني وعبد العزيز حبيبي).

مستبعد جدا، إذن، أن يتفق الإجماع المغربي، مع رئيس حكومته بن كيران، إذا كان فعلا، هو القابع وراء التحركات الوهابية لبعض وزرائه. الوهابية الحقيقية، هي التي تعتبر السعودية منطلقها، حيث لا أضرحة ولا سادات، ولا قبور ولا مزارات. بينما لا زال نفوذ الزوايا والطوائف في المغرب، متصلا في آلاف المزارات ومراقد الصالحين حيث يثق المغاربة في أضرحتهم، أكثر مما يثقون في أي حزب من الأحزاب.



■ الخلفي واقف بالمقبرة بين المشيعين لجثمان إدريس بنعلي.